دار الهلال

الكواكب

العدد ٦١٥ - ١٤ مايو ١٩٦٣ - ٤٠ مليما

كتيب هدية : نجوم الرياضة

فايزه احمد

فكرة!

رايت فى تليفزيون لندن عرضا أعجبنى ... وفكرت أن أسرقه للتليفزيون فى بلادنا !

انه رحلة الى سنة ١٩١٣ !

انه عودة بالجمهور خمسين سنة الى الوراء !

وقد حرص أصحاب الفكرة أن يعودوا بالجمهور فعلا الى سنة ١٩١٣ . فطلبوا من جمهور السيدات ارتداء ملابس زمان وتسريحة شعورهن علي طريقة زمان ، وطلبوا من الرجال ارتداء موضة زمان ، ووضع شوارب ولحى تعود بهم خمسين سنة الى الوراء !

وظهر على مسرح التليفزيون الانجليزى كل كواكب اليوم يغنون الاغانى التى كانت تطرب الاجداد !

واشترك الجمهور فى غناء المقطوعات القديمة مع الكواكب الانجليز ، ونجح العرض نجاحا غير عادى ، حتى اضطر التليفزيون الانجليزى الى اعادة عرضه ثلاث مرات فى أسبوع واحد

وانا أتمنى أن يحاول التليفزيون العربى هذه المحاولة ويعود بنا أربعين سنة الى الوراء .. الى سنة ١٩٢٣ !

اتمنى ان أرى جمهور النساء بالحبرة والبرقع واليشمك ، والرجال بالطرابيش الصغيرة والشوارب الطويلة !

اتمنى ان أرى أم كلثوم مرة اخرى وهى تغنى بالعقال العربى ، وحولها أوركسترا من المشايخ ! أتمنى أن أسمعها تغنى « ان كنت اسامح وانسى الاسية » اتمنى ان اسمع الاغنية بحنجرة اليوم، لا بحنجرة الامس وخرفشة الاسطوانات القديمة!

واتمنى أن أرى محمد عبد الوهاب بطربوشه القصير وبدلته الضيقة ، وهو يغنى « كلنا نحب القمر والقمر يحب مين ! »

اتمنى ان يعود بنا التليفزيون اربعين سنة الى الوراء ، لنعيش فترة فى الماضى ، ونعرف ضخامة التطور الذى حدث لنا فى الاربعين سنة الماضية !

فلا يكفى أن نتطلع دائما الى الغد ، يجب أن نلقى نظرة من وقت لآخر الى الامس ، لنعرف المسافة الطويلة التى مشيناها !

على امين

دار الهلال
الكواكب

AL-KAWAKEB No. 615 — 14-5-1963

مجلة اسبوعية فنية تصدرعن
مؤسسة دار الهلال
اسسها جرجى زيدان
سنة ١٨٩٢
اسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

رئيس التحرير
سعد الدين توفيق

المشرف الفنى
حلمى التونى

سكرتير التحرير
وهيب سايا

صورة الغلاف



فايزة أحمد

تصوير : منير فريد



لندن تقتبس فيلما لتوفيق صالح

سكان مدينة باث الانجليزية وعددهم ٧٩٫٢٩٤ نسمة سيشتركون فى فيلم تمثل فيه نجمة السينما الانجليزية « كلير بلوم » ، والتى ظهرت على الشاشة لاول مرة مع شارلى شابلن منذ ١٥ سنة . الفيلم اسمه «٨٠ الف مشتبه فيهم » .. والموضوع عن وباء انتشر فى المدينة وحوصرت منعا لتسربه . الفكرة طرقها الفيلم المصرى «صراع الابطال»!



آخر خبر

فيفيان لى تفوز بجائزة "تونى"

انتخبت فيفيان لى نجمة المسرح والسينما الانجليزية (٤٥ سنة) كاحسن ممثلة مسرحية فى برودواى . ومنحت جائزة « تونى » ، وهى تقابل جائزة الاوسكار فى السينما . وجوائز الاوسكار وتونى توزع فى احتفالين كبيرين يقامان فى شهر ابريل فى كل سنة . ويحسب لهما اهل الفن حسابا كبيرا . اذ تعتبر الاوسكار ارفع جائزة سينمائية فى العالم ، وتعتبر تونى ارفع جائزة مسرحية فى العالم ايضا . وقد نالت فيفيان لى الجائزة هذه السنة عن دورها فى المسرحية الغنائية الراقصة «توفاريتش»



فؤاد وشويكار .. لثالث مرة!

شويكار تستعد الآن لمسرحية « هرشة السنوات السبع » أو « أجازة زوجيه » .. سمير خفاجى وعبد المنعم مدبولى كتباها للمسرح .. زوج شويكار فى المسرحية هو فؤاد المهندس .. دور شويكار قامت به مارلين مونرو أمام « توم أويل » .. القصة تروى ما يحدث لزوج سافرت زوجته لتقضى عطلة على شاطىء البحر ، وتركته وحده فى الشقة لمدة شهر .. وبعد أن ظل الزوج وفيا لزوجته سبع سنوات .. « افترسته » جارته الشقية ، منتهزة فرصة وحدته ! هذه هى ثالث مسرحية تظهر فيها شويكار امام فؤاد

حدث هذا الأسبوع

وصية عادل.. يعجز والده وزوجته عن تنفيذها!

يحيى الطنطاوى صديق المرحوم عادل خيرى منذ عهد الدراسة الابتدائية ، والذى لازمه فى المستشفى ، وكان هو الوحيد الذى سمح له الاطباء بدخول غرفة عادل.. يحيى كان هو الوحيد الذى يعرف وصية عادل .. وهمس بها فى اذن والده بديع خيرى وايناس حفى زوجته .. اهتزت أعصاب بديع ، وخرجت ايناس ونادت على جمالات زايد ، وطلبت منها نقل وصية عادل الى مارى منيب .. ولكن جمالات زايد اعتذرت ! . لم تستطع جمالات أن تنقل الوصية الى مارى .. مازال الوصية سرا يحتفظ به الاربعة ! فرقة الريحانى قررت أن يوضع لعادل تمثال نصفى فى مدخل المسرح بالقاهرة والاسكندرية .. التمثال سيصنعه طلبة الفنون الجميلة

عبد الحليم يغنى فى الطور

يوم كامل قضاه عبد الحليم حافظ مع جنودنا العائدين من اليمن فى جبل الطور ، صحب معه الفرقة الموسيقية الماسية ، وغنى لهم «بالاحضان» و « قولنا ح نبنى » ، و «الوطن الاكبر» بمفرده

"نروح فين يوم الجمعة"

المخرجة فايزة عبد الشافى صاحبت الاطفال الى برج القاهرة والى مطار القاهرة الدولى والى المتحف المصرى لتصوير سلسلة افلام « نروح فين يوم الجمعة ؟ » لبرنامج ماما سميحة بالتليفزيون

●● **ام كلثوم** طلبت من المخرج بدرخان عمل قصة قصيرة تناسب موضوع أغنية « اروح لمين » بدرخان ما زال يبحث عن الفكرة .

●● **اسماعيل القاضى** المخرج التليفزيونى ، اختير ليكون عضوا فى لجنة فحص الافلام التى يشتريها التليفزيون .. اسماعيل أجل اخراج ٣ تمثيليات تليفزيونية !

●● **غرامة** تزيد من الفى جنيه تفكر مؤسسة المسرح فى ادخالها على عقد العمل مع كل ممثل فى المسرح القومى يدفعها اذا قدم استقالة .. جاءت هذه الفكرة بعد ان استقال اكثر من ممثل من المسرح لفرصة العمل فى السينما .

●● **فرقة** نيللى مظلوم ستعمل على مسرح البالون مع فرقة الفنون الاستعراضية .. الدكتور حاتم شاهد عرضا خاصا للفرقة ، تمهيدا لضمها لفرقة الفنون الاستعراضية

●● **اضواء الاسكندرية ..** برنامج تقدمه اذاعة الاسكندرية يضم كل مواهب الثغر .. حافظ عبد الوهاب قرر ادخال هذا البرنامج ضمن ارسال البرنامج العام ..

●● **الاطباء** سمحوا لمديحة يسرى بالعمل فى السينما على ان ترتدى ملابس من الصوف .. مديحة تعمل الان فى ستوديو نحاس وترتدى فساتين من الصوف !

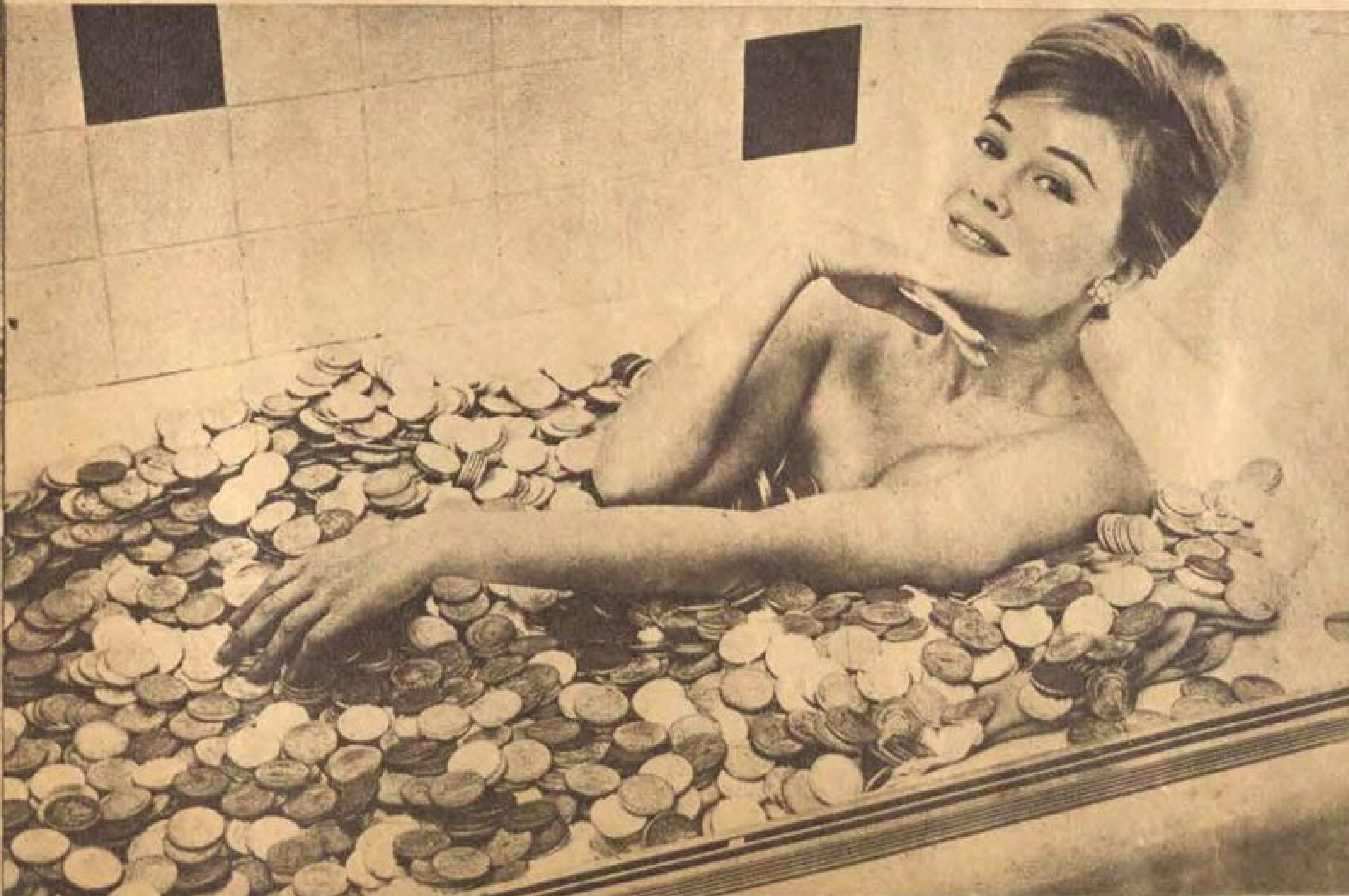
●● **تقرر** ان تعمل فرقة الفنون الشعبية الاستعراضية والغنائية على مسرح البالون حتى نهاية شهر مايو الحالى ، ثم تعمل بعدها فرقة باليه القاهرة .

●● **يوسف وهبى** كتب مسرحية فكاهية فى لندن .. ارسلها فى الاسبوع الماضى الى مسرح التليفزيون لتمثيلها .

●● **برنامج خاص** عن الفيلسوف الروسى « بيير ديانيف » كتبه للاذاعة عبد القادر محمود ويخرجه وهبة ابو السعود .. تمثيل نادية السبع وجلال الشرقاوى وحسن عبد الحميد .. حسن البارودى يقوم بدور الفيلسوف









جيمس كاجنى فى القاهرة

المثل العالمى جيمس كاجنى قضى فى القاهرة فى الاسبوع الماضى ليلة واحدة لم ينم فيها . رست الباخرة التى يستقلها جيمس كاجنى فى ميناء الاسكندرية وقرر زيارة القاهرة وقضاء ليلة فى ملاهيها الليلية ، وفعلا استقل سيارة خاصة ونزل الى القاهرة ليقضى سهرة شرقية فى فندق هيلتون فى صالة « الكارفان » بقاعة الف ليلة وليلة وتصادف وجود المطرب عبد الحليم حافظ فقام وحيا نجم هوليوود

كريم يقضى أجازة العيد فى المعهد



محمد كريم . عميد المعهد العالى للسينما . قضى أجازة العيد فى المعهد . كان كريم يتردد يوميا على المعهد ، وذلك لكى يشرف على الاستعدادات للامتحانات التى ستبدأ يوم السبت القادم . طلبة السنوات الثلاث فى أجازة منذ العيد ، بينما طلبة السنة الرابعة مستمرون فى الدراسة العملية . أول دفعة ستتخرج فى المعهد هذا العام من طلبة سنة رابعة ستمتحن فى أوائل يوليو القادم

●● **فرقة الريحانى** دعيت للسفر الى تونس فى شهر يونيو القادم .. ادارة الفرقة لم تقرر بعد تلبية الدعوة بعد وفاة عادل خيرى !

●● **المطرب الشعبى** محمد طه وفرقته سيسافرون الى المانيا خلال شهر يوليو القادم لتمثيل فنوننا الشعبية فى اسبوع مهرجان الجمهورية العربية هناك .

●● **معهد التمثيل** تبدأ امتحاناته يوم ١٨ مايو .. لجنة الامتحان تتكون من سعد اردش وفتوح نشاطى وعلى فهمى وزكريا سليمان واحمد سعيد وجلال الشرقاوى .

●● **«نخب العصابة» و«الاختراع العجيب»** قصتان قصيرتان لتوفيق الحكيم ستقدمهما الاذاعة .. يقوم ببطولة الاولى محمود المليجى وعمر الحريرى . التمثيلية خالية من الجنس اللطيف . أما « الاختراع العجيب » فيخرجها علوان وتمثلها عايدة هلال واحسان الشريف وعدلى كاسب وجلال الشرقاوى .

●● **فى سبتمبر** يبدأ تصوير فيلم « لقاء الوداع » يمثله وينتجه يحيى شاهين ويخرجه حسين حلمى المهندس . بطلة الفيلم هى ناهد شريف زوجة المخرج .

●● **«ارنى الله»** .. قصة توفيق الحكيم التى يخرجها محمد علوان للاذاعة يشترك فى تمثيلها اربعة من نجوم المسرح القومى هم ملك الجمل وسميحة ايوب ومحمد الطوخى وعبد الرحيم الزرقانى . بعد انتهاء التسجيل انفجرت ملك الجمل باكية . قالت انها انفعلت بالحوار اكثر من اللازم !

●● **« وحش النساء »** .. فيلم كتبه للسينما محمود اسماعيل ويقوم ببطولته مع ناهد شريف وشكرى سرحان ويخرجه حسين حلمى . بهذا الفيلم يعود محمود الى السينما بعد ان احتجب عنها اربع سنوات .

●● **« عذراء مكة »** .. فيلم تنتجه المؤسسة العامة للسينما . تقرر ان يقوم بالادوار الرئيسية كلها فيه نجوم الصف الثانى . يخرجه محمود ذوالفقار .. الفيلم ملون وسينما سكوب .

●● **فؤاد الالفى..** يقوم فى هذه الايام باخراج مسرحيات مسابقة المسرح المدرسى . يعمل اليوم فى مسرحيتين فى وقت واحد . «كانت ايام » لحدائق المعادى المشتركة و « مصرع كليوباترا » لكلية البنات بالعباسية . فؤاد هو شقيق نبيل الالفى .

●● **فرقة من الاقصر** جاءت الى التليفزيون تقدم الاغانى الشعبية لقصة « بهية وياسين » فى ساعتين .. الفرقة ستقدم القصة فى صورتها الشعبية الاولى .

هذا الحمام

دخوله زى خروجه!

اول ما سيلفت نظرك فى هذه الصورة هو « ماء » الحمام . وهذا فعلا هو الشيء الذى اثار الضجة .. فهذه هى اول مرة تستخدم فيها ممثلة حماما من الفلوس ! انها هوب لانج نجمة هوليوود ، التى ظهرت هكذا فى « مؤتمر صحفى » عقدته فى لاس فيجاس فى الاسبوع الماضى احتفالا بعرض فيلم جديد لها اسمه « سباق الحب » .. ملات الحمام بالدولارات الفضية . ونجحت فعلا فى اثارة الضجة الكبيرة اللازمة







٣ نجوم سينما يشتركون فى مسرحية!

أحمد مظهر وسعاد حسنى يبدوان قريبا بروفات العمل على المسرح .. تلك هى المرة الاولى التى يعمل فيها كل منهما على المسرح . ستجمعهما مسرحية واحدة هى « الرجل الذى فقد ظله » التى اعدها عن قصة فتحى غانم لمسرح التليفزيون فيصل ندا ويخرجها جلال الشرقاوى . مظهر سيمثل دور ناجى رئيس التحرير وسعاد ستمثل دور سامية . شكرى سرحان ايضا مرشح لدور يوسف بطل المسرحية ولكنه لم يرفض ولم يقبل . المسرحية سيفتتح بها مسرح التليفزيون موسمه الصيفى على مسرح النهر



●● **نور الدمرداش** . سجل حلقتين من «هارب من الايام» مرة واحدة .. عبد الله غيث وسناء جميل وعمر الحريرى كانوا ابطال الحلقتين : الثامنة والتاسعة . لم تبق من الحلقات المأخوذة عن قصة ثروت اباظة غير حلقة واحدة هى الحلقة العاشرة وبعدها يبدأ مخرج آخر غير نور حلقات جديدة . الحلقات تخرج بالتناوب وسيخرج الحلقات القادمة يوسف مرزوق .

●● **مرسي جميل عزيز** . بدأ يعاود نشاطه كمؤلف أغان . أول اغنية كتبها مرسى بعد انقطاع لمدة عامين ستغنيها شادية . الاغنية تحكي حكاية شهر زاد مع شهريار ويبدأ بها فيلم يخرجه فطين عبد الوهاب لشادية ورشدى اباظة وينتجه جمال الليثى . كلمات مرسى سيلحنها منير مراد .

●● **صلاح ابو سيف** . رئيس شركة الانتاج العربى التابعة لمؤسسة السينما ارسل ليستأذن رئيس المؤسسة صلاح عامر للتعاقد مع بعض مخرجى التليفزيون ومسرحه لاخراج افلام للشركة . المخرجون ومنهم محمود مرسى وحسين كمال موظفون داخل الهيئة ولابد من الاستئذان لهم بالعمل .

●● **سميحة غالب** ستنضم الى مذيعات القناة ٩ بعد ان قدمت برنامج الاوبرا والاوبريت ونجحت كوجه جديد على الشاشة الصغيرة

يوسف إدريس ينقد :
الطلاق على الطريقة الايطالية

ضيف «الكواكب» هذا الاسبوع هو الكاتب **الدكتور يوسف ادريس**. اختار الفيلم الايطالي الحائز على الاوسكار « **الطلاق على الطريقة الايطالية** » ليتحدث عنه . قال :

● قصة هذا الفيلم تقع أحداثها فى جزيرة صقلية وفى قصر من قصور النبلاء المغرقين فى التقاليد والعادات التى تضحك أحيانا . فالاب بارون عجوز يهوى معاكسة الخادمة والابن يضيق بحياته الزوجية ، خاصة وهو يهوى ابنة عمته الفاتنة . .. وهناك الخليط العجيب من اصهار الاسرة واصدقائها . ولما كانت جريمة الخيانة الزوجية هى المبرر الوحيد للطلاق بل وقتل الزوجة دون عقاب يذكر ، **فقد بدأ الزوج يفكر فى دفع زوجته الى الخيانة .. بدأ يتخير « الخائن » من بين أهل القرية ، وبدأ يدبر الامر كله** ، وجاء بجهاز تسجيل ليضعه فى الردهة بعد أن أتى برسام كان على علاقة حب قديمة بزوجته .. وتتعقد الامور أكثر عندما تهرب الزوجة مع الرسام .. لقد وقعت الكارثة وكان لابد من أن يراق الدم ليغسل شرف الأسرة من الفضيحة .. ان القرية تحتقر الزوج المهجور وتحتقر الاسرة ويتطوع أصدقاء الاسرة بالبحث عن مكان الزوجة ، ويحمل الزوج مسدسه وينطلق الى حيث تقيم الزوجة مع عشيقها الرسام الذى تقتله زوجته التى كان قد هجرها هى وأولادها ، ويقتل صاحبنا الزوج الزوجة الخائنة ويعود الى القرية وعلى رأسه اكليل من الغار .. ويذهب الى السجن طبعا ليقضى ثلاث سنوات ويعود ليتزوج من عشيقته ابنة عمته ، وتختتم القصة بمفاجأة .. الزوجة الجديدة الشابة تخون صاحبنا مع شاب وسيم ! ..

●● **لقد لخصت القصة فى ايجاز سريع ، ولم استطع بالطبع أن أعطى مالها من ملامح رائعة حية .. ابرز ما فيها خيال الزوج الذى يزوده بألف طريقة وطريقة لقتل زوجته ، وكان المخرج بارعا وهو يترجم هذه الخواطر الى صور سريعة ..** وقد اعطاني الفيلم صورة واقعية لحياة قرية فى كورسيكا تشبه احدى قرى الصعيد عندنا بما فيها من تقاليد ونماذج ومافيها من صدق وهذا الصدق فى نقل الاحداث هو بلا شك السبب الرئيسى فى فوز هذا الفيلم بالاوسكار ، علاوة على السخرية المرة التى تناول بها المخرج الاخلاق العامة فى مثل هذا المجتمع ، والعلاقات اليومية المبنية على المظاهر ، **وكان صادقا جدا وهو يعطى المتفرج احساس الزوج بالقرف والملل من حياته مع زوجة لم يعد يطيقها ..** ولم يخل الفيلم من لمسات واقعية ممتازة .. كتناوب الابن والاب النظر من خلف مصراع دورة المياه بالمنظار المقرب .. والنهاية نفسها .. الفتاة الجميلة التى أوقدت الحمى فى بدن الزوج بالبكيني على ظهر مركب صغير فى البحر فى ايام العسل الاولى وقدمها تبحث عن قدم البحار الشاب لتداعبها بينما هى تقبل زوجها ..



●●● **اقنعنى جدا مارسيللو ماستورياني بشخصية الزوج ،واجاد اجادة كبيرة فى نقل شخصيته الى الجمهور** ، واعتقد ان هذا الممثل انتقل الى الصف الاول و«تيبات» **المخرج فى هذا الفيلم كلها كانت مختارة بعناية وتتحرك فى اطار واقعى كامل،** أضحكنى المحامى الجهير الصوت البليغ الحجة ، وأثارت أعجابى **دانييلا روكا فى دور الزوجة** القبيحة الباحثة عن الحب . مثل هذا الفيلم بلمساته البارعة وتفشاته الممتازة يجتذب جمهورنا رغم بعض التطويل فى عملية ترتيب الخيانة بين الزوجة والرسام ومحاولة الزوج نقلها على جهاز التسجيل

هدى سلطان تخشى على ابنتها من الجيران

جيران هدى سلطان سيتعرضون للكسوف فى اغنيتها الجديدة .. هدى عندها بنت كبيرة .. واغنيتها الجديدة تقول : « يا اللى انت ساكن جنبنا .. وقدرت تفهم طبعنا .. وعرفنا انك من زمان بتعزنا وتحبنا .. ايه اللى خلاك من يومين .. ماسك فى أيدك وردتين .. وواقف تشاغل بنتنا » .. الاغنية كتبها مصطفى الضمرانى .. ولحنها حلمى بكر

مساعد مصور يصاب بانهيار عصبى



أثناء تصوير لقطة « الانفجار بالديناميت » فى فيلم « سباق مع الزمن » بالسد العالى ، اضطر المخرج صلاح التهامى والمصوران على حسن وانور الشافعى ومساعد المصور الى الدخول فى المنطقة التى اخليت من العمال تجنبا للاخطار الناشئة عن تطاير الصخور وعند بدء الانفجار تجاوزت الصخور الطائرة كالرصاص موقع الكاميرات فوق الجبل . وتساقطت الصخور المتفجرة حول المجموعة فى كل مكان ، ولكن الله سلم ، وعندما انتهى الانفجار أصيب مساعد تصوير بانهيار عصبى وعاد الى القاهرة بالطائرة فى نفس اليوم

نجاة تمثل وداد بالألوان



مشروع فيلم لام كلثوم تبحث شركة الشرق لتوزيع الافلام اعادة اخراجه .. استقر الرأى على اخراج فيلم « وداد » بالالوان على أن تقوم المطربة نجاة ببطولته .. الثلاثة المنتجون الذين اتفقوا على هذا الرأى لم ينتهوا بعد الى اختيار المخرج الذى سيقوم باخراج الفيلم . .

●● **شعبة** من المسرح القومى ستعمل بصفة دائمة فى بورسعيد طوال مدة الصيف .. مؤسسة المسرح عقدت اتفاقا بهذا مع محافظة بورسعيد .. سيقدم المسرح القومى فى بورسعيد مسرحيات هذا الموسم كلها .

●● **« لاشيء يهم »** قصة احسان عبد القدوس اعدها كمسرحية انور فتح الله . المسرحية سيقدمها مسرح التليفزيون فى موسمه الصيفى يقرؤها الان محمود مرسى لاخراجها للمسرح . القصة باعها احسان قبل أن يتم نشرها للسينما .

●● **مخرجان** لبرنامج رسالة الذى تقدمه فايزة واصف .. المخرجان هما ابراهيم الصحن ، ويوسف مرزوق .

●● **حلقة** فى التليفزيون عن كيفية كهربة خزان اسوان ، يقدمها الدكتور صابر سليم فى برنامج العلم للجميع .

●● **ابو بكر عزت** . ينتظر ان يأخذ فرصته فى الموسم الصيفى لمسرح التليفزيون . سيمثل دور البطولة فى مسرحية بهجت قمر « للرجال فقط » . المسرحية وهى فكاهية تدور حول رجل يهجر الحياة العصرية هربا من النساء ويقيم معسكرا فى الصحراء يحرمه عليهن .

●● **سمير التونى** يقدم برنامجا جديدا فى التليفزيون عن كتب الاسبوع .. اول كتاب يناقشه البرنامج هو «انتصار ثورة اليمن» سمير نفسه قضى ٨٢ يوما فى اليمن مع بداية الثورة هناك .

●● **عايدة هلال** تشترك فى بطولة ثلاثة افلام « اهل الكهف » مع رشدى أباظة و « زنوبيا » و « ابوزيد الهلالى » امام فريد شوقى .. عايدة تقوم ببطولة تمثيلية للبرنامج الثانى اسمها « محنة طبيبة » لبرناردشو .

سعاد حسنى تلعب الجولف



يومان فى الاسبوع تذهب فيهما سعاد حسنى الى نادى المعادى لتلعب الجولف .. سعاد مبسوطة جدا من اللعبة .. وسعيدة بالمواظبة على مواعيد التمرين .. يؤكد من يراها انها ستصبح بطلة فى الجولف .

مفاجأة مؤلمة فى برنامج لو كنت مكانى

حدثت مفاجأة غير متوقعة للمخرج ضياء الدين بيبرس اثناء اخراجه الحلقة الجديدة من برنامجه الاذاعى « لو كنت مكانى » تقدمت من الميكروفون فتاة كفيفة وقدمت شكوى لها . قالت انها مدرسة موسيقى فى محافظة اسيوط . شكواها انها من الاسكندرية وتقاسى - وهى عمياء - من حياتها بعيدا عن والدتها المريضة بالاسكندرية . بكى المستمعون والممثلات . قال ضياء المسألة محتاجة الى آن يسمعها وزير التربية والتعليم شخصيا . اسمع هذه المشكلة « الحية » يوم الجمعة الساعة ١١ صباحا

٤ ساعات مشى ثم جلست حافية

الممثلة الايطالية روزانا سيكافينو -٢٥ سنة - طارت من روما الى لندن لتحضر حفل افتتاح فيلمها الاخير فى سينما أوديون بلندن.. تجولت روزانا ٤ساعات فى شوارع لندن .. وعادت الى الفندق متعبة .. فخلعت حذاءها .. وجلست فى الفندق تستريح حافية!

عاصمة السينما لاتوجد بها سينما حديثة !

هل تتصور ان هوليوود ليست بها دار سينما واحدة جديدة . كل دور العرض الموجودة بها قديمة جدا . احدث دار انشئت منذ ٣٢ سنة . ولهذا سيقام احتفال ضخم فى شهر نوفمبر القادم لافتتاح اول دار « سينراما » تقام فى هوليوود . فيلم الافتتاح هو « عالم مجنون مجنون مجنون مجنون !! » الذى يخرجه ستانلى كرامر . سيدعى الى الاحتفال (الذى سيستمر أسبوعا) ٢٥ صحفيا من جميع بلاد العالم





دكتور زيفاجو... تنتقل إلى الشاشة

هل تذكر الرواية التى كانت حديث العالم منذ حوالى خمس سنوات ؟ اسمها «الدكتور زيفاجو » . ومؤلفها هو الاديب الروسى بوريس باسترناك الذى نال جائزة نوبل فى سنة ١٩٥٨ ، ولكن حكومته منعته من تسلم الجائزة . آخر خبر هو ان «الدكتور زيفاجو» ستتحول الى فيلم . المنتج الذى حصل على حق انتاجها هو كارلو بونتى زوج صوفيا لورين . المتوقع تصوير الفيلم فى ايطاليا . بيرت لانكستر مرشح لدور الدكتور زيفاجو

"أول قطفة لمعهد الباليه في"..

امتحان يشهده الجمهور الليلة



بنات عنايات عزمى أحسن
حظا منها . ان الدولة اليوم
ترعاهن .. وتفتح لهن
أبواب أكبر مسرح عندنا
.. مسرح دار الاوبرا ويوم
كانت هى تدرس الباليه
منذ عشرين عاما، طلبت منها
الدولة ان تعود وتلقى بعثتها

تصوير : غباشي الصباغ

الليلة فى دار الاوبرا تظهر نتيجة الامتحان .. عندما يصفق الجمهور بحماس لعلية عبد الرازق ونادية حقاق وبقية بناتنا ((أول قطفة)) من معهد الباليه . انهن يقفن الليلة أمام الجمهور فى أول امتحان كبير يعقد لهن ..

على خشبة المسرح وقفن ، أربع فتيات جميلات صغيرات يسعدن القلب .. تلميذات بمعهد الباليه العربى .. انتظمن فى الدراسة بالمعهد منذ أربع سنوات ، وصلن خلالها بفنهن الى مستوى عالى تحلم به طالبات مدارس الباليه فى العالم أجمع ...

سألت نادية حبيب ، واحدة من البطلات الاربع ، عن سنها .. قالت لى أنها لم تتجاوز بعد الثالثة عشرة من عمرها ..

قلت لها :

● **وزميلاتك .. ؟**

قالت :

– فى مثل سنى ..

ومثلها فى الطول والنحافة والرشاقة .. هن طليعة جيل جديد يبنى سلمة جديدة من سلالم المجد والتقدم فى تاريخنا الحديث ، وفن جديد عالمى : كلاسيكى وشعبى ... على أكتافهن يقع عبء خلق فن الباليه الشعبى العربى .. وهن علامة كبيرة بارزة من علامات تطور المفاهيم والقيم لدى الاباء من الجيل القديم ، الذين اقتنعوا بالتطور ، وقدموا بناتهم لهذا الميدان الجديد

وتقول **عنايات عزمى** عبيدة









علية ونادوشكا ونادية ، ووضع راقص جميل

صغيراتنا فى أصعب رقصة يمكن أن تؤديها المحترفات

المعهد أنه لولا هذا التطور فى عقليات الاباء لما كان المعهد أصلا .. وتتكلم عن الصعوبات التى واجهتها منذ حوالى عشرين عاما عندما أرادت أن تدرس ذلك الفن ..

سألتها :

● **واليوم .. ؟**

فقالت : لا تسالينى ، بل انظرى أمامك على المسرح ، واحكمى بنفسك ..

وفوق خشبة المسرح كانت **علية عبد الرازق** الطالبة بالسنة الاولى فى المعهد العالى للباليه ، تؤدى رقصة البجعة ، حيث يتمرن الطلبة والطالبات على الفصل الثانى من باليه « **بحيرة البجع** » .. فى حركاتها خفة ورشاقة ، وفى انحناءاتها رقة وقوة .. وقد سبق أن رأيت فرقة باليه لينينجراد تؤدى هذه الرقصة ، ولا أظن أن اداء علية كان يقل كثيرا عما رأيت ..

ومع علية يرقص **عادل عمر** ، وهو طالب بالسنة الاولى الاعدادية بالمعهد .. يحب الصحافة ويتمنى أن يلتحق بكلية الاداب قسم الصحافة .. لا تستغرب ، فطلبة وطالبات المعهد يدرسون نفس المواد التى يدرسها جميع الطلبة فى المراحل الدراسية العادية ، ويدخلون الجامعة مثلهم .. اما دراسة الباليه والموسيقى وعزف البيانو فهى دراسات اضافية الا أنها أساسية ..

فاذا علمنا ان باليه لينينجراد ، وقت ان كان يقدم باليه « بحيرة البجع » بمسرح دار الاوبرا بالقاهرة ، اختار بعض بنات المعهد ليرقصن مع راقصيه المحترفين ، بل ان **نادية حقاق** ، الطالبة بالسنة الاولى بالمعهد العالى قد أدت فى ذلك الوقت رقصة سولو الى جانب راقصات محترفات عمرهن الفنى أكثر من ضعفى عمرها .. اذا علمنا هذا استطعنا أن نحكم على مدى تقدم تلك الباقة من براعم الباليرينات .. **خاصة وان فرقة باليه لينينجراد لا تسمح لاى راقصة ان تؤدى رقصاتها على المسرح الا بعد تمرين لا يقل عن عشر سنوات**

وعلى مسرح دار الاوبرا ، ابتداء من يوم ١٤ مايو حتى ١٨ مايو من هذا الشهر يقدم طلبة وطالبات معهد الباليه الفصل الثانى من باليه « بحيرة البجع » ، ثم يضع رقصات وتجمعات أخرى

وكانت ادارة المعهد قد اعتادت أن تقدم الطلبة والطالبات فى حفل سنوى يقام بدار الاوبرا ليوم واحد آخر العام الدراسى ، يحضره اباء وأمهات الطلبة .. الا أن حفل هذا العام لن يكون قاصرا على الدعوات العائلية .. **التذاكر بدأت تباع فعلا للجمهور** قبل الحفلة بأسبوع فقد حان الوقت لكى نرى نتيجة تلك الجهود التى يبذلها فلذات أكبادنا فى سبيل قضية الفن .. ويجب أن تبدأ الطالبات والطلبة فى التدرب على مواجهة الجمهور ، فقد اقترب وقت التخرج النهائى لعدد قليل منهم ، وكثرت الاستعدادات فى سبيل تكوين فرقة الباليه التى ستضم أول فوج من المائة طالب وطالبة الذين يدرسون بالمعهد ..

وهان زاده الجميلة .. واحدة من أوائل الخريجات المنتظرات تحلم بيوم التخرج ، وبداية الكفاح تريد ان تطوف العالم مع فرقة باليه عربية ، هى وزميلاتها ، وتثبت فى كل مكان ان فن الباليه العربى ولد عملاقا من يومه ، وتبتسم **علية عبد الرازق ونادية حقاق ...** ابتسامة فيها ثقة وطمأنينة بالمستقبل الجميل

واليكس جيكوف خبير أول فن الباليه لا يؤمن الا بالعمل ، فيقطع عليهن احلام المستقبل ويدفعهن فوق خشبة المسرح .. الى العمل الجاد المخلص ، والى جانبه تقف خبيرة فى فن الباليه ، وعازفة بيانو وخبير اخر .. ومترجم .. والبنات مع هذا يتعلمن اللغة الروسية ، حتى لا تقف البرونة الى أن يقوم المترجم بترجمة ارشادات الخبير .. **وجيكوف ايضا يتعلم اللغة العربية** .. ومن المسرح تسمع همهمات .. كلمة روسية ، وأخرى عربية واشارة ، ويفهم الخبير ما تقوله تلميذاته ، والتلميذات تفهمن توجيه استاذتهن ، وتسكن الاصوات الا صوت أقدام خفيفة تدق فى رقة ، ونغمة موسيقية تصحب الرقص.. وتدور القصة ، بدون كلام ...



علية وعمر عادل ، من أوائل الدفعة الأولى للمعهد فى قصة راقصة

مديحة كامل



شكرى سرحان أحب سعيد مهران وعطف عليه فى فيـــلم ((اللص والكلاب)) .. الاتهام الذى يوجه الى شكرى يرد عليه بأنه لن يكون عاطفيا بعد الآن .. سيعود شكرى .. – الزملكاوى المتعصب – الى المسرح ليمثل ((شباب امرأة)) مع تحية كاريوكا ..

للمسرح مع تحية !

● **ما اخر مرة وقفت فيها على خشبه المسرح ؟**

– فى حفلة لخريجى مدرسة الابراهيمية الثانوية عام ١٩٥٦ ، حيث اشتركت مع زملائى من الخريجين فى مسرحية **شهداء الوطنية »** .

● **كم سنة قضيتها على خشبة المسرح بعد تخرجك فى معهد التمثيل؟**

– ثلاث سنوات مع فرقة المسرح القومى مثلت خلالها عددا من المسرحيات منها : « **عبد الرحمن الناصر»** للشاعر عزيز أباظة، و**«فى ظلال الحريم »** و **« الشرف اليابانى »** و **« الحاكم بأمر الله »**

● **ولماذا هجرت المسرح ؟**

– كان على أن احصل على الشهرة كى تساعدنى فى تكوين اسم فنى مشهور ولم اكن استطيع الحصول على هذه الشهرة الا عن طريق السينما. وحينما اندمجت فى العمل السينمائى كان على أن اخلق لنفسى مكانا فى حقل السينما ، الامر الذى اضطرنى الى تركيز جهودى فى هذا العمل فقط حتى أحاول النجاح فيه ، ثم أتت بعض الفرص للعمل فى المسرح ولكن كانت تنقصها التوفيق لعوامل مختلفة !

● **مارايك فى مستوى الفرق المسرحية الآن ؟**

– مجرد الانهماك الذى نراه الآن لتكوين فرق مسرحية جديدة ،هو فى حد ذاته ملامح لنهضة مسرحية كبرى ومع الزمن سوف تستمتع شعوبنا العربية بثمرة هذه المجهودات المسرحية الجديدة .

● **من هم الممثلون الجدد الذين لفتوا نظرك ؟**

– زين العشماوى ومحمود الحدينى ويوسف شعبان وصلاح قابيل وابو بكر عزت

شاهد اثبات .. دليل

● **لماذا يعتمد المخرجون والمنتجون على الوجوه الجديدة لمجرد الشكل ، ولا يستعينون بخريجى معهد التمثيل ؟**

– بالرغم من ان الصورة الجميلة للوجه تبعث الراحة فى عين المتفرج ، الا ان لكل ملامح ما يصلح لها من أنواع التعبير ، فالصورة الجميلة لازمة لبعض الادوار ، ولكن هذا شىء وفن الممثل شىء اخر ، فاذا تأملنا الكثيرين من خريجى معهد التمثيل نجد عند كل منهم الاحساس بفن الممثل على حقيقته، لانه أساسا قطع مرحلة من عمره فى دراسة فنية مدتها اربع سنوات ، ليرتفع بخياله وعقله الى مستوى القيمة الحقيقية للفن والفنان ، ولذلك نرى فى الوقت الحالى كثيرا من الافلام العالمية وقد نجحت نجاحا كبيرا بالرغم من عدم اعتمادها على الشكل الجميل ،وعلى سبيل المثال اذكر وكلنا يذكر فيلم « شاهد اثبات » ، ولذلك ففكرة الاعتماد على الوجوه الجميلة فى أفلامنا اصبحت فكرة خاطئة بالية .

● **هناك اتهام موجه لك ، بانه رغم كفاءتك كممثل ، الا انك لاتدقق فى الادوار التى تسند اليك ؟**

– انا اصر دائما على قراءة السيناريو قبل الاتفاق على الاشتراك فى أى فيلم ، ولكنى اقع احيانا بالرغم منى ، لحرصى الشديد ،فى عمل تنقصه بعض وسائل النجاح ، والسبب فى هذا يرجع الى الطيبة والضعف اللذين اشعر بهما امام بعض الاصدقاء ، الذين يعملون فى حقل الانتاج السينمائى ، ولكننى فى سبيلى الى محاولة عدم الوقوع فى هذه الاخطاء العاطفية مرة اخرى !

● **هل من حق الممثل ان يمتنع عن العمل فى فيلم اذا شعر ان هناك تغيرا حدث فى السيناريو الذى وافق عليه ؟**

– اذا كان هناك اتفاق سابق بين الممثل والطرف الاول على التمثيل فى حدود السيناريو المتفق عليه ، ثم أخل بذلك الطرف الاول ، وعمد الى تغيير ملامح القصة لغير صالح الوطن الذى ينتمى اليه الممثل او لغير صالح دينه أو القيم او المثل العليا ، فلاشك انه من حق الممثل الخروج على هذا العمل ، مهما كانت النتائج !

أحببت سعد مهران

● **ما هو شعورك وانت تمثل دور السفاح فى فيلم «اللص والكلاب» مع علمك بان صاحب هذه الشخصية كان منبوذا من المجتمع ؟**

– حقيقة انا لا اذكر شيئا عن شخصية السفاح الحقيقية محمود أمين سليمان ، ولكننى التزمت تماما شخصية سعيد مهران التى كتبها نجيب محفوظ ، ومن المعلوم ان هذه الشخصية كما صورها الكاتب الكبير قد مست القلوب بالاشفاق والعطف لما تعرضت له من صنوف الالم والعذاب ، ولا شك ان مثل هذه الشخصية بعيدة كل البعد عن ملامح السفاحين ومحترفى القتل ، ولهذا اقول ان احساسى بها لم يكن اكثر من الاحساس بانسانية ضائعة متمزقة الأمال والامانى

● **لماذا لم تشترك فى تمثيليات التليفزيون حتى الان ؟**

– نفس الاجابة السابقة بخصوص اشتراكى فى مسرحية «شباب امرأة»

● **مارايك فى برامج التليفزيون؟**

– تسير من حسن الى احسن .

زملكاوى متعصب

وقبل ان انهى حديثى مع شكرى سرحان احب أن أقول لكم ان شكرى من اكبر هواة كرة القدم فى الوسط الفنى ، وانه زملكاوى متعصب جدا للزمالك ، ومن شدة هوايته للكرة ، يشترك كل عام فى مسابقة كرة

الكرة الآن فى مصيبة !

القدم لاختيار أحسن لاعب كرة فى كل موسم ، **وفى العام الاول من هذه المسابقة قدم ساعة حائط أثرية ثمنها مائة جنيه للاعب رفعت الفناجيلى الذى فاز بلقب أحسن لاعب** ، مع العلم بأن رفعت أهلاوى وشكرى زملكاوى ..

وفى ختام الحديث دارت بيننا هذه الدردشة عن الكرة ، قلت له : .

● **متى بدأت هوايتك للكرة ، ولماذا تشجع الزمالك ؟**

– منذ الطفولة وأنا اشجع نادى الزمالك ، لاننى فى تلك المرحلة من عمرى كنت من سكان حى السيدة زينب ، الذى كان عامرا بنجوم الكرة فى ذلك الوقت ، وكان على ان أصون أمانة الشعور بحب هذا النادى على مر الايام .

● **مستوى الكرة أحسن دلوقت والا زمان ؟**

– مفيش نسبة وهذه مصيبة بالنسبة للعبة الشعبية الاولى ، ولكن يراودنى كما يراود الجميع الامل والتفاؤل،خاصة وان المسئولين فى هذه الايام يعملون باصرار لانقاذ هذه اللعبة من محنتها .

● **من من اللاعبين الحاليين يعجبك ؟**

– **سمير قطب وحمادة امام ورفاعى** من الزمالك ، **ورفعت الفناجيلى والشيخ طه** من الاهلى **وبدوى عبد الفتاح والشاذلى ومصطفى رياض** من الترسانة ، **ورضا وشحته والعربى** من الاسماعيلى ، **وفؤاد مرسى واحمد صالح** من الاتحاد ، وآخرون لااذكر اسماءهم .

● **ما هى احسن مباراة شاهدتها هذا الموسم ؟**

– مباراة باريزان الاولى مع الزمالك

● **من تتوقع ان يفوز ببطولة الدورى والكاس هذا العام ؟**

– الفريق المتاصل الذى يتمتع بأعصاب سليمة ولياقة بدنية كاملة وحب شديد لناديه ، هو الذى يستحق الفوز و سبحان علام الغيوب !!

سيد فرغلى



شكرى سيعود ..

عرضت عليه تحية كاريوكا بطولة مسرحية « شباب امرأة » التى ستقدمها فرقتها ، والتى مثلاها معا فى السينما ، وحصل شكرى على لقب أحسن ممثل عن دوره فى هذا الفيلم ، شكرى هجر المسرح من أجل الشهرة ، وآخر مرة وقف فيها على خشبة المسرح كانت عام ١٩٥٦ مع زملائه من خريجى مدرسة الابراهيمية

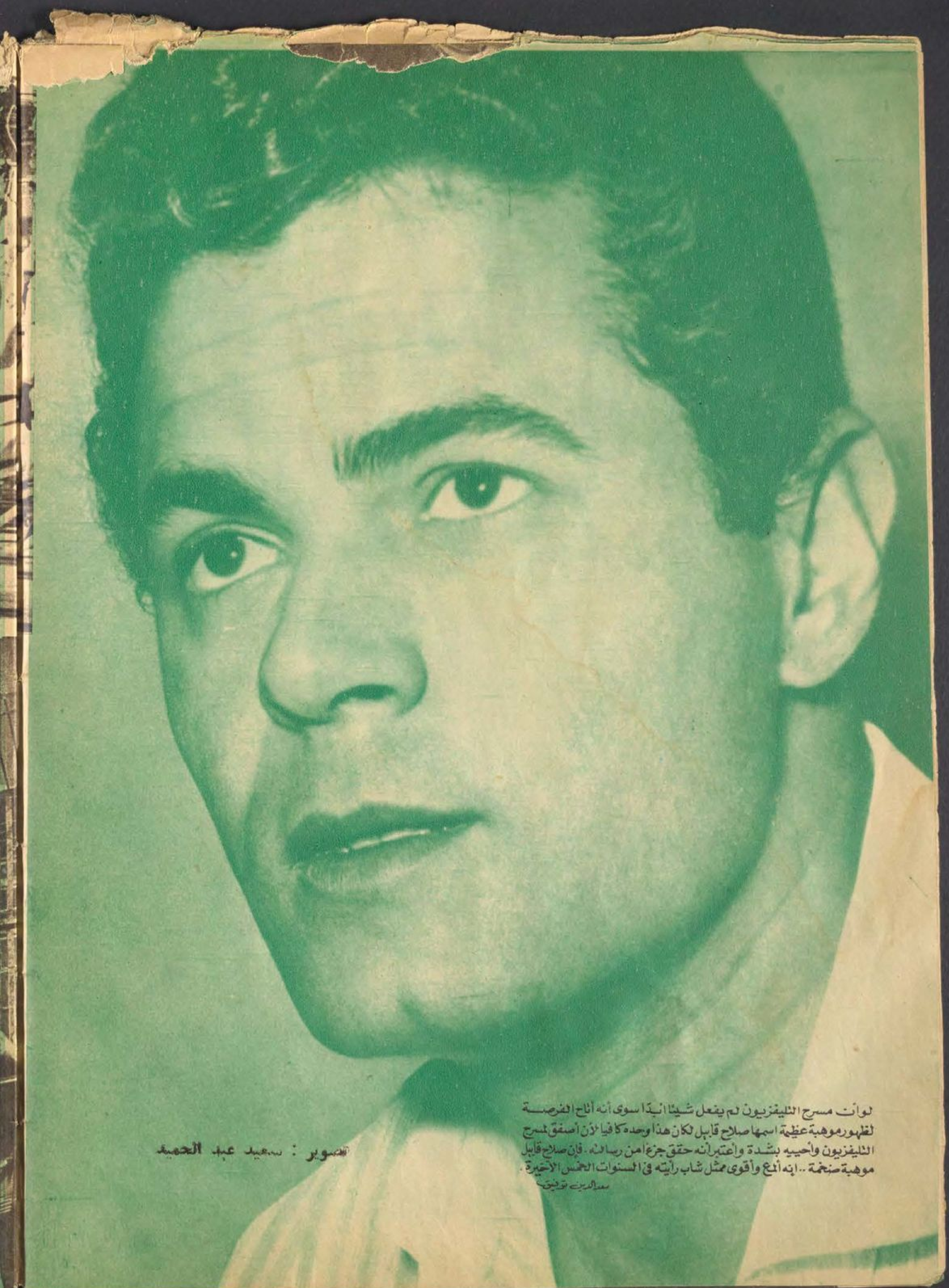
قلت لشكرى سرحان

● **هل صحيح انك ستقوم ببطولة مسرحية « شباب امرأة » مع فرقة تحية كاريوكا ؟**

– أعطنى وقتا من خلال عملى المتواصل فى السينما ، وحينئذ سوف يسعدنى ولا شك أن التقى ثانية بالفنانة الكبيرة تحية ، وخاصة فى القصة الحبيبة « شباب امرأة »



وصلت الى الشهرة عندما هربت من المسرح .. والآن يسعدنى ان أعود اليه !



لو أن مسرح التليفزيون لم يفعل شيئا أبدا سوى أنه أتاح الفرصة لظهور موهبة عظيمة اسمها صلاح قابيل لكان هذا وحده كافيا لأن أصفق لمسرح التليفزيون وأحييه بشدة وأعتبر أنه حقق جزءا من رسالته. فإن صلاح قابيل موهبة ضخمة .. إنه ألمع وأقوى ممثل شاب رأيته في السنوات الخمس الأخيرة.

سعد الدين توفيق

تصوير : سعيد عبد الحميد



وقف على المسرح في أول ليلة ولد فيها مسرح التليفزيون، ممثل دور ضابط الشرطة في مسرحية « شيء في صدري » لاحسان عبد القدوس .. ومع انه كان لائقا بوجهه الوسيم الغارق في اصالة الشخصية المصرية ، ومع انه ، بطبيعة دوره ، كان يجتذب الانظار ، الا انه لم يقبل مني الكلمة التقليدية : «مبروك» ... قال لي ضاحك الوجه وهو يفرد ذراعيه ويخلع سترة الضابط في الكواليس بعد أن أسدل الستار على المسرحية : « **على ايه ؟ !! .. خليها لحاجة اكبر !! »**

وابعدتني ظروف العمل عن مسرح التليفزيون .. عن متابعته .. لكن ذات يوم شدتني الى الشاشة الصغيرة مسرحية « الارض » التي اخرجها ومثل فيها سعد أردش وحوله عشرة براعم متفتحة بينها صلاح قابيل في دور علواني ..

أحسست أنني اشهد مولد نجوم يمكن ان يقفوا بثبات على المسرح . وجوه شابة متفقة ، فكلهم خريجو معهد التمثيل : **صلاح قابيل وعزت العلايلي وابو بكر عزت وانور رستم وعبد المحسن سليم وغريب محيي الدين وجمال اسماعيل .**

ومن يومها حرصت على ان أتابعهم .. في البروفات .. على المسرح .. ويدق قلبي بعنف وأنا أجلس في الصالة اعايشهم في ادوارهم .

مولد نجم !

وفي الصيف الماضي ، في اغسطس على وجه التحديد شهدت مولد النجم صلاح قابيل .. كان حمدي غيث قد أعطاه دور سعيد مهران في « اللص والكلاب » .. وكان الدور أول أدواره البطولية المطلقة على المسرح ، ورفع الستار وبدأت أراه .. يتحرك كما يتحرك بطل مأسوي يشعر بكل انفعالات دوره ، ويصل الى القمة اكثر من مرة فترتفع عاصفة من التصفيق .. وكان قلبي يرقص ، ولم استطع ان ابقى على مقعدي في فترات الاستراحة ، دون ان الف حول المسرح وادخل من بابه الخلفي الى الكواليس لاحتضنه واقبله واشد على يده ..

الحياة تبدأ غدا

ولاشك انني بخلت بكل ما كنت اريد ان اقوله عن النجم الجديد صلاح قابيل وانا اقدم « اللص والكلاب » كمسرحية لقراء « الكواكب » ، الا ان ايماني بصلاح قابيل كان قد كبر ، وبدأ بالنسبة لزملائه الاخرين يكبر ايضا . ولم أبخل بالكلمات التي اختزنتها في قلبي ، قلتها لصلاح .. قلتها لهم كلهم ، ولقيت من مجلتي ورئيس تحريرها سعد الدين توفيق نفس الايمان ونفس الحماسة لهؤلاء النجوم الجدد الذين أثبتوا وجودهم في زحمة الاحداث في مسرح التليفزيون ودوامته ، وبدءوا يدقون الارض ، أرض المسرح ، بأقدامهم .

استقالة من المرور

والى ست أشهر مضت ، كان صلاح قابيل موظفا في قلم المرور .. كان يمثل « اللص والكلاب » على المسرح الصيفي للتليفزيون وينتهي في الواحدة والنصف ، ويخرج جريا الى محطة باب اللوق ليستقل الديزل الى المعادي حيث يسكن ، ولا ينال من الراحة الا ساعات قليلة وينهض في السادسة ليركب أول ديزل الى باب اللوق ثم الاوتوبيس الى الجبل حيث ينام « قلم المرور » في أحضانه ليجلس ست ساعات يجدد الرخص لاصحاب السيارات .

وقلت له يومها :

● **لم لا ترح نفسك وتترك «قلم المرور» وتتفرغ ؟ !**

ويومها نظر الى بأسف وقال :

ـ كان بودي طبعا .. انما مقدرش استغنى عن ١٥ جنيه باخدهم من الحكومة .. المسرح بيديني ٢٥ جنيه ، وانا متجوز ولي بنت وورايا مسئوليات تانية ،

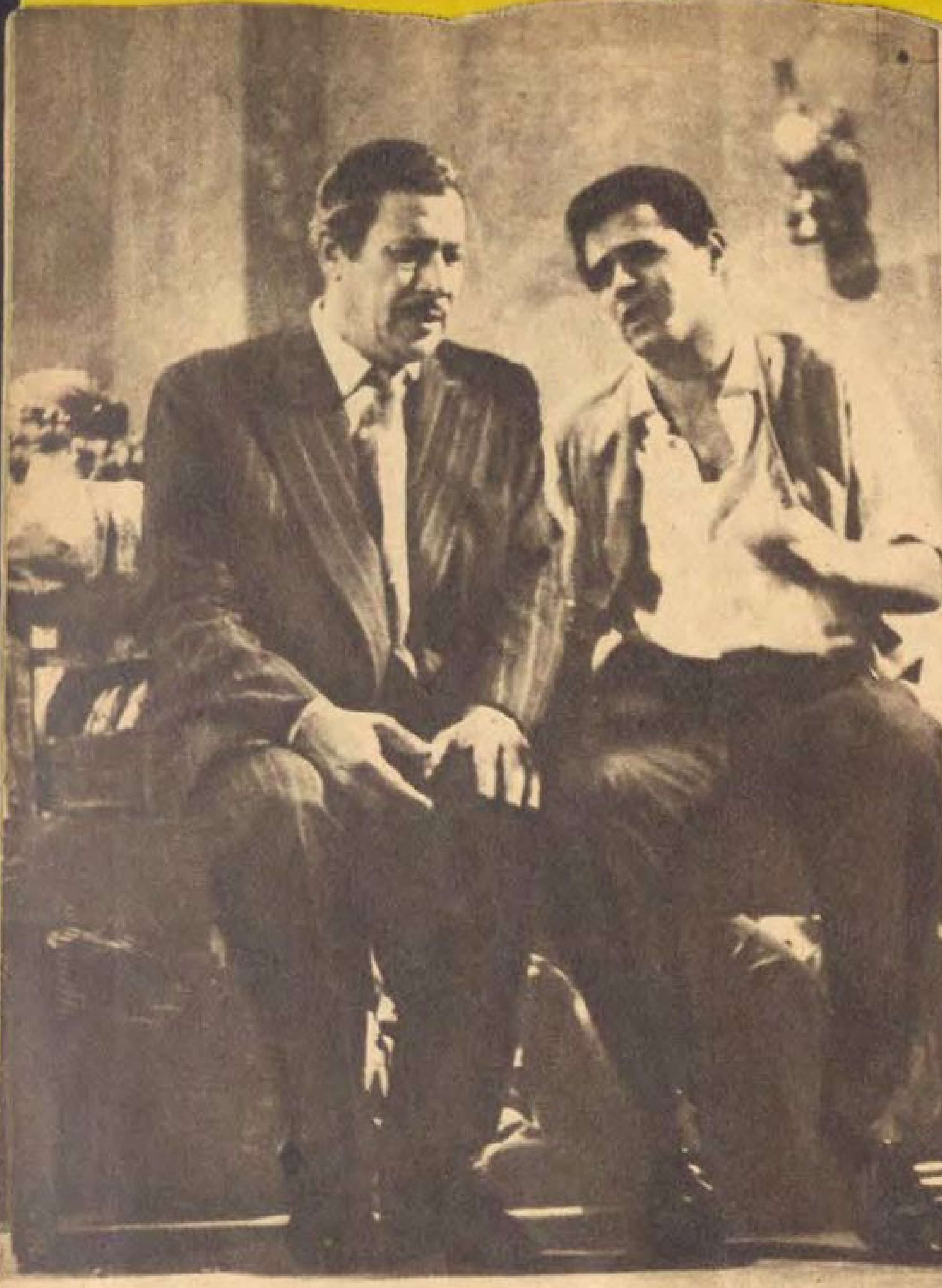
صلاح قابيل نجم مسرح التليفزيون

لماذا خطفته السينما؟

صلاح قابيل مع حسن الامام في أول لقطة لدوره « عباس الحلو »



اقلب الصفحة من فضلك



فى خان الخليلى مثل صلاح دور الاخ الاصغر لعماد حمدى ..

السينما تخطفه !

لقد بدأت الاضواء تحيط النجم الجديد صلاح قابيل .. بدأ الرسل «ريجى السينما» يحملون «الاوردر» ويتجهون الى مسرح التليفزيون بحثا عن صلاح قابيل ليقابل واحدا من المنتجين .. رمسيس نجيب .. جبور وتلحمى .. كمال الشناوى وعباس حلمى .. قال لى صلاح قابيل وهو يضحك :

ـ عجبتنى جدا الطريقة اللى استدعونى بيها .. اوردر وريجى وميعاد ثابت ومقابلة وكلام كتير حلو ان احساسى باننى مطلوب وما حاولتش افرض نفسى عليهم اراحنى .

عايزدور يناسبنى !

وعلى الرغم من ادراك صلاح قابيل لاهميته كنجم فى مسرح التليفزيون وفى التليفزيون نفسه ، وعلى الرغم من انه بدأ يدخل دائرة الضوء كنجم صاعد ، الا انه لم يكن متعجلا ..

قال لى فى جد :

ـ لن اشترط ابدا ان اكون بطلا فى فيلم .. كل الذى اريده ان يعرض على الدور الذى يناسبنى واجد فيه فرصة لمواهبى .. حتى ولو اصبحت بطلا ، فلن افترض هذه البطولة ، ابدا ولن املي باشتراطات .. كل هذه شكليات لا تهمنى . يهمنى عملى كفنان واشباعى لهذا الفن فى ادوارى التى امثلها .. أنا باعبد السينما . باشوف ٨٠٪ من الافلام الجديدة وقت عرضها فى دور الدرجة الاولى .. الا وقت ما اكون باشتغل فى المسرح .. يبقى مافيش فى ذهنى اى حاجة تانية غير الرواية اللى باشتغلها .

قلت لصلاح :

● **حتى الآن ، انت ممثل مسرح .. من من نجوم المسرح عندنا يجذبك الى الرواية التى يمثلها لتراها ؟ !**

ـ انا باشوف اى رواية فيها **شفيق نور الدين** .. باشعر دايما انه بيمثل صادق معندوش صنعة .. واى رواية فيها **سناء جميل وسميحة ايوب** .

● **وعلى الشاشة ؟ !**

ـ **محمود المليجى** .. وجود اسمه يخلينى ادخل الفيلم مطمئن .. بيمثل بطبيعته ولا يغالى ابدا .. عمرى ما حسيت انه بيرهق نفسه وهو بيمثل .. المليجى ممثل مريح جدا .. ولا اتردد ايضا فى دخول اى فيلم **لفاتن حمامة** .. باشعر انها استاذة كبيرة موهوبة بتخلينى اقتنع بأى شخصية تقدمها .. وتجذبنى ايضا **زيزى البدراوى** .. كل ماشوفها اطمئن الى ان الجيل الجديد له مستقبل فعلا ، واحس انها مؤمنة باللى تعمله ومبشرة جدا ، وانا واثق انها حتستمر رغم ان حظها اقل بكثير من زميلاتها اللاتى ظهرن معها .

● **والمخرج الذى يجتذبك الى المسرح او دار العرض ؟ !**

ـ وانا مغمض اشوف روايات **عبد الرحيم الزرقانى** .. وكنت باعمل كده بالنسبة **لنبيل الالفى** ولكنه اصبح غير منتج . **وحمدى غيث** وعندى امل كبير جدا فى **محمود مرسى** لما يتحرك ويخرج للمسرح دا بالنسبة للمسرح .. اما بالنسبة للافلام فعندى ثقة كبيرة جدا فى **يوسف شاهين وحلمى حليم وكمال الشيخ وتوفيق صالح** .

ان صلاح قابيل يعتبر مسرح التليفزيون صاحب الفضل عليه وعلى زملائه .. هو الفاترينة التى قدمت للناس **ابو بكر عزت وعزت العلايلى وصلاح قابيل ورشوان توفيق وانور رستم وعبد المحسن سليم وحمدى احمد** .. هو الذى اتاح لهم الفرصة فى الوقوف على المسرح ، وفتح لهم الباب الى اثبات طاقاتهم الفنية .. **«كان ممكن جدا نظهر .. انما كنا حناخد وقت طويل جدا .. ومسرح التليفزيون اختصر الطريق بالنسبة لنا واداناالفرصة رغم اى متاعب صادفتنا ونحن نعمل فيه .»**



هكذا وقف صلاح قابيل كبطل لمسرحية «ثورة قرية» وكان فى صعود ..

ان صلاح قابيل من قراء **نجيب محفوظ** المدمنين ... وبينه وبين قصص نجيب حب كبير حتى قبل ان يمثل دور البطولة فى مسرحيتيه «اللص والكلاب» و«خان الخليلى» فى مسرح التليفزيون يشعر فى كتابات نجيب بالصدق ويجد لها صدى فى نفسه ويعجب ايضا **بعبد الرحمن الشرقاوى** ويثق فى الجيل الجديد من كتاب المسرح **نعمان عاشور وسعد الدين وهبة ويوسف ادريس ومحمود السعدنى وبهجت قمر وحافظ رجب** .

ثقة فى الشباب

وثقة صلاح قابيل فى زملائه من الشبان الذين يعملون بالمسرح او التليفزيون كبيرة جدا انه يرى نفسه ـ على حد تعبيره ـ فى **عزت العلايلى وابو بكر عزت وانور رستم وعبد المحسن سليم ورشوان توفيق وحمدى احمد** .. يرى فيهم كفاحه ويثق بطاقاتهم الفنية ويؤمن ان كلا منهم سيأخذ فرصته ذات يوم .. ومن الممثلات الجديدات تعجبه **مديحة سالم ورجاء حسين ومحسنة توفيق** .

قال لى صلاح :

ـ انا دائما اعيش للعمل الذى امثله .. ما اقدرش دلوقت وانا امثل فى «خان الخليلى» كل ليلة افكر فى اى حاجة تانية ... ومع هذا فأنا مرشح لبطولة مسرحيتى **«الرجل الذى فقد ظله»** لفتحى غانم **«وطائر الشباب»** لتنيسى وليامز . وقد بدأت بالفعل أتدرب على دور «أبولون» فى مسرحية **«بيجماليون»** لتوفيق الحكيم وستقدم فى التليفزيون على اربعة فصول ، كل فصل قائم بذاته ويخرجها للتليفزيون حسن توفيق

ان امنية صلاح قابيل ، النجم الذى تحيط به دائرة من الاضواء.. فى حياته الفنية : **«ان يكون الجمهور راضيا دائما عن عملى . وان اكون فى نظر الجمهور ممثلا ناجحا فيما أؤديه من ادوار سواء أكانت ادوار بطولة أم لا .»**

هذا هو صلاح قابيل الذى اختاره المخرج حسن الامام فى الاسبوع الماضى للقيام ببطولة فيلم «حميده» المأخوذ عن قصة نجيب محفوظ «زقاق المدق» ..

ويذهب صلاح الى ستوديو ناصيبيان كل يوم ليؤدى دور عباس الحلو الذى كان مرشحا له عبد الحليم حافظ ثم شكرى سرحان .. أما «حميدة» فى الفيلم فهى شادية . وتشترك فى الفيلم مجموعة طيبة من النجوم .. فهناك حسن يوسف وتوفيق الدقن وعقيلة راتب وحسين رياض وعبد الوارث عسر وعبد المنعم ابراهيم ومحمد رضا وعدلى كاسب ويوسف شعبان .

ترى هل يغزو صلاح قابيل الشاشة .. كما غزا المسرح ؟

عبد النور خليل

اعطى حمدى غيث لصلاح قابيل الفرصة عندما اخرج اللص والكلاب .. والصورة لصلاح مع بثينة حسن فى احد المواقف الدرامية فى المسرحية . .



ولغاية دلوقت المسرح مانعنا من العمل فى التليفزيون او الاذاعة .. اذا سمحوا لنا بالعمل استقيل

ان صلاح قابيل ابن لاسرة من اسر الموظفين ، مات والده ولم يفرح به .. لم يدخل له بيت – كما قال لى – ولم يطمئن الى انه يستطيع ان يمارس حياته ويحفظ على الاسرة حياتها بعد موته .. ولهذا السبب مات الاب وفى طرف عينيه دمعة حزن ونظرة اسف .. الا ان صلاح لم يتخل عن اسرته ، ونصب نفسه مكان الاب الذى مات ، وبدأ كفاحه.

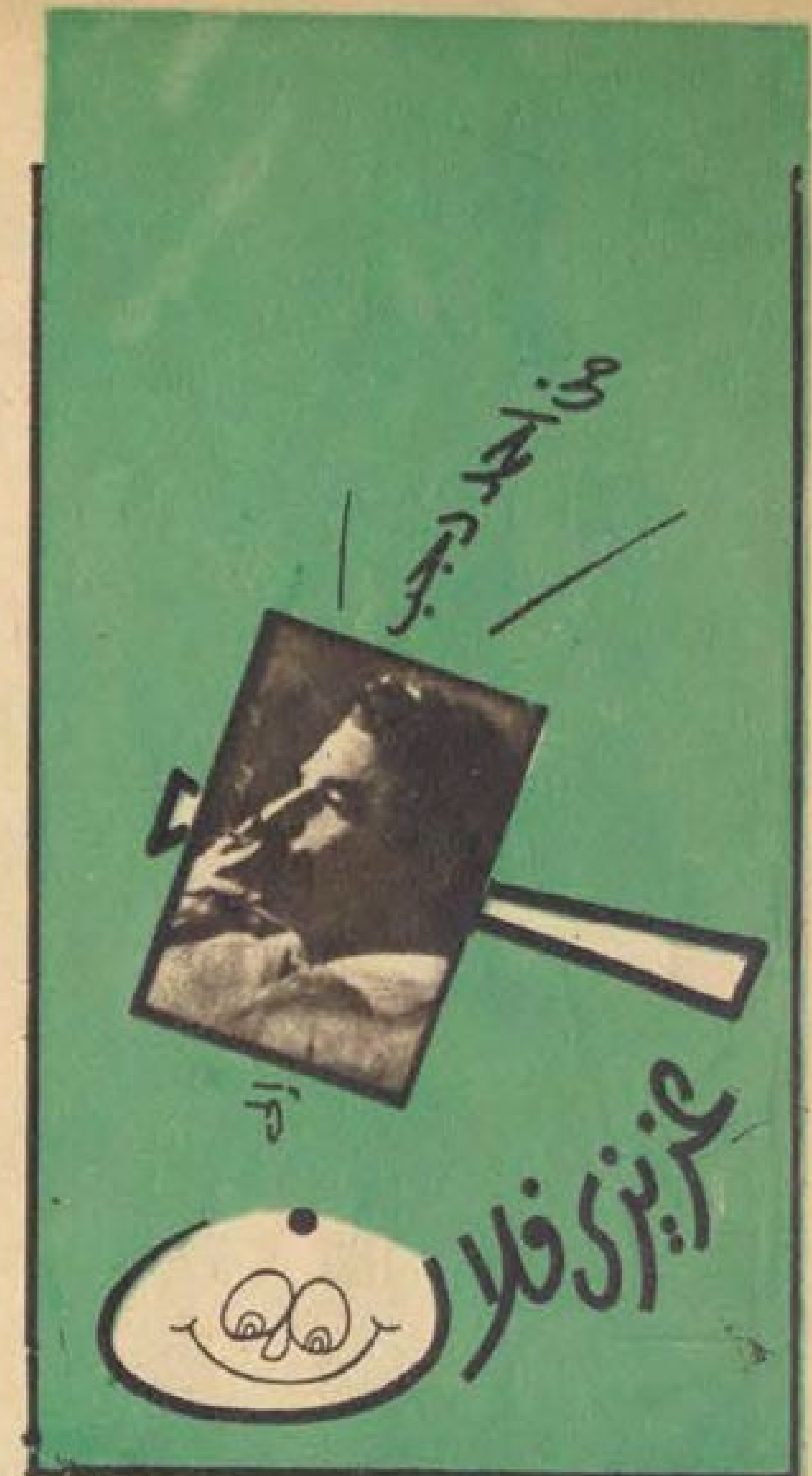
وبعد شهر واحد – اى منذ خمسة اشهر – صدر قرار بالسماح لممثلى المسرح بالعمل فى التليفزيون وفى الاذاعة ، بشرط أن يكونوا متفرغين للعمل بالمسرح . وفى صباح اليوم التالى كان صلاح قابيل يضع استقالته على مكتبه بقلم المرور ويخرج من المبنى الذى ينام فى حضن الجبل ولا يعود اليه ابدا .

البطولة الصاعدة !

وبدأ الفتى الاسمر ، الذى يتسم وجهه باصالة شعبية خالصة يصعد السلم .. بدأ ينتزع مكانه خطوة بعد اخرى صاعداً الى القمة .. وبدأ يقف بجدارة امام « العتاة » من فنانى المسرح ولا يهتز ولا يتأثر .. ان موهبته المتدفقة اشبه بالمغناطيس الذى يجذب اليه النظر ابدا على المسرح .. وكل الذين شاهدوا « **ثورة قرية** » او « **خان الخليلى** » أدركوا أن هذه الحيوية الدافقة التى تتحرك امامهم على المسرح اصيلة الموهبة ... لم يفقد صلاح قابيل قوته وتمكنه وهو ينفرد مع ممثلة قوية مشهورة مثل زوزو نبيل فى مواقف درامية ولايقل عنها اجادة ، ولم يفقد سيطرته على موهبته وهو يقف بجوار عماد حمدى على المسرح ، رغم ما لعماد من شهرة وشعبية كبيرتين ، ولم يقل عنه توفيقا .. وانفصل صلاح قابيل عن الطابور الطويل من ممثلى مسرح التليفزيون ليصبح نجما . ليصبح نجم ١٩٦٣ بجدارة .

١٠٠ تمثيلية للتليفزيون !

لقد مثل صلاح قابيل مائة تمثيلية للتليفزيون .. اقربها الى قلبه « الخوف » و « الفخ » و « الحب الكبير » و « المشهد الاخير » . وقال لى صلاح أن احب ادواره فى المائة تمثيلية التى مثلها للتليفزيون دوره فى « الفخ » التى كتبها **عبد الرحمن فهمى** واخرجها **حسين كمال** .. دور فدائى فى معركة بور سعيد .. دور الانسان فى المعركة ، وما قد يتفاعل فى نفسه وهو يرد الغاصبين عن وطنه .. عن مدينته .



لاتعودى يامدام جاربو

عزيزتى جريتا جاربو

جتك خيبة !

كنت اتصور انك ذكية ، فاذا برصيدك من الذكاء لا يزيد عن رصيدى فى البنك الاهلى ! وانا لا استطيع ان افسر عودتك الى اضواء السينما بعد ٢١ سنة من الاعتزال الا بأنك اصبت بملانخوليا حادة ، او بتخريف الشيخوخة والهلوسة !

انى حزين من اجلك ياست جريتا والله ! حزين لانهم ضحكوا عليك واوقعوا بك فى غلطة العمر القاتلة ! ان استاذنا فكرى أباظة الذى يتعبد لذكرياتك ويحتفظ بصورك سوف يمزق هذه الصور عندما يراك على الشاشة من جديد !

سوف تشوهين له كل ذكرى ، سوف تشوهين الصورة الحلوة التى انطبعت فى رءوس الملايين من عشاقك والمعجبين بك ! .. سوف تمزقين ذكرياتهم فى قسوة وهم يشاهدونك امرأة عجوزا مهدمة ضاع منها الشباب ونضارة الحياة ! سوف تقامرين بماضيك كله ، بأمجادك كلها ، فان الجيل القديم سوف تهزه صدمة تشويه ذكراك ، والجيل الجديد لا يعرفك !

وعندنا ياسيدتى من احست بالحنين الى المجد والاضواء مثلك بعد اعتزال طال ، فخاب املها .. عندنا منيرة المهدية التى شدتها دائرة الضوء من جديد ذات يوم ، فعادت تقف تحت الضوء لتجد انها تقف فى دنيا جديدة غريبة لم تكن كالتى كانت ، دنيا غير التى كانت فى خيالاتها واحلامها ورغبة العودة تستبد بها ! لا أيد تصفق .. لا اصوات تهلل .. لا حياة تنحنى .. لا شىء اطلاقا .. الا الاحساس بالغربة وسط ناس لا تعرفهم ولا يعرفونها !

ولست ادرى يامدام ما الذى كان ينقصك وانت ذكرى حلوة فى قلوب الملايين ! لقد هجرت الشاشة ولكن الصحافة لم تهجرك .. عاش اسمك لامعا متألقا طوال ٢١ عاما... العدسات تلاحقك .. وكالات الانباء تتعقب حركاتك فى كل مكان .. الاضواء دائما تسعى لتلتقى بنفسها عليك ! فما الذى يدفعك الى هذه المقامرة الحمقاء ؟

ليتك تراجعين الموقف مع العقل والمنطق ، ليتك تفكرين مائة مرة لتعدلى عن قرارك فى المرة التاسعة والتسعين .. ليتك تدركين انك ذكرى حلوة .. أحلى من الواقع ، وأحلى من الحقيقة التى سوف تصدم الناس !

كمان مرة .. جتك ستين خيبة !

من كامل الشناوى الانسان .. إلى كامل الشناوى الفنان !

عزيزى كامل الشناوى الفنان

لا تحاول خداعى !

فاننى الازمك كالظل ، كنبض القلب ، كانفاس الحياة ! وانا وانت نحمل اسما واحدا ، ونعيش فى بيت واحد ، ونكتسى بسترة واحدة ، ونرتدى بنطلونا واحدا ! فانا معك فى كل مكان ، فى الشارع والبيت ، فى الصحو والنام ، عندما تكون وحدك وحين تكون مع الآخرين ! ولقد رأيتك فى الفترة الاخيرة يا عزيزى كامل تكذب وتخدع ! تكذب على القلوب التى عصفت بها المفاجأة يوم قذف بك حبك المفرط للحياة .. الى حافة الحياة ! تخدع القلوب التى تفجر حبها لك صلوات تهمس بها شفاه مرتعشة حول فراشك ليعود اليهم كامل الشناوى بضحكاته ، ببسماته ، بشقاوته ، بتشنيعاته ، بقفشاته ، بالبهجة الحلوة التى يشيعها فى كل مكان يحل به ! واستجابت السماء لصلوات القلوب المحبة التى اكتشفت لحظة الأزمة ان كامل الشناوى ضرورة عاطفية هامة فى حياتها ، وانقشعت الغمة الرهيبة ، وعادت الضحكات والبسمات بعودة

جريتا .. لا تعودى !



كامل الشناوى
القلوب المحبة !



محمد عبد الوهاب
اغنية لقنديل !



تلميذة الخميسى تمثل

فاتن الشوباشى تعود الى المسرح بعد غياب ثمانية أشهر .. ستقف على المسرح لتمثل «الوداع» .. فاتن كانت تتابع كل شىء وهى فى البيت !!



رواية بوليسية

أين هى ؟
ماذا كانت تفعل ؟

قالت لى : اننى أعود «بالوداع » ! ..

قلت لها : كيف ؟

قالت : لقد اصبحت أما ..
قلت : وماله ؟

قالت : زاد وزنى زيادة كبيرة ووقفت أنا والزيادة نكافح متقابلين فى صراع عنيف ! ..

قلت : وفى هذه الاشهر الثمانية فاتك الكثير ولا شك ؟

نعم .. ظهرت فرق التليفزيون .. وظهرت عشرات المسرحيات . وحدت الوان من النشاط الفنى .. ولمعت أسماء وأسماء . . ولكن شيئا من هذا لم يفتنى .

قلت : لم يفتك كمشاهدة .. ولكنك فنانة ايضا ..

ـ كنت اتابع كل يوم مايجرى على الشاشة الصغيرة ، وفى المسرح .

قلت : ماذا رأيت ؟

ـ مأساة جميلة ، والمحروسة ، وشفيقة القبطية ، وماكبث .

قلت : ولمن صفقت من قلبك ؟

ـ فى المسرحية الاولى **لعايدة عبد الجواد** . وفى الاخيرة **لسناء جميل** .

فكرة للافلام القديمة

● **وعلى شاشة التليفزيون .. ماذا رأيت ؟**

ـ لم يفتنى شىء

● **حتى الافلام القديمة التى يقدمها ؟**

ـ كل شىء .. كل شىء .

● **وما رأيك فى تقديم الافلام القديمة ؟**

ـ عال .. كويس .. لكن لى فكرة .

● **قولى ؟**

ـ ليه يقدموا الفيلم كده وخلاص .. لازم يقولوا تاريخ ظهور الفيلم .. وشىء عن نجومه .. ولازم يجيبوا رأى النقاد فيه .. وبكده يبقى فيه فوائد هامة فى تقديم الافلام القديمة .

● **وعلى الشاشة الكبيرة ـ السينما ـ شفتى ايه ؟**

ـ الخطايا .. وقصة الحى الغربى .. والمعجزة .. وباراباس

قصة الوداع !

« والوداع » .. أول رواية تعود فيها « فاتن الشوباشى » الى خشبة المسرح .. مسرح التليفزيون .. من اللون البوليسى وتروى قصة رجل يعانى من حالة نفسية خاصة ..

فهو يعتقد انه قتل زوجته التى كانت تخونه .. لكن زوجته الثانية ـ فاتن ـ تقف الى جواره .. حتى تخلصه من عقدته النفسية .. وتعيش معه بعد ذلك فى «التبات والنبات» !

ولم تستطع فاتن ان تلخص لى قصة المسلسلة الكبيرة .. « حب الملائكة » والتى يقدمها التليفزيون وتتضمن ٣٠ حلقة .. كتبها محمد كامل حسن المحامى ويخرجها ابراهيم السيد .. وسوف نشاهد منها حلقة واحدة كل اسبوع .. ومعنى هذا ان المسلسلة سوف تنتهى بعد سبعة اشهر ونصف .. لم تستطع فاتن ان تلخصها أو لخصتها لى ولكنى لم افهمها .. كل الذى فهمته انها «تشكيلة» من كل شىء .. وان فيها اكثر من قصة واكثر من خط درامى ..

قالت لى :

ـ المهم عندى هو الدور الذى اقوم به .. اننى راضية عنه .. انه دور ملىء ويتيح لى ان أبرز مواهبى

لن تعود الان

وسألتها عن فرقة الخميسى

فقالت : انه لا يفكر الان فى اعادة تكوينها .. لانه مشغول باشياء كثيرة أخرى .. فى مقدمتها اوبريت « **الزفة** » التى تعد تكملة لاوبريت « **مهر العروسة** » ..

والخميسى ، اذا لم يكن القارىء يعرف ، ليس زوج فاتن الشوباشى وحسب .. وانما هو قبل ذلك استاذها ومكتشفها .. فهو صديق حميم لوالدها الاديب « محمد مفيد الشوباشى » .. وعندما فكر فى تكوين فرقته خطر له ان يدعو ابنة صديقه للاشتراك فيها .. وبذل جهدا حتى اقنع صديقه بذلك

لم يكن قد سبق لها الوقوف على المسرح أبدا .. وان كانت تميل اليه .. وكانت قد تخرجت لتوها فى « الليسيه فرنسيه » .. وتستعد للالتحاق بالجامعة ..

وعاشا اياما فى دوامة العمل القاسية .. ثم ارتفع الستار ولمع نجمان .. ولد الحب بينهما فى ظل كفاحهما المشترك .. وسرعان ماضمهما بيت واحد .. ووجد الفنان هائم واحته التى كان يبحث عنها .

٣٠ لفات !

بـدأت « فاتن » على مسرح الخميسى فى ثلاث قصص من ذوات الفصل الواحد من تأليفه .. فى برنامج واحد .. ثم لمعت فى «تحفة بولاق» و « عزبة بنايوتى » .. ثم قامت ببطولة « المطلقة » فى التليفزيون .. ثم ببطولة « الرمال الناعمة » .. التى ترى انها ثبتت قدميها كنجمة !

وظلت « فاتن » تعمل امام الكاميرا حتى الشهر السادس من حملها ..

وفى فترة اعتكافها كانت تقرأ ايضا .. وهى تقرأ بالفرنسية كثيرا .. وبالانجليزية قليلا ..

آخر ما قرأته بالفرنسية « **فوما جوردييف** » لجوركى .. أما فى اللغة العربية فتقرأ كل انتاج « **نجيب محفوظ** » .. و « **احسان عبد القدوس** » .. وكل ما يكتبه زوجها ..ووالدها «**محمد مفيد الشوباشى**»

يوسف جبرا

صلاح ذوالفقار سافر الى هوليوود وعاد بعد ١٥ يوما فقط .. تفرج هناك على فيلم يمثل ثورة قرية على رجل اسود ، وينتحر الرجل الاسود فى النهاية .. هوليوود ستحضر الى القاهرة لتخرج فيلما عن الاقطاع .. صلاح ذهب لهدف .. ذهب ليدرس السوق الامريكية من أجل الانتاج المشترك ..



كنج فيدور سيخرج فيلما عندنا كتبه فاروق عجرمة

صلاح ذو الفقار يحكى عن :

١٥ يوما فى هوليود رفضت بعدها فيلمين

صلاح ذو الفقار الممثل الخفيف ، الظريف كان فى هوليوود وعاد .. شاهد الاستوديوهات هناك .. وشاهد تصوير فيلم من اخراج **«بيل وايلدر»** فى ستوديو **« صمويل جولدوين »** الامكانيات الفنية هناك شيء ملفت.. الغريب الذى يقوله صلاح أن الممثلين هناك لا يخرجون من البلاتوه أبدا ، كل واحد له غرفة داخل سيارة مزودة بكل ما يحتاجه الفنان . والاضاءة.. الاضاءة أيضا مذهلة ، الضوء يصل الى كل ركن فى الديكور .. وهناك لمبات يستعملونها للاضاءة ، قوية جدا ، وعمرها ٦ ساعات فقط .. بعدها تحترق !

شيء آخر يقوله صلاح ذو الفقار عن رحلته ..فمنذ سنوات غير بعيدة، كانت هناك شركات سينمائية احتكارية كبيرة، تجمع بين ملكية الاستوديوهات ودور العرض ، والانتاج ، والتوزيع أيضا !! والان صدر قانون يحرم الجمع بين عمليتين من عمليات السينما . وشركات التوزيع تحصل على ٣٠ و ٤٠ ٪ من حصيلة الفيلم ، وقد عرف صلاح مثلا ان حصيلة ايرادات ٤ أفلام لكنج فيدور تراوحت بين ١٥ و ٢٠ مليون دولار فى أمريكا وحدها .. ففى أمريكا فقط ٣٢ ألف دار للعرض السينمائى .

والشيء الاهم هو أجور الممثلين هناك مثل **جريجورى بيك** .. ففى فيلم جريجورى الاخير « **الطائر الساخر** » والذى حصل به على جائزة الاوسكار ، بلغ أجره مبلغا خياليا ، زيادة على ٧٠ ٪ من الارباح أيضا !

انتحر الرجل الاسود !

● **وهل شاهدت هذا الفيلم ؟**

ـ نعم وهو يعتمد كل الاعتماد على جريجورى ، واعتقد انه لم يتكلف شيئا سوى أجره وحده !

● **وما هو موضوع هذا الفيلم الذى نال الاوسكار ؟**

ـ موضوعه أن جريجورى له ولد وبنت يرعاهما بعد وفاة زوجته .. وهم يعيشون فى قرية .. وتثور القرية عندما تكتشف أن أحد السود قد اغتصب فتاة صغيرة ابنة رجل أمريكى .. ويتولى جريجورى الدفاع عن الرجل الاسود .. ويفشل فى تبرئته .. وأخيرا يحس الرجل الاسود أنه لا فائدة .. فينتحر عندما يعرف أن النتيجة هى الاعدام !

● **وقابلت من من رجال السينما الامريكية ؟**

ـ قابلت المخرج « **كنج فيدور** » وقد وافق على اخراج فيلم فى مصر كتب قصته شاب مصرى ، هو فاروق عجرمة

● **وما هى اخبار فاروق ؟**

ـ حصل على بكالوريوس فى

الاخراج من جامعة كاليفورنيا بلوس انجليس وكان ترتيبه الاول ..وهو يدرس الماجستير الان

● **وموضوع فيلم فاروق الذى سيخرجه كنج فيدور فى مصر ؟**

– القصة اسمها « صراع في الصحراء » وتدور حوادثها فى قرية صغيرة بالصعيد حول أحد الابطال المصريين الثائرين على الاقطاع فى بدء القرن العشرين أثناء الاحتلال البريطاني ، وترسل اليه سلطات الاحتلال أحد ضباطها الانجليز .. ويبدأ الصراع

● **ومهمتك فى دراسة السوق هناك ؟**

– قمت أنا ورمسيس نجيب بمقابلة بعض المنتجين الامريكيين ، وعرضنا وجهة نظرنا فى عمل أفلام مشتركة .. ووجدنا لديهم نفس الاستعداد

● **هل اقتصرت زيارتك على لوس انجليس ؟**

– زرت مدينة « لاس فيجاس » وهى مدينة وسط الصحراء فى ولاية نيفادا .. وهى المدينة الوحيدة المسموح فيها بلعب القمار .. وبها شارع رئيسى على امتداده توجد الملاهى الليلية على الجانبين ، ويشترك فى برامجها بعض نجوم هوليوود مثل فرانك سيناترا ، ودين مارتن ، وبيتى جرابل ، وداني ديلى ، وجاكى ميسون . وأجورهم فى هذه الملاهى هى أعلى أجور فى أمريكا

الدور اليونانى لا !

● **سمعت أنك ستمثل فى فيلم يونانى مشترك ؟**

– الدور غير مناسب لى !.

● **لماذا اقتحمت ميدان الانتاج ؟**

– اقتحمته أنا وشقيقى عز الدين سنة ١٩٥٨ فى بدء اشتغالى بالسينما على أساس أن ننتج ونوزع .. ثم جاءنا عرض أحسن بأن ننتج فقط .. فاكتفينا بالانتاج

● **وكم فيلما انتجت ؟**

– فيلما واحدا .. هو «موعد فى البرج »

● **وهل من المناسب أن يشتغل الممثل بالانتاج ؟**

– الممثل يلجأ للانتاج لتنفيذ أفكاره التى يرفضها المنتجون

● **أنت مشهور بالادوار الخفيفة .. هل توافق على أن تقوم بادوار الشر والجريمة ؟**

– المتفرج لن يقتنع بها وقتها !

● **بتحب تمثل أمام من من الممثلين ؟**

– حسين رياض ، وفاتن حمامة

● **وهل تقبل العمل فى المسرح ؟**

– عرض على العمل بالمسرح فى مسرحية « العش الهادىء » لكننى كنت مشغولا

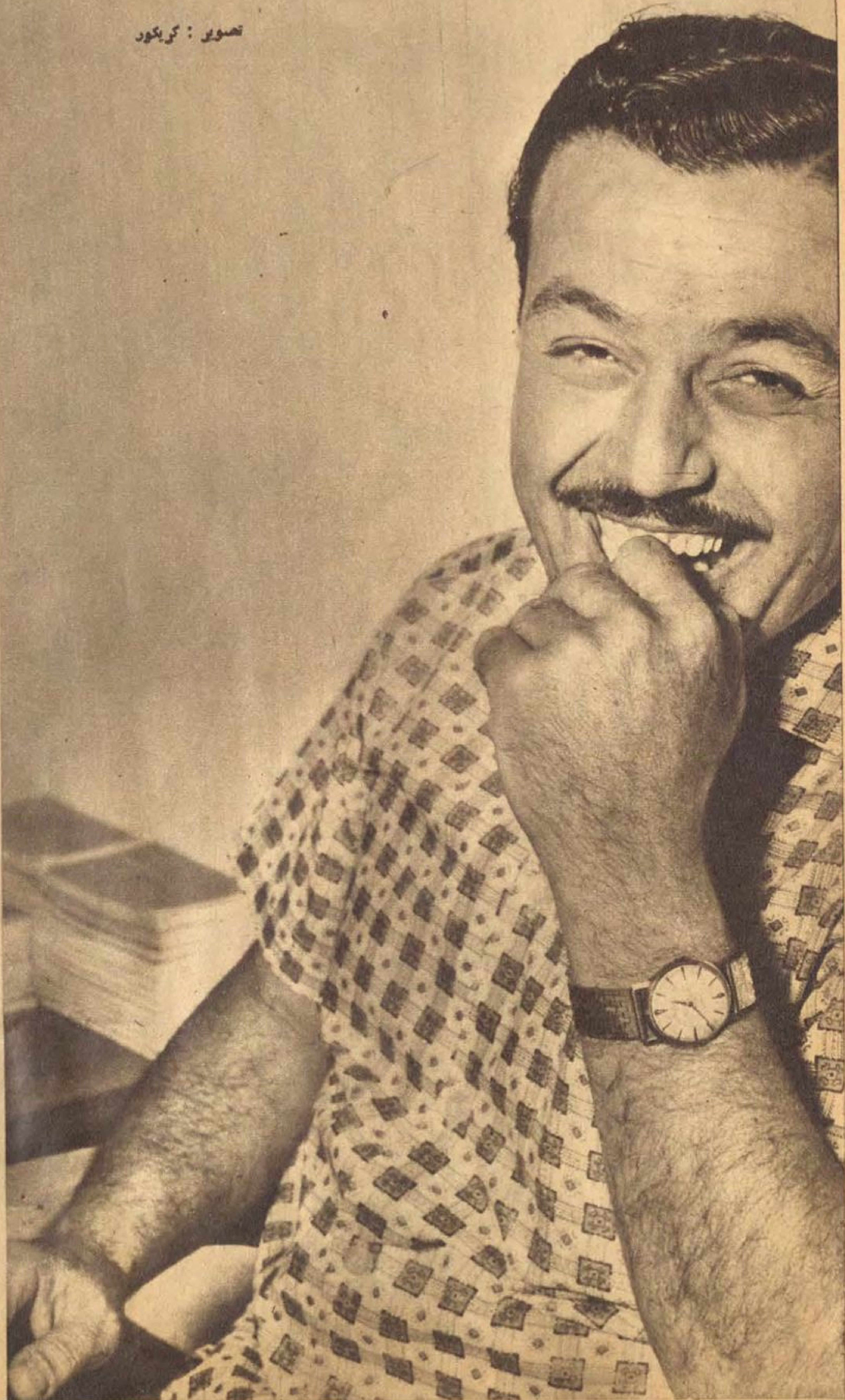
● **وآخر أخبارك ايه ؟**

– **بعد «صلاح الدين» و «الايدى الناعمة »** والاخير لم يعرض بعد .. أنوى التدقيق فى اختيار الافلام .. الدور غير المناسب سأرفضه

● **هل رفضت ادوارا غير مناسبة ؟**

– فى هذا الشهر رفضت فيلمين .. رأيت أنهما أقل من المستوى الذى أحدده لنفسى

.. فرغلى



تصوير : كريكور

ملك الجمل تقول:

تمنيت أن ألعب "هند" .. ثم أعتزل

قالت لها صديقتها : تعالى معى نقدم فى معهد التمثيل .. فرفضت ! جاءت معها المشوار من بور سعيد للفسحة .. ونجحت فى الامتحان دون ان تتقدم .. قال لها الريحانى ، تقدمى .. واتصل زكى طليمات بوالدها فوافق . ودخلت المعهد ورسبت صديقتها



ذلك « للأم » التى يغلب على أدوارها اللون الكوميدى

● اشمعنى الأم بتختاريهـــا لأدوارك ؟

ـ لأن فى صوتى نبرة عطف وحنان .. وقد مثلت دور الأم وأنا صغيرة مع بابا صادق وبابا شارو .. وحتى الآن فانا أقوم بدور الأم مع « ابلة فضيلة »

● من هو أول واحد مثلت دور أمه ؟

ـ بيتهوفن ، فى برنامج كبير عن حياته

● وأدوارك الكوميدى ؟

ـ أنا مرحة بطبيعتى .. وأحب الانطلاق

● وبعد المعهد .. أين عملت؟

ـ كنت الأولى دائما .. وقررت وزارة المعارف أيامها ارسالى فى بعثة ، ولكنى لم أسافر لصغر سنى ! وقد اشتركت فى فرقة المسرح الحديث ، وقد أنشأها **زكى طليمات** أيامها لخريجى المعهد .. وكان ذلك فى سنة ١٩٥٠

● كيف قابلت الجمهور لأول مرة ؟

ـ لقد سبق أن مثلت وأنا فى الثانوى ببورسعيد أدوارا على مسرح المدرسة .. أما أول دور ، فقد كان فى مسرحية **« ابن جلا »** .. وقد تهيبت الجمهور .. فقد كان فى الأوبرا .. وكنت أنا أم الحجاج

● وهل أتممت دراستك ؟

ـ التحقت بقسم انجليزى فى كلية الآداب

● وأيهما أحب اليك الاذاعة .. أم المسرح ؟

ـ انى أحب الاذاعة لانها ارحم من المسرح .. وقد كان للاذاعة فضل كبير على منذ بدايتى الفنية .. وبينى وبينك .. مفيش مسرح عندنا بشرف .. نفسى فى مسرح مثل **« الفولى بريمبير »** فى باريس .. شىء يجنن .. خشبة تستوعب مئات الممثلين .. مسرحيات عالمية .. غرف الممثلين والممثلات .. تجد كل غرفة مزودة بكل شىء . أما هنا فان غرف مسرح الجمهورية مثلا لا يستطيع الانسان أن يتحرك فيها

● ومتى سافرت الى باريس ؟

ـ سافرت مع **يوسف وهبى** ، وقدمنا هناك **« أولاد الفقراء »** و **«أولاد الشوارع»** و **«راسبوتين»** ثم زرنا شمال افريقيا ، وقضينا هناك أياما جميلة ، ولا أنسى اهتمام **التونسيين** بالأوبرا .. وقد رأيت ايطاليا ، وأدهشنى جمال الأوبرا هناك .. روعنى **« جاليليو »** هناك .. طريقة الاخراج .. سعة المسرح .. ومسافته .. وعمقه !

● الفرق فى الإمكانيات . أم الكفاءات أيضا ؟

ـ شوف .. عندنا كفاءات عالمية .. وطاقات تهز الدنيا .. ولكننا لا نحسن استغلالها

● والتليفزيون ؟

ـ والنبى بلاش ! .. لا خفة دم فى الممثلات ، ولا حتى شكل يعوض .. لكن فيه واحدة حيكون لها مستقبل لامع .. هى **علية الجزيرى** .. كفاءة فنية ممتازة

● وايه عيب الباقى ؟

ـ الغرور القاتل !!

● وايه تانى مش عاجبك ؟

ـ مبدأ التخصص عندنا قاتل .. وداد حمدى هى .. هى وداد حمدى .. مارى منيب هى هى .. مارى .. لونها .. حركاتها .. لما الواحد مل منهم ، رغم أنهم طاقات فنية تصلح لكل الأدوار .. بس مين يفكر .

● ما هو أحرج دور فى حياتك ؟

ـ دورى فى مسرحية «الصعلوك» .. دور بنت دلوعة .. مايعة .. بتاع صالونات .. مثلته وحرارتى ٤٠ لانى أحب أن أحافظ على مواعيدى ، وأرضى جمهورى وفنى ، ولشدة حبى للتمثيل ، كنت أقول لزكى طليمات فى أى دور يسنده الى : اريد أن ألعب كومبارس ! وهذا هو سر اعجاب زكى طليمات بى

● ودورك العزيز عليك ؟

ـ كل دور مثلته .. أما دور **الحاجة زهرة** ، فقد كان مدهشا بشهادة الناس ، وكانت هذه أول تمثيلية تخرجها آمال فهمى . ودور **الأم** أيضا فى مسرحية يابانية .. **وكنت أبكى من قلبى لهـذا الدور لانه يحكى أغرب شىء فى اليابان : نساء أجيرات لانجاب الاطفال فقط ! فالواحدة منهن تنجب لفلان وفلان بدون زواج .. كالدجاجة بتبيض لكل واحد بيضة !**

● من الذى يعجبك من الممثلين؟

ـ من الاجانب **سبنسر تراسى** .. أما براندو فلا يعجبنى ، لانى ست عجوزة .. **واودرى هيبورن** تؤثر فى جدا .. ومن عندنا أموت فى تمثيل حسين رياض .. مفيش زيه

● والدور الذى تتمنين عمله ؟

ـ دور **« هند »** فى **مسرحية جميلة** .. صحيح لعبته محسنة توفيق بتفوق ، لكن كان نفسى العب هذا الدور .. ثم أعتزل !

صلاح البيطار

فى الأسبوع مرة

يكتبها : صالح جودت

من الذى قتل نورما چين ؟

انتحرت مارلين مونرو فى اغسطس الماضى ...

ولكن ... هل نسيتها امريكا ، التى تعودت النسيان ؟

هذه المرة : لا ..

ان مارلين مونرو لا تزال تعيش فى قلوب الامريكيين ... وفى قلوب العالم بأسره !

عشرات من القصص والمقالات لا تزال تكتب عنها ...

المنتجون السينمائيون يستعدون لانتاج اكثر من فيلم عن حياتها وغرامياتها ...

شركات التسجيل فى هوليوود وباريس تطبع ملايين الاسطوانات من اغانيها ..

وعلى مسارح روما الان، مسرحية تدور حول الساعات الاخيرة من حياتها ...

والرسامون فى القارات الاربع يقيمون معارض كاملة للوحاتهم التى صوروا فيها مارلين مونرو كما تراءت لهم فى الفن الطبيعى أو التجريدى

والشعراء .. ألهب انتحارها اخيلتهم ، فنظموا فيها ابرع المراثى منهم الشاعر الامريكى الكبير **نورمان روستن** . وقد كانت مارلين مونرو صديقة له ولزوجته ، وقد قدمت لهما ذات مرة هدية قدرها ٥٠٠٠ دولار ، لتخصص لتعليم ابنتهما باتريشيا (١٦ سنة)

ان قصيدة نورمان روستن تستحق ان اترجمها لكم ، لانها فريدة فى نوعها .. وهو يسمى مارلين فى مطلع قصيدته باسمها الحقيقى ، نورماجين :

« من الذى قتل نورماجين ؟

« قالت المدينة : انا
« كضريبة للحضارة
« قتلت نورماجين »

●

« من الذى رآها وهى تموت ؟

« قال الليل : انا
« انا ومصباح غرفة نومها
« رأيناها وهى تموت »

●

« من الذى استأثر بدمها ؟

« قال المعجب : انا
« فى قلبى الصغير ..
« استأثرت بدمها »

●

« من الذى سيصنع كفنها ؟

« قال العاشق : انا
« لكى اخفى ذنبى
« سأصنع كفنها »

●

« من الذى سيحفر قبرها ؟

« سيأتى السائح
« وليشترك فى المتعة ..
« سيحفر قبرها ».

« من الذين سيكونون فى طليعة الحزانى عليها ؟

« قال وكلاء اعمالها :
« نحن الذين نمثلها ...
وسنخصم نسبة العشرة فى المائة التى تحصلها على عقودها
« سنكون فى طليعة الحزانى »

●

« من الذى سيحمل بساط الرحمة ؟

« قالت الصحف : نحن
« فى ألم وتفجع
« سنحمل بساط الرحمة »

●

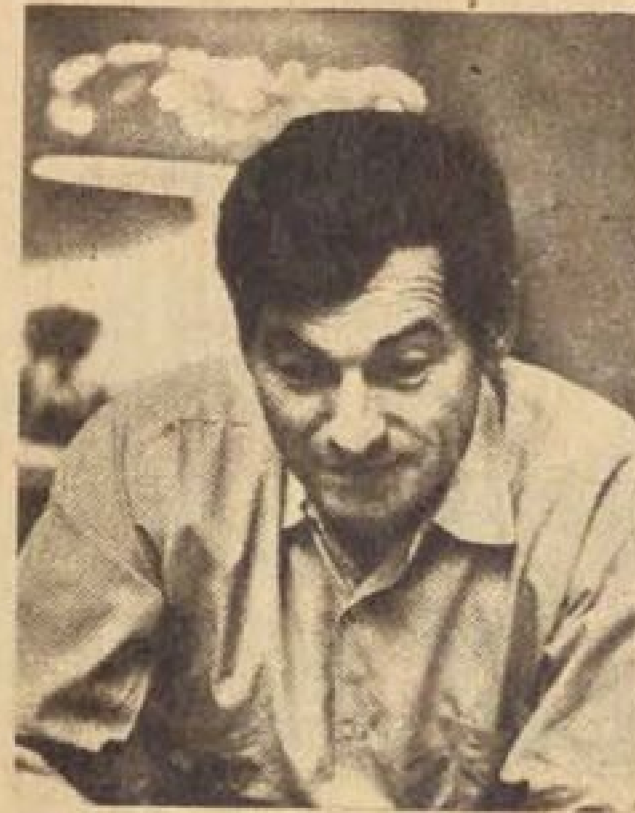
« من الذى سيقرع الاجراس ؟

« صرخت الام : انا
« سأحبس نفسى فى برجها
« وادق الاجراس »

●

« من الذى سينسى سريعا ؟

« قال القرطاس : انا
« لقد بدأ وجهى يبهت
« وسأكون أول الناسين » !



الشاعر نورمان روستن : ٥٠٠٠ دولار هدية من م . م

الذين يخجلون من فنهم

من الظواهر العجيبة فى هذا الزمان ، ان بعض اهل الفن يشعر بالخجل من فنه ، بدلا من أن يرفع رأسه مزهوا به

الحلاق .. يكتب على دكانه « **بيت التجميل** » ..

والخياط .. يكتب على دكانه « **بيت الازياء** » ..

وعازف العود او الكمنجة او الناى أو اية آلة موسيقية ... يغضب منك ، وقد يصفعك ، اذا قلت عنه انه **الاتى** .. مع ان الكلمة نسبة الى الالة .. الالة التى يعزف عليها ... ويأكل منها .. ويشتهر بها ... ويسعد الناس بانغامها !

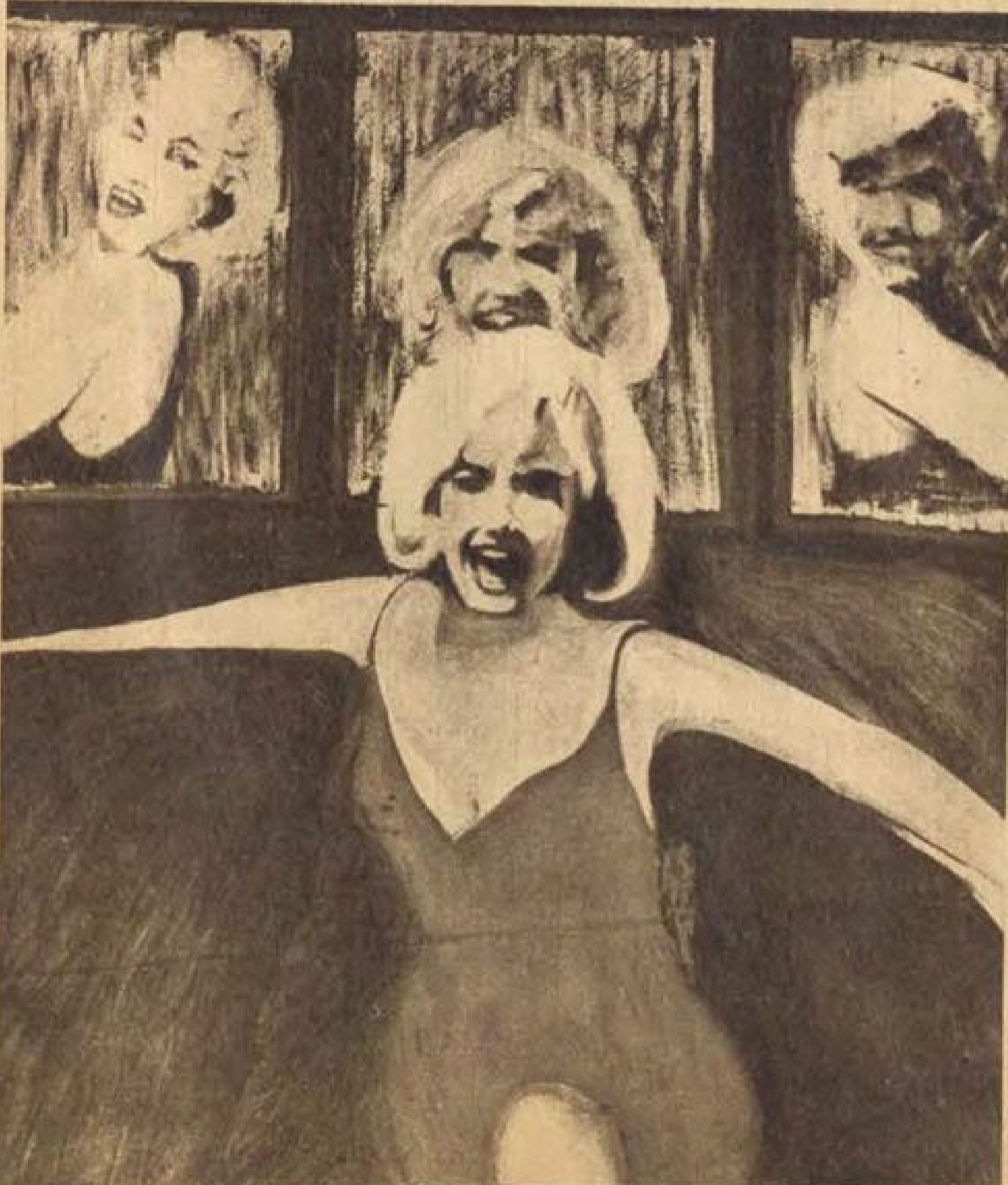
فاذا سألته ما انت ، قال لك : **انا موسيقار !**

جميع العازفين فى هذا العصر ، يصرون على هذا التعبير ، ويطبعونه على بطاقاتهم واكثر من ذلك ، ان بعضهم يخجل من حمل الالة التى يعزف عليها ، كأنها مسبة له ، ويستأجر خادما او سكرتيرا ليحملها عنه وهو ذاهب الى الاذاعة او التليفزيون او الحفلات الخاصة او العامة ! ..

ان الالة الموسيقية فى يد العازف، هى كالقلم فى يد الكاتب، وكالمبضع فى يد الجراح ، وكالريشة فى يد الرسام .. يجب ان تكون موضع فخر واعتزاز وتكريم

رحم الله سيد درويش ...
لقد كان يكره ان يقول عنه أحد انه موسيقار

مارلين مونرو كما خلدها الرسام جيمس جيل





سيد درويش كان خادما للموسيقى ... لاموسيقارا

كان يسمى نفسه : خادم الموسيقى ..

وكان يضع هاتين الكلمتين على بطاقته ، ويرددهما بفخر واعتزاز

●

وفى عالم القلم شيء كهذا أيضا ..

لقد اصبح الزجال فى هذاالزمان يخجل ان يعترف بانه زجال ، ويصر على انه شاعر !

وتظهر فى بعض الصحف اليومية والإسبوعية ازجال ومواويل ...

ويقال انها شعر ، للشاعر فلان الفلانى !

رحم الله بيرم ... لقد كان زجله اقرب الى الشعر فى معانيه ، وكان ينظم فى بعض الاحيان شعرا عربيا فصيحا ، ومع هذا فانه لم يقل عن نفسه فى يوم من الايام انه شاعر ... وكان يفخر بانه زجال !

وبعض الشبان لا يحسن اصول الشعر ، ولا يقدر على اوزانه وقوافيه ، فيكتب كلاما نثريا رقيقا يدخل فى باب النثر الفنى ، ولكنه يخجل ان يقول انه ناثر ... ويصر على أن يقول عن نفسه انه شاعر ، وان ما يكتبه هو شعر ... شعر حر ... أو شعر جديد !

●

وى جمعية الادباء مشكلة ...

المشكلة تتلخص فى ان كثيرا من الصحفيين يصر على اعتبار نفسه أديبا ، ويريد ان يكون عضوا فى جمعية الادباء ، مع ان هناك فارقا بارزا بين الادب والصحافة

وقد يكون الاديب صحفيا ...

وقد يكون الصحفى أديبا كذلك ...

ولكن ليس معنى هذا ان كل صحفى يعتبر أديبا ، ولا ان كل أديب يعتبر صحفيا ، فهذه مهنة وتلك أخرى ، وليس شرطا فيمن يحسن هذه ان يحسن تلك

تعجبنى الزميلة امينة السعيد .. لقد سمعتها عشرات المرات ، فى مختلف المناسبات ، تقول للناس: انا لست اديبة ... انا صحفية

هذا ... مع انه من حق أمينة ان تقول انها اديبة ، لانها تمارس فن القصة والاقصوصة بنجاح ظاهر

وكذلك **مصطفى امين ، وعلى امين** .. وهما يفخران دائما بأنهم صحفيان ... لا أديبان

ان جمعية الادباء يجب ان تكون للادباء حقا ... اما الصحفيون فلهم نقابة الصحفيين

تمنيات . . !

للشاعرة علية فهمى ((بالفرنسية))

ياحبيبى أصغ لى يوما ودعنى اتكلم
فانا فى كل انفاسى بصمتى اتألم
كيف فى بعدك عنى لشجونى أتكتم ؟
لاشفاهى عنك صماء ولا قلبى أبكم
انا فى بعدك لا اعرف للبهجة موسم
وأرى الايام من قسوتها لا تتبسم
وأرى الجو الذى شعشعته بالنور اظلم

●

ياحبيبى أصغ لى يوما ودعنى أتكلم
كل همى اننى اعشق عملاقا يعظم
وأرى قلبى على صخرة مجد يتحطم
ويل هذا المجد .. كم اكرهه . كم اتألم
لو تجردت من المجد لكنت اليوم انعم
لبنينا جنة من جنة الفردوس اكرم
ان فردوس الهوى أحلى من المجد واعظم

٦ جنسيات تشترك فى مسرحية

FRIEND

الصديق



THE BOY





فى الصورة الاولى خمس فتيات من مدرسة مدام دى بونيه فى انتظار الحفلة التنكرية
وفى الصورة الثانية ميسى مع صديقها يرقصان .. ميسى هى نادية ابنة الفنان فاضل شوا

شيء لافت للنظــر . . كانك تجلس فى مسرح على مســـتوى كبير .. تنسى تماما انك فى مسرح جامعى ، ممثلوه وممثلاته ليسوا من المحترفين ، ولكن مستواهم الفنى عال .. والمسرحية عالمية معروفة ، مثلث فى أكبر مسارح برودواى ولندن وتجحت نجاحا هائلا . واسمها ((الصديق)) !



تصوير شريف ذو الفقار

اظن أنه لابد أن أقول لك من هو مؤلف المسرحية !

أن مؤلفها كاتب مسرحي انجليزى معروف ، اسمه « ساندى ويلسون » والمسرحية اسمها « الصديق » كتبها المؤلف فى سنة ١٩٥٣ لمسرح لندن ، وكانت سنه وقتها ٢٨ سنة .. وقد قدم هذه المسرحية اكثر من مسرح ، وفى اكثر بلاد العالم ، وقد لاقت نجاحا كبيرا جدا

والمسرحية كوميدية .. غنائية . وتعد هذه المسرحية من اشهر ماكتب « ساندى ويلسون » هى ومسرحية اخرى اسمها « **هذه هى سلفيا .. حياتها وغرامياتها** »

وحوادث المسرحية تقع فى زمن أقدم من زمن كتابتها .. حوادثها تقع فى سنة ١٩٢٦ ، والمسرحية تقوم على الوان من الغناء والرقص اقدم عهدا من عصر المؤلف

المسرحية فى فيلا

ان الستة عشر طالبا وطالبة الذين مثلوها هناك على مسرح الجامعة الامريكية فى القاهرة من جنسيات مختلفة .. **ومن ست جنسيات على وجه التحديد : منهم المصرى ، والامريكى ، والانجليزى ، واليونانى ، والارمنى واليوغوسلافى**

نحن الان فى المسرح .. المسرح يتسع لمائة وخمسة وثلاثين متفرجا .. **والمسرحية اخرجها استاذ الدرام بالجامعة روبرت هاربر** ، ودرب الطلبة والطالبات على الرقص « **برت ستيمل** » .. والمسرحية ٣ فصول ، وتقع أحداثها كلها فى يوم واحد

نتفرج اذن على المسرحية .. برفع الستار عن الفصل الاول .. الحجرة للجلوس فى « **فيلا كابريس** » وهى مدرسة مدام دى بونيه التى تقع فى أطراف « نيس » ومهمة المدرسة هى اعداد الفتيات ليصبحن سيدات مجتمع !

بطلا المسرحية فتاة اسمها «**بولى براون**» وفى السنة النهائية . و « **بوبى ميس** » صديقها . وبولى ابنة مليونير .. افهمها أبوها الا تفكر فى الحب ، ولا فى الزواج ، حتى لاتقع فى شباك من يرغب فى الزواج منها من اجل مالها

والبنت تعيش طوال الدراسة فى المدرسة فى أزمة ، ان لها قلبا ، وقلبها يخفق ويطلب الحب كأى بنت فى العالم ..

ان الازمة تجعلها ترغب فى الحب بشكل منحرف .. انها ترسل الخطابات الى نفسها على المدرسة لتوهم الجميع انها على علاقة حب .. وانها مطلوبة ومرغوبة مثل كل الفتيات !

ترقص « بولى » مع « تونى » .. ويحضر الاب ، والد البنت المليونيرة **– مستر برسيفال –** ويغضب عندما تناقشه مدام دى بونيه فى مشكلة ابنته ، وكانت قد لاحظت هذه المشكلة عندما عرفت ان « بولى » ترسل الخطابات الى نفسها !

وتتبين من المناقشة بين الاب وصاحبة المدرسة انهما كانا صديقين ايام الشباب !

ساعى وسكرتيرة !

الفصل الثانى فى عصر نفس اليوم على البلاج .. وعندما يرفع الستار تبدو الفتيات والفتيان وهم يرتدون لباس البحر .. الجميع يغنون : « **ما اجمله يوم .. عندما نغطس فى البحر .. الا تأتى لتسبح معى ؟** »

يدخل والد تونى وهو عجوز متصابى اسمه « **لورد بروكهرت** » .. وهنا تتبين ازمة المسرحية فى هذا الفصل .. فتونى هو الاخر ابن مليونير ، وكان يخفى عن بولى هذا لنفس السبب الذى كانت تخفى هى عليه انها مليونيرة

والد تونى يختلف عن والد بولى فهو يشتهى الوقوف بين الفتيات فى الوقت الذى تكتشف فيه هى انه يريد ان يتخلى عنها فى ذلك الوقت ليتابع الفرجة وارضاء تصابيه العجوز !

تونى وبولى حتى هذه اللحظة يدرك كل منهما ان الاخر فقير .. هى تعرف انه فقير ، وهو كذلك يجهل ان اباها مليونير !

بولى تقول له : **الان استطيع ان اتأكد اننى سأتمتع بالحفل**

وتونى يقول لها : **لم أكن اتصور ان « ساعى » فقيرا مثلى يذهب الى حفل مع ليدى مثلك غنية وتتعلم فى « فيلا كابريس » !**

وترد عليه بولى : **ولكننى لست غنية .. اننى اعمل سكرتيرة لمدام دى بونيه**

يقول لها تونى : **اذن فنحن متشابهان !**

ويبدءان فى الغناء : « **ان كل ما نريده هو غرفة على السطح ... سنكون سعداء بها** » ..

الازمة تشتد وتنفك !

تشتد الازمة وتصل الى الذروة عندما يقبل الولد فتاته .. وتراهما والدته .. فتطلب الام وقف هذه العلاقة .. ويجرى الولد عندما يرى امه .. وتسأل بولى ما الذى جرى ؟ فتجيبها احدى زميلاتها بأن هؤلاء مليونيرات ، وان هذا الشاب الذى جرى لابد ان يكون لصا سرق شيئا منهم !

تنهار بولى وتظن ان الشاب لابد انه عرف انها ابنة مليونير ، وانه يصادقها من أجل هذا الغرض .. وتحزن حزنا شديدا ..

تقول لها صديقتها : هل سرق منك هذا الشاب سوارك الذهبى ؟

فتجيبها بولى : لا .. بل ماهو اثمن من ذلك !

الفصل الثالث والاخير .. تنفك عقدة المسرحية فى الحفل التنكرى .. ويتعارف تونى وبولى على اساس الحقيقة .. وتنتهى المسرحية الغنائية الكوميدية نهاية سعيدة

المسرحية كما قدمها الطلبة والطالبات تعتبر ممتازة ، اذا وضعنا فى الاعتبار ما تحتاج اليه مثل هذه المسرحيات من مقدرة فنية فى التمثيل والرقص والغناء .. ثم اذا أضفنا ان حوادث المسرحية تقع فى زمن غير معاصر !

والطلبة هم الذين قاموا بكل شىء فى اعداد المسرحية : الديكور .. والاضاءة .. والمكياج .. وكل شىء

٤ شخصيات هامة

اربعة برزوا .. ويعتبرون مواهب فنية عظيمة :

نادية شوا :

التى قامت بدور طالبة فى المدرسة .. والتى قامت بدور كبير فى سبيل زواج بولى من تونى .. صوتها رقيق ومعبر وهذا هو المهم .. لان الصوت الجميل جدا ليس شرطا اساسيا فى المسرحية الغنائية ..

ونادية هى ابنة فاضل شوا عازف الكمان ، وعمها هو سامى شوا أشهر عازف كمان فى مصر .. والظاهر ان الفن يجرى فى دم الاسرة كلها

انطونيا سيمون :

التى قامت بدور بولى .. كانت ممتازة فى اعطاء الانفعالات المختلفة من حزن وفرح وخيبة امل ... وانطونيا ابنة الملحق الثقافى الامريكى

جاك جراجوسيان :

الذى قام بدور والد بولى .. اتقن دور الجنتلمان الانجليزى المحافظ المتعجرف .. استطاع ان يقنع المتفرج بطريقة كلامه .. جاك ارمنى الجنسية وهو صاحب محل « مس ابجيبت »

جاك سمارت :

الذى قام بدور والد تونى .. العجوز المتصابى الذى لاتهمه التقاليد العريقة .. ويعيش حياته كما يرى وكما يحس .. كان جاك رائعا وهو يغنى .. وهو يرقص بينما لاتساعده شيخوخته على ذلك .. وجاك سمارت انجليزى الجنسية

وباقى الطلبة كان مستواهم طيبا .. لكن مجهودهم كان يرجع فضله الى مستر روبرت هاربر استاذ الدرام بالجامعة ، والذى استطاع ان يقدم أكثر من ممثل – لم يسبق له التمثيل من قبل – فى مستوى احسن بكثير من مستوى المحترفين عندنا

والمسرحية اخرجت فى كثير من بلاد العالم أكثر من مرة .. اول مخرجة لها هى : «**فيدا هوب**» وقد صرحت مسز هوب بأنها احبت هذه المسرحية تماما

عائشة صالح



لسكرتيرها – أنا لازم اضرب رئيس تحرير مجلة لايف ... تصور يكتب على أم كلثوم وأنا لا مع انى مثلت عشرين فيلم الموسم ده بعشرين جنيه ! ...

بختك حلو !

● **مواليد ٢٠ يناير – ١٨ فبراير**

تحل عددا من مشاكلك الهامة .. وانتظر خبرا يوم السبت يسعدك جدا .. وعمل اضافى يزيد دخلك

● **مواليد ١٩ فبراير – ٢٠ مارس**

استقرار مادى .. وتغير فى العمل تفيد منه فى الاسابيع القادمة .. وصديق يساعدك فى تحقيق غرض هام

● **مواليد ٢١ مارس – ٢٠ ابريل**

حادث مثير يحقق لك املا .. وبداية مشروع جديد يوم الاربعاء .. وفرصة يجب أن تنتهزها يوم الجمعة

● **مواليد ٢١ ابريل – ٢٠ مايو**

راحة بعد التعب ... وصديقة تعرض عليك فكرة تفيدك جدا لو أخذت بها .. ونجاح يوم الاربعاء أو الخميس

● **مواليد ٢١ مايو – ٢٠ يونيو**

سفر موفق .. وازالة سوء تفاهم قديم كان يهمك امره ويصلك مبلغ من المال أو هدية لم تكن تنتظرها !

● **مواليد ٢١ يونيو – ٢١ يوليو**

ثناء عاطر من الذين تعمل معهم .. ونجاح مشروع بدأت العمل فيه منذ شهور .. وعلاقة عاطفية جديدة

● **مواليد ٢٢ يوليو – ٢١ اغسطس**

تتعرف على شخص من الجنس الآخر يقدم لك مساعدة كبيرة .. وتتاح لك فرصة طيبة للاستجمام فانتهزها

● **مواليد ٢٢ اغسطس – ٢٢ سبتمبر**

تستخلص حقا كان ضائعا .. ويمكنك أن تضع ثقتك فى صديق يكبرك سنا فى صفقة تشغل بالك

● **مواليد ٢٣ سبتمبر – ٢٢ اكتوبر**

مشروع خطبة أو زواج .. وشخص أسأت الظن به تتغير فكرتك عنه .. اذ يقدم لك خدمة جليلة !

● **مواليد ٢٣ اكتوبر – ٢٢ نوفمبر**

اطمئن فلن ينتهى الاسبوع حتى تحل مشكلة حيرتك طويلا .. وتحقق حلما جميلا يومى الخميس والجمعة

● **مواليد ٢٣ نوفمبر – ٢٠ ديسمبر**

الحظ طول هذا الاسبوع والذى يليه معك فى كل خطوة تخطوها .. اهتم بمشروع كبير كنت نوجله

● **مواليد ٢١ ديسمبر – ١٩ يناير**

يضيف هذا الاسبوع جديدا الى ممتلكاتك .. ويغير فى حياتك الاجتماعية الى الافضل .. بجهد صديق عزيز !

كامل جاويش



كامل جاويش امام تمثال « الحرب والسلام ». وقف الفنان قبل ان يضع له اللمسات الاخيرة.

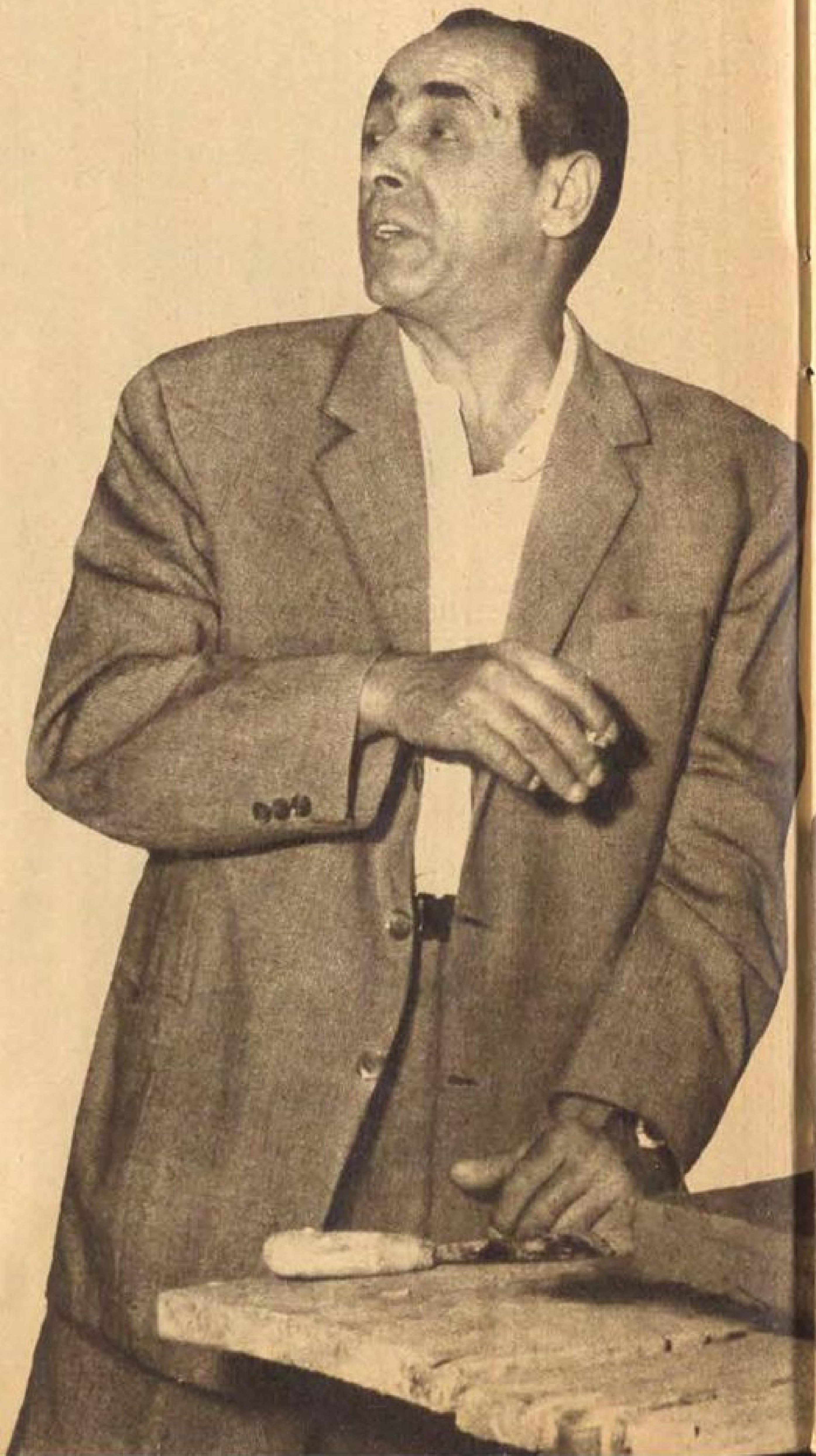
تصوير : گريكور

... يتفرغ ليصنع ...

٤ تماثيل في السنة

في باريس اكتشف شخصيته الفنية . وجد انه كان مخطئا يوم ذهب يدرس هناك .. وكان الاجدر به أن يذهب الى الصعيد يدرس النحت عن ابناء ذلك الفن ، الفراعنة القدماء .. « حرب وسلام » باكورة أعمال تفرغه . يرجو له نجاحا دوليا .. يقول « الفن عندنا تائه . الفنان يبحث عن نفسه ولكن هذه الفترة ضرورية ، حتى نصل الى شخصيتنا الفنية »





عاش كامل جاويش حياته الاولى في مدينة بورسعيد حيث كان والده يعمل بحارا بشركة القناة .. وهناك احب الفن واراد ان يستمر في دراسته والعمل به ، لكن اهله لم يوافقوا ... ففي ذلك الوقت لم تكن لكلمة فنان نفس المعنى الساحر في يومنا هذا ... وصمم الاهل أن يدخل الجيش فيصبح ضابطا « قد الدنيا » ...

وخدمته الظروف .. وقفت في صف الفن ، ولم ينجح كامل في الكشف الطبي لضعف نظره .. وهكذا دخل كلية الفنون الجميلة

ومن ذلك اليوم الذي جاء فيه الى القاهرة ليدرس بدأ كفاحه لتحقيق الاماني الكبار التي يجيش بها صدره .. غضب أهله وحرموه من المصروف .. ضنوا عليه بمساعدتهم حتى يثوب الى رشده، ويرجع عن الفن ، فلم يهتم وعاش في حالة حرمان شنيع .. كان يعود من الكلية ، ليصنع تماثيل ، يبيع بعضها ، والبعض الاخر يعرضه في المعارض الفنية المختلفة ..

ومرة ثانية تخدمه الظروف فيذهب سفير فرنسا في مصر وقتها ، يتفرج على المعرض ، ويرى اعمال كامل جاويش ، ويشعر أن فيها قيما فنية ، فيرشحه لبعثة الى فرنسا ..

ويقول لي كامل جاويش : كنت وأنا في المدرسة الثانوية ضئيلا ضعيفا ، كثيرا ما يضربني زملائي ، وكنت ذا احساس شاعري مرهف ، فلا ارد الاساءة بمثلها ، بل ابتعد عنهم ... وتعلمت منذ تلك الايام ، الانطواء والخجل .. وزاد من انطوائي معاملة اهلي لي عندما التحقت بكلية الفنون الجميلة .. أما في فرنسا ، فقد انقلبت الآية .. شعرت أن من حولي يقدرون فني ، فتشجعت وتحمست وبدأت أنجح ...

وأسأله :

● **وما مدى أهمية مرحلة دراستك في باريس لفنك ؟ ..**

فيقول : دراستي في باريس كان لها اكبر الاثر .. هناك اكتشفت نفسي .. كانوا يبحثون في عن شخصية الفنان المصري سليل الفراعنة .. وفجأة تحددت ميولي .. كنت قبل ذلك أقلد فناني باريس ، وكنت أعتقد أن مدارس النحت الاوروبية هي أقصى ما يتمنى الفنان النحات أن يصل اليه .. نسيت في زحمة كفاحي الفني أن فن النحت المصري القديم هو أخلد وأعظم فن في العالم .. كان الباريسيون يشغفون بمقابلتي بمجرد أن يسمعوا عن الفنان المصري سليل الفراعنة ... وكانوا ينظرون الى نظرة تأليه حتى تمنيت أن اعود الى بلدي ، أدرس جذور فن النحت في آثار آبائنا القدماء ..

● **وهل فعلت ذلك ؟ ..**

— عدت من باريس الى الاقصر رأسا .. درست آثار الفراعنة .. عشت للفن فقط ، ومرت سنوات

عديدة اسلمتني الى حيرة بالغة .. كنت لا أعرف ماذا افعل .. كانت كل حركة من حولي تثير في نفسي احساسا مبهما بالقلق .. ومن كثرة ما شعرت بالخوف تلاشى عندي كل احساس بالخوف ..

● **كنت تخاف ؟ ..**

– نعم .. اخاف المستقبل .. ففي تلك الايام كان الفن مضطهدا ... وحياة الفنان تدفعه الى الضياع ... لم اكن أريد ان اصبح مدرسا .. اعمل كالآلة .. وانوء في الروتين فأفقد نفسي ...

الا ان كامل جاويش اضطر أن يتنازل قليلا عن .. آماله ، تقدم بطلب الى وزارة المعارف كما كانت تسمى يومها .. وصار مدرسا للرسم .. اذا عاد من المدرسة ، بعد يوم طويل شاق .. جلس في بدروم منزله ، وامسك قطعا من الطين يشكلها ، ويصب لها قوالب ثم يدفع بها الى المعارض الفنية المختلفة .. تماما كما كان يفعل وقت دراسته ..

وويدا ، رويدا بدأ كامل يصعد السلم زحفا .. خطوة خطوة ..

ثم حدث تغير خطير في الحياة .. حياتنا جميعا ... فبعد سنة ١٩٥٢ تغيرت نظرة الناس والمصريين نحو كل شيء .. ويفيدنا هنا تغير تقديرهم للفن على انواعه .. بدأ الناس بعد أن اطمأنوا بأنهم الى المستقبل يجدون عندهم الرغبة والوقت لمتابعة الحركة الفنية في البلد واضافة الجمال الى حياتهم

٤ تماثيل في السنة



تمثال للرئيس عبد الناصر .. انتهى منه جاويش ..

منحة تفرغ

وفي حياة كامل جاويش بدأ طريق المستقبل يتحدد .. يومها قال المسئولون انه لا يليق بالتدريس ، فنقل الى المكتب الفني لرعاية الشباب ثم عمل بالمتحف التعليمي ، وأخيرا جدا نال منحة التفرغ

● **ومدة هذا التفرغ ؟**

– عام قابل للتجديد .. فعند نهاية العام ، تأتي لجنة تفحص أعمالي التي قمت بها .. فاذا لاحظت انني بذلت مجهودا مناسبا ، وكان انتاجي قيما ، جددت لي المدة ...

● **فاذا لم يحدث ؟ ..**

– يوقفوا التفرغ ..

● **فماذا فعلت حتى الآن ؟ ..**

– قمت بتشكيل تمثال الحرب والسلام ، وهو باكورة اعمال التفرغ .. ولو كان احساسي صادقا فسيكون لهذا التمثال نجاح دولي ...

● **والتمثال الثاني ؟ ..**

– بدأت أحضر الهيكل الحديدي للتمثال [illegible] .. وسيكون لراقصة باليه

● **وبعد ذلك ؟ ..**

– بعد ذلك .. لا ادري .. قبل التفرغ كنت أعتقد أنني سأصنع تمثالا كل شهر .. وبذلك انتهي من صنع ١٢ تمثالا في السنة الاولى لتفرغي .. ولكن تمثال « حرب وسلام » استغرق مني حوالي ثلاثة أشهر .. ولا استطيع ان اشكل أكثر من اربعة تماثيل في هذه السنة ...

● **وهل تتبع في صنع تماثيلك اسلوبا معينا في النحت ؟ ...**

– في تمثال « حرب وسلام » تميل خطوطي الى الاسلوب الموجود في فن النحت المصري القديم .. والمدرسة المصرية القديمة ما زالت حتى اليوم أفضل مدارس النحت .. ومدارس النحت في أوروبا اليوم تستوحي الكثير من ملامح الفن الفرعوني ...

● **واهم ميزات هذه المدرسة في النحت ؟ ..**

– التكتيل ، او الكتلة الصماء .. تجدين كل أعضاء الجسم منحوتة في نفس الكتلة التي تكون منظر الحركة العام .. لا توجد مثلا ذراع ممدودة بعيدا عن الجسد مثلما نرى في تمثال سعد زغلول .. وكلما تكتل الشكل كان أقوى وأبقى ...

● **ولا تقتبس ابدا بعض أساليب فن النحت الحديث فتضيفها الى ما تستوحيه من الفن القديم ؟ ..**

– طبعا أفعل .. ولكن في حدود .. فلا أقلد تقليدا أعمى مثلما يفعل البعض .. ففي تمثال راقصة باليه اجد نفسي مضطرا الى البعد عن التكتل .. الا انني لا اعمل غير ما تهتز له مشاعري واحس نحوه بتجاوب ...

التجريدية لا تناسبنا

● **وبماذا يتميز الفن المصري ؟**

– الفن المصري الحديث يتبع أساليب مختلفة .. نجد فنانا يتبع المدرسة المصرية القديمة .. وآخر يستوحي منها .. والبعض يتبع المدرسة الاسلامية او بعض المدارس الحديثة ..

● **تعني انه ليس لنا لون فني ؟ ..**

– لنا ألوان .. الا اننا نستطيع أن نقول أن الفنان المصري في حالة بحث عن نفسه في الوقت الحالي .. والفن عندنا يتميز بالفردية في هذا البحث .. وأنا لا اتفق مع من يتبعون المدارس الحديثة التجريدية واللامعقولة ... ففي هذه الفترة الحاسمة من تاريخ مجتمعنا **كان الاجدر بالفنان العربي المصري أن يؤرخ لحياتنا بدلا من الهروب** .. وأقرب أنواع الفنون الينا في هذه الفترة هو الفن الاشتراكي .. وما يتميز به من وضوح الفكرة والغرض .. حتى يأخذ بيد الناس ، ويجعلهم ينظرون الى حياة أفضل فيها الامل والاصالة ..

● **فبماذا يتميز فن النحت المصري القديم ؟**

– اجمل ما فيه بعده عن الثرثرة وكثرة التفاصيل التي تشوش الذهن .. الفنان المصري القديم اهتدى الى أن الكتلة الحجرية لا تلين الا بأبسط الخطوط وأقل التفاصيل .. كان اذا صنع تمثالا لشخصين مثلا ، فانه يميل الى أن يظهر التفاصيل بخط واحد مشترك .. كما اهتم بأن يبرز صاحب التمثال في أحسن حالاته ...

تماثيل للنجوم

● **وانت .. صنعت تماثيل لوجوه كثيرة ، بعضها وجوه معروفة في مجتمعنا ، ماجدة مثلا ، ومديحة يسرى .. لكني ارى انك اضفت الى تلك الوجوه بعض التأثيرات التي تختلف عن خطوط الوجه الاصلي ..**

– الى حد ما .. فانا اذ أصنع تمثالا لشخص ما ، لا اصور الخطوط التي اراها لنسخة بالكربون .. اني اترجم نفسية الشخصية التي تجلس امامي ، واضيف احساسي هذا الى الخطوط الاصلية .. والنتيجة أن التمثال لا يكون نسخة طبق الاصل من صاحبه ، ولكنه يحكي ما يراه ترجمتي لشخصية ذلك الفرد ..

● **على ذلك ، فانت تجد الجمال في نفسيات كل من تراهم ؟ ..**

– اعتقد أن لكل شخص ناحيته الطيبة .. وناحية أخرى ليست طيبة ... وعملي أن اكتشف النواحي الطيبة في الانسان الذي يجلس أمامي ..

● **فماذا يدلك على نفسية جليسك ؟ .. هل تجد مثلا أن ملامح الوجه يمكن أن تنبيء عن نفسية صاحبها ؟ ...**

– أبدا .. ليس هذا ضروريا .. أحيانا نقول الجبهة الضيقة تعني أن صاحبها يتمتع بغباء لايحسد عليه .. والعين الواسعة تعني الطيبة التي لا حدود لها .. فاذا جلست الى بعض الاشخاص ، تجدين أن حقيقتهم تختلف عن ذلك كثيرا .. قد يكون صاحب الجبهة الضيقة ذكيا .. وصاحب العينين الواسعتين خبيثا مكارا .. لا يمكن ابدا ان يحدد شكل الملامح شخصية صاحبها ...

● **صنعت تماثيل لفنانات ، فماذا عن شخصياتهم ؟ ..**

– صنعت تمثالا لماجدة .. في بدء حياتها الفنية .. ومن الصعب أن اقول لك رأيي فيها الان .. فهي اليوم غير ماجدة التي عرفتها .. اما مديحة يسرى ، فكانت وقت أن صنعت لها تمثالا نصفيا تتميز بشخصية الانثى الرقيقة الفنانة ، ومع مضي الزمن كلما التقيت بها أجدها كما هي ..

وبين الصور والتماثيل ، والطين المبلول والرطوبة تركت كامل جاويش .. اصابعه تتحسس ثنيات التمثال ، ويضيف اليه لمسة هنا أو هناك .. فينسى رطوبة جو الاستوديو وقد انتشى بلذة العمل ... أخيرا بعد عمر وكفاح طويلين ..

مديحة ..

سهرات الاسبوع

• سينما راديو
زوجة المقامر

كوميديا بطولة « دين مارتن »و « لانا تيرنر » و«ايدى البرت» واخراج « دانيل مان » .. قصة زوجين متحابين تهدد سعادتهما هواية الزوج لسباق الخيــل ، وتؤدى محاولات الــزوجة لصرفه عنها الى مواقف فكاهية مثيرة .دين مارتن لا يغنى فى هذا الفيلم

• سينما مترو
القاهرة

بوليسى قام ببطـولته « فاتن حمـامة » « وجورج ساندرز » و « احمد مظهر » و « كمـال الشنـاوى » و « رتشــــارد جونسون » . وأخرجه«وولف ريلا» ... صور فى القاهرة ويروى قصة لص دولى يحــاول سرقة آثار « توت عنخ امون » ولكنه يفشل

• سينما ريفولى
الرجل الشيطان

فيلم جاسوسية بطولة « سين كونرى » و « اورسولا اندريس» واخراج « تيرنس يونج » ... بطل القصـــة « جيمس بوند » اصبحت له شهرة شرلوك هولمز فى الخارج وهو شخصية تظهر فى كل كتب الاديب الانجليــزى « إيان فلمنج » .. القصةعن الجاسوسية

• نادى الكواكب
كايرو بلاس
معبودى الخائن

الفيلم الذى اختارته لك هذا الاسبوع لجنة نادى الكواكب للافلام الممتازة برئاسة المخـرج يوسف شاهين يروى قصـــة حياة اديب امريكى معروف اسمه سكوت فيتز جيرالد . يقوم بدوره جريجورى بيك . وحبيبته صحفية ديبوراكير. الفيلم اخرجه هنرى كينج ..

• سينما اوديون
بنت الجارية

فيلم روسى بطولة « لاريســا جولو بكينا » و « تاتيانا شيجا» واخـــراج « ايلدار ريازانوف » .. تقع احداث القصة عام١٨١٢ عندما اكتسح نابليون اوربا وغزا روما .. قصـــة حب كبير عاش وسط هذه الاحداث المثيرة . اول فيلم يعرض عندنا للمخرج ريازانوف

• سينما كايرو
أسرار باريس

فيلم مغامرات بطـولة « جان ماريه» و «دانى روبين» . واخراج « اندريه هاينبيل » .. قصـــة « يوجين سو » وفيهـــا يمتزج الحب بالمغامرات فى اطار تاريخى مثير.. دانى روبين ممثلة فرنسية صاعدة اصبحت الان محبوبة جداً فى فرنسا ...

• سينما اوبرا
الطلاق على الطريقة الايطالية

بطولة « مارسيلو ماستريونى» و « دانيلاروكا » . كان اول افلام اسبوع الـسينما الايطالية ولا يزال الاقبال عليه كبيرا . قصة زوج مل زوجته الطيبة بعد عشرة طويلة وقتلها لكى يستطيع ان يتزوج من فتاة صغيرة . ثم اكتشف بعـــد الزواج ان هذه الفتاة تخونه ..

أنا ....

مع بعض





أنا لن أمثل بعد ذلك إلا

مع شويكار

نجحا في مسرحيتين .. واصبحا « تيما » محبوبا من الجمهور ! ورأي فؤاد في شويكار .. ورأيها فيه .. هو بداية نجاح هذا « التيم » الجديد ..

لما سرينا .. وحصلا على نجاح هائل بعد مسرحيتي : « السكرتير الفني » و « انا وهو وهي »

قال لي فؤاد المهندس :

— أنا لا يهمني أن أكون أنا وشويكار «تيم فكاهي» .. أبدا .. لو فيه قصة كويسة، ليست كوميدية، ونظهر فيها كدويتو بشكل يرضى الجمهور ، فلن نتردد في تمثيلها

● **لكن أنا سمعت انك ستظهر على المسرح مع صباح ؟**

— أنا شايف ان صباح لن تستطيع أن تتحمل الحضور الى المسرح كل ليلة .. فهذا يتعارض مع اشتغالها بالسينما والحفلات .. فالكل يعرف أن موعد رفع الستار في المسرح ، كموعد قيام قطار السكة الحديد تمام .. لا يتأخر دقيقة واحدة .. وهذا شيء شاق ومش معقول بالنسبة لصباح !

● **وايه رايك بصراحة في شويكار ؟**

— أنا حاقول رايي في شويكار السيدة ، وشويكار الممثلة ..شويكار لا يوجد أجمل، ولا أظرف ، ولا أطيب من كده ! أما معرفتي بشويكار كممثلة فكانت بدايتها في «**السكرتير الفني**» .. لم أكن رأيتها قبل ذلك ، انما سمعت عنها فقط ، ولاحظت أنها تتقبل كل الملاحظات التي تقال لها .. كما أنها كانت تعمل بإخلاص لكي تقدم في دورها شيئا جديدا ..— ونجحت المسرحية . وفي مسرحية « **انا وهو وهي** » لم أكن أتصور أن تجربتها في « السكرتير الفني » ستجعلها تواصل نفس المجهود والاخلاص .. كنت خايف عليها !..

...... وهى على طول !



أنا لن أظهر على المسرح إلا مع فؤاد المهندس

فالفصل الاول بالذات يعتمد على طريقة الالقاء ، ودقة التوقيت ولكنها زادتنى ثقة بها

وقلت لشويكار :

● **وايه رايك انتى يا شويكار فى فؤاد ؟**

ـ أنا أعتبر «فؤاد» أحسن ممثل مسرح كوميدى .. صحيح أنا لم اشاهد نجيب الريحانى الا فى أفلامه القديمة ، انما يخيل لى أن «فؤاد» هو الممثل الوحيد الذى استطاع أن يحتل مكان نجيب الريحانى .

أما رأيى فى فؤاد نفسه ، فهو طيب ... ومتعاون ... ومخلص جدا فى عمله ... انه ينسى نفسه بطريقة غير معقولة .. وتصرفاته العادية مثل تصرفاته على المسرح .. طبعا من غير حركات ! ولكنى لاحظت أنه سريع الغضب ..ولكنه يمكن ارضاؤه بسرعة

● **لكن ليه متحاولوش تظهروا « دويتو » فى السينما ؟**

ـ نحن نرجو مؤسسة السينما والمنتجين أن يوفقوا فى اختيار قصة تصلح لنا

وقال فؤاد :

ـ انتا بينى وبينك .. المسرح عندى أهم شىء فى حياتى ! ولا أبالغ اذا قلت ان المسرح هو حياتى التى أعيشها .. فالمسرح فى رأيى هو « ابهة » الفنون التمثيلية

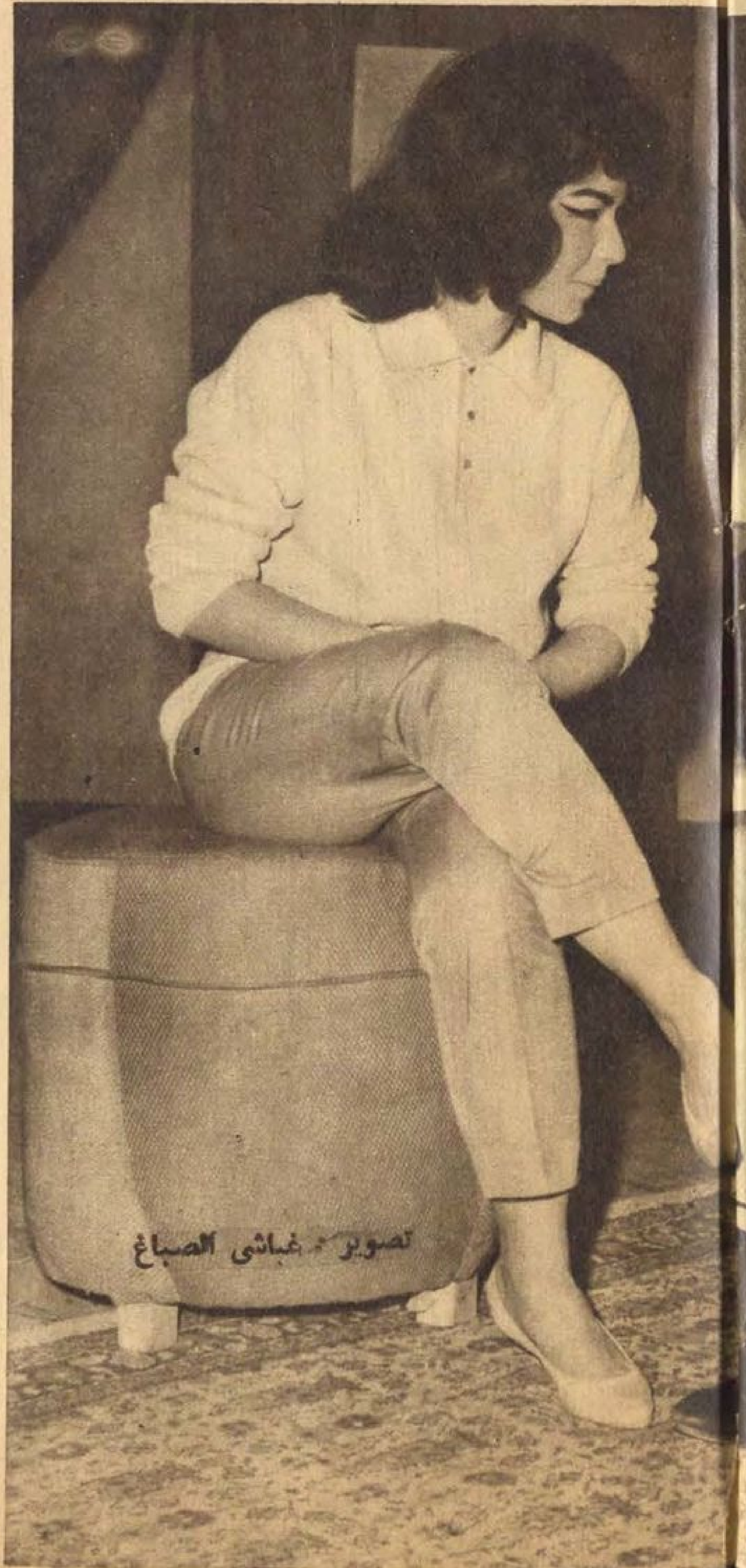
وقالت شويكار :

ـ اننى من يومين، رفضت مسرحية عرضت على ، لان زميلى فيها مش فؤاد المهندس .. فقد عاهدت نفسى ألا أظهر الا معه !

● **وايه مشروعاتكما الجديدة ؟**

ـ فيه مسرحية جديدة حنعملها فى الصيف القادم

ليلى مرموش


تصوير : غباشى الصباغ


توفيق الحكيم


احسان عبد القدوس

مرة أخرى عن أزمة النقد والنقاد

بين النقد

على الرغم من اشتغالي بالصحافة، أكثر من خمسة عشر عاما، الا انني لم أتعرض لموجة غضب، من أجل ما كتبته، مثلما تعرضت هذين الاسبوعين بسبب مانشرته «الكواكب» لي عن أزمة النقاد في مصر، والغريب أن هذه الموجة الغاضبة لم تجيء من الزملاء النقاد الذين تناولتهم بشيء من اللوم خلال الاسبوعين الماضيين، فقد استقبلوا - جزاهم الله خيرا - بحسن نية، ما كتبته أنا أيضا بحسن نية، ولقد جاءت هذه الموجة الغاضبة من القراء أنفسهم.. القراء الذين اعتبرت نفسي واحدا، منهم، يحس بآلامهم، ويدافع عن مصالحهم.

• وقد تجلت هذه الموجة الغاضبة، فيما تلقيته من خطابات وما استقبلته من مكالمات تليفونية من القاهرة، وخارج القاهرة، وفي الزيارات العديدة، التي شرفني بها بعض القراء، والقارئات، والسبب الجوهري، في هذه « الغضبات المضرية » انني لم أكن صريحا كالمعهود بي، وانني لم أضع النقط فوق الحروف، وانني جبنت عن تحديد أسماء شلل عبد الوهاب، وفريد الاطرش وعبد الحليم حافظ، وغيرهم، وغيرهم من الفنانين والفنانات، وانني جبنت، أكثر فأكثر، عندما تجاهلت، تماما «عمى الالوان» الموجود عند كثير من زملائنا النقاد ولم أجرؤ على الحديث عن الشلل الملونة، أو التي اتخذت الوانا معينة، لا ايمانا منها بفكرة، أيديولوجية معينة، وانما رغبة في الكسب السريع، والرخيص وحبا في التظاهر، بالمودات الجديدة، من الانتقال من أقصى اليمين، الى أقصى اليسار، والعكس، وأكثر من قارىء وجه الى اللوم، لانني تناسيت، مايجرى في الاذاعة، **وفي « البرنامج الثاني » بالذات، حيث تجرى أذكى عملية « مباصاة » في النقد الادبي، والفني عرفتها الاذاعة وحيث تحتكر مجال العمل في هذا البرنامج » أو التعاون معه، اسماء معينة تتردد كل اسبوع، طوال عدة أعوام.**

وتكرم أحدهم - أحد القراء - فأرسل الى احصائية دقيقة من واقع اذاعتنا، وصحافتنا، وتليفزيوننا طوال الاشهر الثلاثة الماضية، حدد فيها الاسماء التي تعتبر قاسما مشتركا أعظم في الاذاعة، والصحافة والتليفزيون، بحيث يكاد مجال النقد الفني يكون قاصرا عليهم وحدهم.

وذكرني أحدهم بقصة صغيرة لا تتجاوز صفحاتها ٨٦ صفحة، من القطع الصغيرة، لقيت من عناية بعض النقاد، ورعايتهم في الصحافة وفي البرنامج الثاني بالذات أضعاف أضعاف عدد صفحاتها، ورفع الجميع - جميع الشلة - صاحبها الى مراتب كتاب القصة في الشرق والغرب. وأضفوا عليه من النعوت ما تتضاءل أمامها النعوت التي أضفيت على توفيق الحكيم، ونجيب محفوظ، وهمنجواي!!

وذكرني أيضا - وبالذاكرة صاحبه - بقصة فيلم عادي، أو فوق العادي، بسنتيمترات أو ملليمترات معدودة، هكذا جاء في رسالة الصديق القارىء - وكيف انطلقت أقلام معينة - ومعينة بالذات - ترفع صاحب الفيلم، ومخرجه الى السماء السابعة، تكتب عنه فجأة - وفي وقت واحد - عشرات المقالات الحارة، الملتهبة، دون أن توجه، كلها - كل الاقلام، أو بوجه واحد منها، أي نقد الى الفيلم، كأنما الفيلم قد هبط من السماء نبيا، مرسلا، عرفت عن صاحبه العصمة عن الوقوع في الاخطاء.. والملاحظة الاخيرة جاءتني عبر البحار، من سورية الحبيبة، قال فيها صاحبها، لقد أحرقت صحفكم عن طريق النقاد - البخور لاغنية معينة، وراحت بعض هذه الصحف، تنشر صور مؤلف هذه الاغنية في أوضاع متعددة، مرة مع كلبه، ومرة مع قطته ومرة وهو يتشبه بنجوم السينما في تسريحات الشعر، وفي اختيار البوزات الفتاكة الفاتنة وراحت هذه الصحف تتبعه أينما حل، وأينما سار، وتتبع غرامياته، ومغامراته و .. و ... حتى اصبح لصاحبنا، أكثر من باب ثابت كل يوم في الصحف والمجلات، وكانت صفات العبقرية والالهام التي الصقت بصاحبنا، أكثر عشرات المرات، من تلك التي الصقت بشيكسبير، واحمد شوقي، وحافظ ابراهيم، وغيرهم وغيرهم من أئمة الشعر، ثم جاءت محنة العالم العربي، في نكبة ٢٨ ايلول (سبتمبر) ١٩٦١ وكان صاحبنا - أو صاحبكم في هذه المرة - من أوائل الذين ايدوا **الانفصال، بل من أوائل الذين استخدموا طبيعة وظائفهم الرسمية** للعمل على انجاحه .. ومطرب آخر، قامت له القاهرة، وقعدت وافردت له الصحف والمجلات عشرات المقالات والصور، ورفعته الى المكانة العالية، من الغناء، والارتجال .. وأنزلته منزلة الصديقين والشهداء، وفرشت في طريقه الورود، والرياحين، من ميناء القاهرة الدولي الى هيلتون، حيث أقام ضيفا مكرما، عزيزا وغاليا، وكان أول عمل قام به هذا الفنان العملاق، أن قام بدور ايجابي في الحفلات التي أقيمت بدمشق في ذكرى ٢٨ أيلول سنة ١٩٦٢ تلك الحفلات التي قاطعها الشعب في سورية الحبيبة كل المقاطعة!!

وأبى صاحبنا - صاحب الرسالة، الا أن يلفت نظر نقادنا في شتى الفنون، الى ضرورة ربط شخصية الفنان وسلوكه، بما يقدمه من فنون، فهو - مثلا - لا يتأثر من أغنية عن الام، أو الاب، أو الاخ، او الزوجة اذا كان من يغنيها أو من تغنيها لا يعامل أمه، أو أباه، أو أخاه، او زوجته معاملة طيبة - وهو - والله العظيم هكذا قال - لا يتأثر أبدا بفيلم، أعد لمحاربة القمار، اذا كان قد وقر في ذهنه أن مؤلف هذا الفيلم، لا يترك الموائد الخضراء الا في صباح اليوم، ليعود اليها في مساء اليوم نفسه.

وعشرات من الملاحظات تلقيتها حول هذا الموضوع الذي أثرناه في الكواكب، والتي أبت الكواكب الا أن تفتح ذراعيها لمناقشته مناقشة حرة، صريحة، واضحة، وأبادر فأرد اجمالا على ما ذكره القراء الاصدقاء حول خوفي، وجبني، من مواجهة الواقع، وتهربي من ذكر الاسماء، ومن وضع نقط معينة فوق بعض الحروف، الى القول بأنني عندما اخترت لنفسي - ولاول مرة منذ خمسة عشر عاما - أن أجتاز هذا الميدان الشائك، انما قصدت الاصلاح لا التشهير ... والبناء لا الهدم. وانني، فيما أكتب، لا أبغي ابدا أن أجرح أحدا. تلك هي طبيعتي في الحياة، وانني عندما اخترت كدليل على ما تفعله المجاملات أغنية « **لا تكذبي** »، اضطررت الى ذلك، اضطرارا .. ذلك لانني بجد، انفلقت من كثرة ماكتب عن هذه الاغنية لدرجة انني أحصيت ماكتب عنها خلال شهر واحد، وما كتب عن موضوع وطني ضخم شغل الاذهان طويلا، فوجدت أن ماكتب عن الاغنية أكثر، وأكثر!! وانني عندما اضطررت أيضا الى ذكر كرافتات **فريد الاطرش** الشهيرة، فلانني كنت واحدا من الذين ناقشوا «فريد» في رأيه هذا ذات مرة في استوديو مصر، مناقشة حامية استغرقت ثلاث ساعات، خرجنا منها غاضبين حتى هذه الساعة، ولو لم يكتب الاخ **محمود السعدني** عن هذا الموضوع، باستطالة في **روزاليوسف**، ماأشرت اليه أبدا ... فهناك فرق كبير جدا، بين النقد، وبين التجريح،



عبد الحليم حافظ



نعمان عاشور

والتجريح!

بقلم صبري أبو المجد

وهناك فرق أكبر بين من يهدف الى الاصلاح وبين من يبغى التحطيم والهدم ... وأنا هنا أقتدى بالرئيس جمال عبد الناصر ، الذى انتقد فى اجتماعه مع الصحفيين المواضيع التى تكتب عن الفنانين للتشهير وقال سيادته لهم أيضا : **للفنانين رسالة زى الصحافة تمام بالاغنية ، باللحن، بالسينما ، وبالصورة .. بالتمثال نعتبرهم ، راس مال كبير جدا ، ولهم اثر كبير يعنى لو تفتح لندن بتذيع اغانينا ، وكان فيه فكرة انهم يمنعوا الاغانى والمغنين ، بتوعنا من أن يتعاملوا مع محطة لندن ، ولكن كونك تفتح لندن ، وتسمع ، عبد الحليم حافظ ، أو تسمع عبد الوهاب .. فى رأيى كسب عظيم ولابد أن ندعم طبقة الفنانين عندنا بحيث تمكنهم من أداء رسالتهم طبعا ، لن يكون هناك مثلا ، فنانين صالحين ، ولكن لا يمكن أبدا ان الصحافة بس تركز على الصورة اللى موجودة فى ناحية من النواحى .. يعنى هذا أننا نحط من العمل كله ولهذا لا أتصور أى منطق ، لحملات التشهير فى الحياة الخاصة بالناس ... احنا النهاردة نعتبر الفن يؤدى دور كبير فى تطوير المجتمع ، ودى ناحية عاوزين نبنيها وبنعمل وزارة الثقافة والارشاد ، وبنعتبر فعلا انها راس مال بيساعد فى تطوير المجتمع .. احنا عاوزين نسير فى الصحافة كرسالة وأنتم كصحافة مجندين لخدمة البلد ، مش لخدمة ناس »**

ويضع الرئيس جمال عبدالناصر ، دستورا للنقد فى هذا الاجتماع ، الذى انتهى فيه بكبار الصحفيين ، نداة تنظيم الصحافة : طبعا الصحافة من حقها ، بل من واجبها أن تنقد ، يعنى بصراحة ، احنا مش عاوزين أولا التسبيح والكلام ده مش حينفع أبدا .. النظام ثابت وقائم ومدعم الاركان تدعيم كامل ، وعلى هذا الاساس فان واجبكم اذا وجدتم اى وضع غير مستقيم أن تنقدوه ويجب أن يشعر الناس أن فيه نقد ، وفيه عيون مفتوحة والا كل واحد مسئول ، يبقى يتصور نفسه متغطى ولا أحد يراه وطبعا النقد على أساس أن النقد ليس نوع من أنواع التهديد أو الانتقام اللى أنا باطلبه ، ان احنا نتصور المجتمع ، اللى احنا عاوزين نعيشه ، وكلنا نركز جهدنا فى سبيل الوصول الى هذا المجتمع ، لازم نقول للغلطان انت غلطان واللى ماشى صح نقول له انت ماشى صح .. »

واعتقد أن دستورا كهذا الدستور الذى وضعه جمال عبد الناصر ، يستطيع انقاذنا من الهوة التى انحدرنا اليها ، فى كثير من النواحى الادبية والفنية. الرأى العام ، عندنا أصبح ، واعيا جدا ، وذكيا جدا ، وقادرا على أن يفهمها وهى طائرة ، كما يقولون ، وهو قادر تماما على أن يعرف ما وراء السطور ، وما تحت السطور ، وما هو الدافع الى كتابة السطور ، أى سطور ..

ومرحلة بنائنا الاشتراكى تتطلب منا جميعا أن نصارح أنفسنا ، قبل أن نصارح الاخرين وألا نجامل أنفسنا ، ولا نجامل الاخرين على حساب الصالح العام ، الذى يجب أن يكون هدفنا ، ورائدنا ..

والصالح العام يقتضينا — فى المجال الفنى مثلا — أن نصارح فنانينا ، وفناناتنا ، بكل ما فى أعمالهم الفنية من عيوب ، لكى تكتمل هذه الاعمال الفنية ، أو تكون أقرب الى الكمال ..

والصالح العام يحتم علينا أن ننقد الحقيقة الضائعة بين المجاملات والشلل ، والصداقات ، والجبن الذى يتمثل فى الكثيرين الذين لايجرءون على كتابة كلمة حق خوفا من أن تتأثر مصالحهم فى الصحافة والاذاعة ، بأضرار ، أوشبهة أضرار.

وواجب نقادنا أن يدرسوا تماما قبل أن ينقدوا والا ينقدوا أبدا الا بعد أن يدرسوا ، ويفهموا ، بل يتعمقوا فى الدراسة والفهم ..

وواجب نقادنا أيضا ، أن يتقبلوا كل نقد يوجه الى نقدهم ، قبولا حسنا فهم ليسوا آلهة أو انصاف الهة ، وهم ليسوا من طبقة غير طبقة الادباء والفنانين ..

وواجب كتابنا وفنانينا ، أن يدرسوا الكثير فى المجالات التى يتخصصون فيها ، وألا يكونوا من هواة الشهرة السريعة ، فمرحلة البناء هى أهم المراحل فى حياة كل انسان ، والبناء الذى بنى على غير أساس ، لا يمكن أن يستمر طويلا .. بل سرعان ماينهار وينهدم على صاحبه ، وعلى الناس

وواجب كتابنا وفنانينا ، فى رأيى أن يتقبلوا أيضا بحسن نية ، كل ما يقدم اليهم من نقد ، وأن يستفيدوا منه ، وأن يحاولوا الا يكرروا نفس الاخطاء التى ارتكبت من قبل .

فمثلا لو ان الاخ الصديق **نعمان عاشور** درس مجتمعنا دراسة وافية ، على الطبيعة ، فى الريف ، وفى المدن ، لوجد أن كثيرا من أفراد **« عائلة الدوغرى »** ، لا مكان لهم فى المجتمع الذى نعيشه ، ولو وجد الاخ نعمان من نقادنا من قسا عليه فى هذه النقطة بالذات لاستفاد من النقد فى أعماله الفنية الجديدة . ولو ان الاخ والصديق ، **عبد الحليم حافظ** ، وجد من يقول له ، لقد اخطأت يوم غنيت **« لا تكذبى »** بعد أن غنتها **نجاة الصغيرة** ، بفترة غير قصيرة ، لما حاول عبد الحليم أن يكرر غناءها مرة ثانية ، لانه لن يستفيد فى كل من حالتى الرضا والسخط ...

ولو أن استاذنا **توفيق الحكيم** ، وجد من يقول له ، ان الكثيرين الذين عرفوا عنك الوضوح ، والسلاسة ، قد تعبوا طويلا من مسرحية مؤلف يوميات نائب فى الارياف ، التى سميت **« يا طالع الشجرة »**

ولو أن **احسان عبد القدوس** ، ككاتب وناقد ، وجد من الجرأة ، ما جعله يقول ، لمخرجى رواياته ، أو بعض رواياته ، فى الاذاعة ، والتليفزيون والسينما ، لقدشوهتم ماقصدته فى رواياتى ، وخرجتم بها عن الاهداف التى كانت أمامى وأنا اكتب هذه الروايات .

ولو أن نقادنا الذين يشتهرون بالنظافة والاستقامة ، قالوا أن كثيرا من أفلامنا تتصف بالتفاهة والتكرار ، ولا تمت بصلات القربى الى مجتمعنا الاشتراكى الذى نعيش فيه ، ونعمل من أجل تحقيق الخير للشعب عن طريقه ..

لو أن الجرأة ، والصراحة ، واستقامة القصد ، عند كثير من نقادنا أملت عليهم — أو أملت على الكثيرين منهم ، فلدينا بحق كما قلت فى أول مقال ، نقاد اشتهروا بالجرأة ، والصراحة واستقامة القصد — أن يقولوا كلمة الحق لاستطعنا أن نحقق الكثير من أهدافنا ولاستطعنا ان نخلق بحق الفنان الثورى .. والناقد الثورى

والى لقاء .. مرة أخرى .. وأخيرة

ختم بديع خيرى مذكراته "للكواكب" بحلقة عن

قصة حياة عادل خيرى



بقلم : محمد رفعت

منذ اربعة أشهر وانا أعيش مع بديع خيرى فى ماضيه لاكتب للكواكب مذكراته ، وما ابعد وأعمق واحفل هذا الماضى ، خمس وأربعون سنة هى عمره فى عالم الاضواء ، كتب خلالها عشرات المسرحيات من كل لون وكل طعم ، ونظم مئات الاغنيات والاناشيد ، وتعامل مع كل فنانة وفنان ، وذاق مر الحياة وحلوها ، وطاف العالم ، ورغم عبقريته فهو لا يذكر لنفسه فضلا فى اعماله الخالدة ، بل يقرن الفضل فيها بالعبقريات التى صحبته فى انتاج هذه الاعمال : **سيد درويش ، كامل الخلعى ، زكريا احمد ، نجيب الريحانى ، منيرة المهدية** وغيرهم من اعمدة نهضتنا المسرحية وركائزها الاولى ..

ويوم فكرنا « الزميل سعد الدين توفيق رئيس التحرير وأنا » فى اقتناص مذكرات بديع خيرى كنا نقدر أى كسب فنى عظيم سنكسبه ، وكنا نتوقع الجهد الكبير الذى سيبذله الرجل وهو مريض ومشاغله تزاحم مرضه فى استرجاع ذكرياته التى تنسج بخيوطها تاريخ المسرح العربى فى حوالى نصف قرن

ورغم الصداقة الوطيدة التى تربطنى ببديع خيرى ، ورغم اننى عشت معه الكثير من ذكرياته خلال هوايتى للمسرح واثناء ان كنت رئيسا لمباحث قسم بوليس الازبكية وكان من اختصاصى الاشراف على مسارح عماد الدين ومن بينها مسرح الريحانى ثم بعد أن اشتغلت بالصحافة .. وبالرغم من ذلك بذلت جهدا ليس بالهين ووقتا ليس بالقصير لاقنع « بديع » بكتابة مذكراته .. وشاركنى فى هذا الاقناع رجلان : أولهما **عادل خيرى** ابنه الثانى ومدير فرقة الريحانى الفنى .. وثانيهما **طلعت حسن** ابنه الرابع ومدير الفرقة الادارى .. وبديع خيرى يعتبر طلعت حسن ابنه الرابع ولو أنه ليس ولدا له لفرط مابذله طلعت من اخلاص ووفاء وفناء لصحته فى ادارة مسرح الريحانى

وبدانا نكتب المذكرات فى الفيللا الانيقة التى يسكنها بديع أعلى عمارة الجيش بميدان الفلكى ..

ولا اكتم اننى منذ الدقيقة الاولى وجدت نفسى فى جو مشحون بالقلق والمتاعب .. وعشت بالضرورة فى هذا الجو مع بديع خيرى .. فقد كان هو اول كل شىء نهبة نوبات متلاحقة من مجموعة امراضه واوجاعه التى تعوقه عن الاستواء على قدميه فى المسير وتضطره الى الاعتماد على كتفى تابعيه **عبده وشعبان** فى الخطو البطىء داخل البيت او النزول محمولا على كرسى الى خارج البيت .. وكانت تعاوده من جلسة لاخرى حشرجة فى حلقه وهو يتكلم كنت اخشى مغبتها .. ولم يكن جسده وحده الذى يضنيه ، بل كانت حالته النفسية ايضا متناهية فى السوء..

كان الموسم الشتوى لفرقته يتقدم اسبوعا بعد أسبوع ، وهو يعيد المسرحيات القديمة التى ليس لبطل الفرقة عادل خيرى ولده دور فيها لان صحة عادل كانت قد بدات تقعده بين يوم وآخر عن التمثيل ، وبالتبعية كان بديع لا يستطيع تقديم مسرحية الافتتاح الجديدة « وبعدين فى كده » التى يلعب عادل الدور الاول فيها ، وكان يضرب كفا بكف ويقول لى :

ـ تصور انى الموسم ده ولاول مرة كتبت ٣ مسرحيات جديدة مرة واحدة .. ومع ذلك موش قادر اقدم واحدة منها .

وكنا نرى عادل فى ومضات خاطفة ثم يختفى بنفس السرعة التى تختفى فيها من شفتيه الابتسامة الحلوة التى كانت لا تفارقهما لولا آلام المرض

وكان بديع يتابع سير مرض وعلاج عادل بقلق ، ويمضى بعض الاحيان فى تشاؤم اليأس ، وانا اغالبه فيه ، ويقول من بين دموعه :

ـ كل اللى عايزه من ربنا انه ينفخ فى صورتى لغاية عادل مايخف واموت وانا مطمئن ان مسرح الريحانى ح يعيش بعادل من بعدى زى ماعاش بى من بعد نجيب الريحانى

وكان جو البيت ايضا قاتما ، لا تزال تظلله سحابة حزن صامتة على شريكة عمره ، زوجته ، التى توفيت منذ عام بعد مرض مفاجىء داهم ذهب بنور عينيها فى آخر ايامها



بديع لم يكن يتصور انه هو الذى سيفضح بيده صورة عادل ابنه بين فنانى مسرح الريحانى ! ..

وعجز الطب عن علاجه .. ولم يبق فى البيت الا ابنة بديع الوحيدة وهى الاخرى مريضة مرضا معجزا يثقل حياتها وحياة ابيها معها .. وولداه مبدع الابن الاكبر وكان يستعد للزواج بعد اضراب طويل ، زواجا عطلته فى العام الماضى وفاة والدته وعطلته هذا العام وفاة اخيه عادل .. وفى البيت ايضا **نبيل** الابن الاصغر الطالب فى معهد السينما وزوجته النمسوية وابنتهما الطفلة الحلوة الدمية « **بوسى** » .. ثم التابعان الوفيان عبده وشعبان .. ومربية بوسى « مبروكة » ..

والانسان الوحيد الخالى من الهموم والاحزان والمتاعب فى البيت هو بوسى تنبض دائما بالحركة والحياة وتفيض علينا بقطرات من المرح

ونفس المكان من البيت الذى كنا نجلس فيه لكتابة المذكرات كانت تحوطه الرهبة.. فقد علق بديع على الحوائط حولنا صور فنانى مسرحه الراحلين **نجيب الريحانى ، وسليمان نجيب ، وبشارة واكيم ، ومختار عثمان ، وسراج منير ، وكمال المصرى ، وعبد العزيز احمد** .. وابقى لصورته مكانا خاليا الى جانبهم ليضعها فيه ولده عادل بعد عمر طويل .. ولم يكن يتصور أبدا أن يكون هو الذى يضع صورة عادل فى هذا المكان الخالى

وكان التليفون دائما الى جانبنا نتصل بعادل من ساعة لاخرى فيرد علينا هو يطمئننا ان كان فى صحوة من مرضه ، او ترد علينا زوجته ايناس ان كان فى نوبة من نوبات المرض وتدعى لنا انه نائم يستريح لتطمئننا . وكان نبيل يصحب زوجته وطفلته بوسى من يوم لاخر لزيارة عادل ويعود ليطمئننا .. وتعود بوسى فى كل مرة تحمل هدية أهداها اياها « أنكل عادل » .. وكانت اخر هداياه لها ، وفى اليوم السابق لوفاته مباشرة بيانو صغير « لعبة » قدر له ان يكتم انغامه حدادا على مهديه .

ورغم كل هذا ، لم يقصر بديع خيرى فى حضور ندوة المسرح التى عقدتها الكواكب بدار الهلال ، وفى حضور جلسات جمعية اصدقاء سيد درويش ، وجلسات جمعية اصدقاء زكريا احمد ، وجلسات رابطة اصحاب المسارح الحرة ، واحتفال اضواء المدينة بعيدها المئوى .. بل وذهب الى اسرة زكريا احمد يعزى فى وفاة زوجته .. وكان يغالب المرض كل مرة ويخرج من البيت محمولا على كرسيه ..

وتحدد اكثر من موعد لعرض المسرحية الجديدة « **وبعدين فى كده** » مع ومضات صحو عادل خيرى من مرضه .. ثم لا يلبث ان ينكفيء على فراشه .. الى ان غفل عنه المرض ثلاثة ايام متتالية ، واحسن بديع الظن بالقدر واعلن عن ليلة عرض المسرحية الجديدة ... وخرج عادل من بيته تلك الليلة فى طريقه الى المسرح ، ولكن السيارة التى كان يستقلها الى هناك غيرت اتجاهها عند منتصف الطريق واتجهت الى المستشفى بدل المسرح فقد عاود المرض عادل بثقل وقسوة فى تلك الليلة

ومرت أيام .. وعادل فى المستشفى .. وكانت صحوة الموت .. قرر الاطباء أن عادل أصبح بخير ولا حاجة لعملية جراحية ولكنه يحتاج لراحة طويلة .. وخرج عادل من المستشفى يرقص طربا وفرحا ويهتف :

— عال ... من الليلة دى ح امثل ..

وعبثا حاول ابوه واخوه وانا معهم ان نقنعه بالانتظار بضعة ايام أخرى ريثما يسترد صحته تماما .. ولم نجد فى النهاية مع عناده واصراره بدا من مطاوعته ، وسجل شباك تذاكر المسرح يومها ارتفاعا قياسيا بحيث نفدت التذاكر كلها بعد ساعتين من فتحه فى الصباح مع اشاعة عودة عادل الى الجمهور الذى كان قد بدأ يفتقده فى المسرح ويشتاق الى فنه ..

وجلس بديع معى يومها وهو فى صحوة تامة من مرضه ، مسرورا مبتهجا يقول لى :

— بينى وبينك انا مبسوط ان عادل ح يمثل الليلة دى ، لان دى ح ترفع من معنويته وح تريحه نفسيا

وتصادف أن كنا ليلتها نكتب آخر حلقة فى المذكرات .. وكان معظمها عن عادل . وكتبنا قصة اشتغاله بالتمثيل بعد هواية مجنونة عنيدة ..

وفوجئنا ونحن ماضون الى نهاية المذكرات بالتليفون ينبئنا بأن سيارة عادل وهى فى طريقها به الى المسرح توقفت فى وسط الطريق مرة اخرى وغيرت اتجاهها الى المستشفى بعد أن عاد صاحبها الى غيبوبة المرض اللعين القاسى .

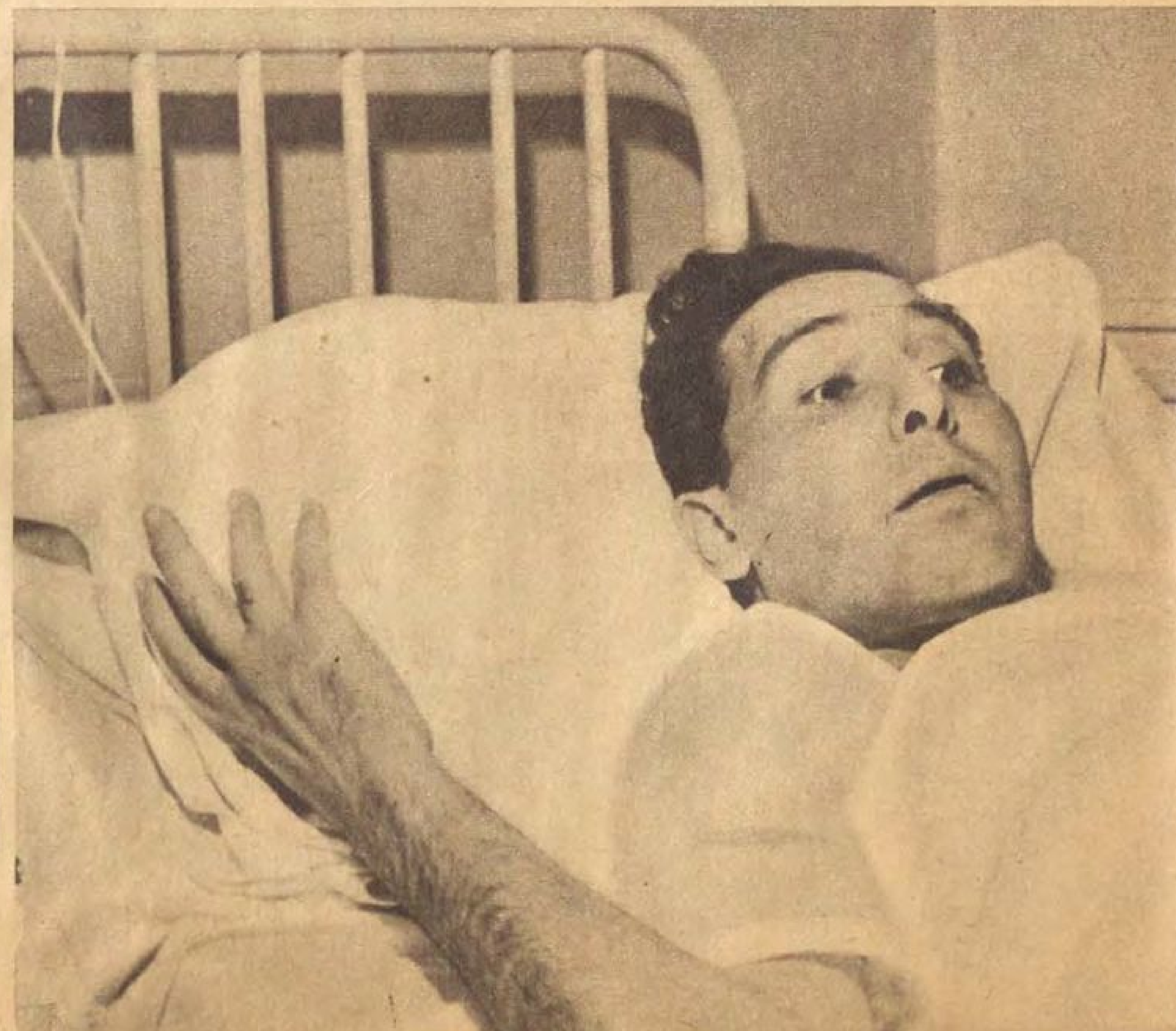
وما اشعر الا وبديع خيرى يزفر من اعماقه زفرة خشيت ان يتداعى وجوده معها وتمتم فى حشرجة تكاد تكون غير مفهومة :

— فى مثل هذا الموعد ماتت امه .

وانهمرت الدموع من عينيه ... ومن عينى ..

وختمنا المذكرات .. ووقعناها بدموعنا ..

وفى اليوم التالى مات عادل خيرى ..





قصة من صفحتين تتحول إلى ..

عالم مجنون جداً !!

ستانلى كرامر مخـــرج تعودت أن ترى له أفلاما جادة . كـان آخـــرها محاكمات نورمبرج ولكنه قرر فجأة أن يغزو ميدانا جديدا . يخـــرج الآن فيلما فكاهيا عجيبا .. اسمه « عالم مجنـــون مجنون مجنـــون » ! !





الصـــورة فى اقصى اليمين لثلاثة بدلاء يلبسون اقنعة ميكى رونى ، وبادى هاكيـــت ، وتيرى توماس « تنطظهم » أسلاك التليفون بعد أن سقطوا من قمة سلم الحريق... والصورة المجاورة لها لقطـــة فى قمة السلم ، قبل أن يسقطوا !!

فوق .. « اثيل ميرمان » فى ختام الفيلم تنزلق على قشرة مـوز فى عنبر المستشفى الذى رقد فيـه زملاؤها ، فترغمهم على الضحك والى جوار الكلام ستانلى كرامر وسبنسرتراسى يراجعان مشـــهدا من فيلم « عالم مجنـــون » ! !



من الافلام التى تعدها هوليـــوود الان فيلم اسمه « عالمنا المجنون » .. او حسب الترجمة الحرفيـــة « انه عالم مجنون .. مجنون .. مجنون ! »

اخرجه « ستانلى كرامر » الذى قدم لنا **« على الشــاطىء »** الفيلم الذى يصور نهاية العالم .. نتيجة للانفجارات الذرية .. والذى قدم لنا **« حصاد الريح »** قصة الكاتب الامريكى الكبير « شتاينبك » ... وقدم لنا أخيرا **« محاكمـــــات نورمبرج »** ..

لم نشاهد له من قبل فيلمـــا كوميديا .. ولكنه يرى ان خبرته السينمائية « ٢٥ فيلمــا فى ١٥ سنة » تؤهله لان يخوض اى ميدان جديد وهو مطمئن .. والذى لاشك فيه ان « كرامر » ممتلىء النفس اطمئنانا وثقة .. والدليل انه حاول ان يجعله مرة واحدة أضخم الافلام الكوميدية على الاطلاق

قصة الفيلم قـــدمها الكاتب الفكاهى المعـــروف « بيلى روز » لستانلى كرامر فى ورقتين .. ولكن هاتين الورقتين احتاجتا الى عمـل استغرق حوالى ثلاث سنوات ... عمل فيها « بيلى روز » وزوجتـه « تانيا » مع كرامر ككاتبى سيناريو طول الوقت

عدد أيام التصوير الفعلية خلال هذه المدة كان ١٣٣ يوما

وتم التصوير فى لندن .. وروما .. وكان .. وهوليوود .. أجـر « بيلى روز » وحـــده كان ٣٥٠ الف دولار .. ولكن بالاضافة اليه كانت هـــناك اكبر مجمـــوعة من نجوم الكوميديا ظهرت فى فيلم حتى الان .. فمن القدماء تعاقد ستانلى كرامر مع ســـبنسر تراسى ... وجيمى دورانت .. وميلتون بيرل .. وفيل سيلفرز .. وسيدكايزر ..

ومن الاصغر سنا استخدم ميكى رونى .. وبادى هاكيت .. وجو ناثان ونترز .. وديك شوان

وعمل مع هؤلاء النجم الانجليزى « تيرى توماس » .. ونجمة الغناء « ايثل ميرمان » .. وحتى الادوار الثانوية قام بها عدد من النجـوم القدامى مثل « بستر كيتون » .. و « جوبراون » ... و « ادوارد ايفريت هورتون » ..

قصـــة جماعة من الناس تطارد ثروة .. كنزا .. على طريقة « ماك سينيت » الكوميدى القديم والذى يعتبر استاذ اكثر من جيل من نجوم الكوميديا فى هوليوود وغيرها

لجأ « كرامر » الى اكثر المشاهد واللقطات اثارة ليضحكنا فى هـذا الفيلم .. فهناك طائرات تمر تحت الجسور .. وسلالم حريق عالية ترقص فوق الشوارع .. وسيارات تصطدم .. وابنية تنهـــار ... وديناميت ينفجر ..

وبديهى انه احتاج فى ذلك كله الى عدد ضـــخم من الرياضيين « والاكروبات » الذين يحلـــون محل نجوم الفيلم فى هذه المشاهد الخطرة .. وقد كلفه هؤلاء وحدهم ٢٥٠ الف دولار .. وكان يلبسهم جميعا أقنعة تجعلهم مشابهين تماما للنجوم الذين يمثلونهم .. ليسجل لهم لقطات قريبـــة بقدر الامكان

وبديهى أيضا ان يحتاج مثـــل هذا الفيلم الى حساب خاص فيما يسمى بلغة السينما « التأثيرات الخاصة » .. وقد كلفته هــــذه ٣٦٠ الف دولار أخرى ..

وتحطمت فى الفيلم ٣٦ سيارة..

كانت معجزة بعد ذلك ألا يصاب اكثر من ممثل واحد .. اصـــابة خفيفة ..

على ان هذا الجهد كله الـذى بذله ستانلى كرامر لا ينبغى ان يثير دهشـــتنا .. اذا تذكرنا ان الكوميديا دائما أصعب فنون الشاشة .. والمسرح .. فمـــا بالك بفيلم يريد له ان يكون اعظم كوميديا رآها الناس حتى الان ؟

بقى ان ستانلى كرامر طار الى «هاواى» ليستجم قليلا قبل ان يبدأ فى عمل مونتاج الفيلم .. والذى يقدر انه سوف يستغرق منه عام ٦٣ كله !

ى . ج



فريد شوقى مع ابطال تمثيليـة« عودة الروح » .. قال اسـلام فارس ان فريد اصبح يحمل بحق لقب وحش الميكرفون ..

أضخم عمل إذاعي

١٢ نجما في «عودة الروح»

كاد يغمى على عقيلة راتب بسبب صعود السلم ، واصر فريد شوقى على بدء البروفات .. واسـلام فارس يقول له : استنى شوية !

٣ قصص وخبر هام وراء هذه التمثيلية التى تقدمها الاذاعة ! . والحكاية تعـود الى ١٢ سنة فاتت ! . وتنتهى بخطاب كتبه توفيق الحكيم للاذاعة يسمح لها بتقديم عودة الروح

فى عام ١٩٥٠ قرأ المرحـوم أنور وجدى قصة عودة الروح للكاتب الكبير توفيق الحكيم .. قرأها انور ثلاث مرات خلال أسبوع واحد . بل انه تفرغ لقراءتها تماما ، وبلغ من شدة اعجابه بها أن تعطلت بعض اعمـال شركته السينمائية بسبب انشغاله فى قراءة هذه القصة !. فقد كان موظفو شركته يعتذرون للعملاء بأن «الاستاذ» مشغول فى قراءة « عودة الروح »

كان انور وجدى وعبدالوهاب فى ذلك الـوقت ، شريـكان فى شركة سينمائية واحدة ، وكان عبدالوهاب قد وافق على أن يقوم ببطولة فيلم أمام ليلى مراد ـ زوجة أنور ـ وأن يخرج الفيلم أنور وجدى نفسه .

وما كاد أنـور يفـرغ من قـراءة « عودة الروح » فى الساعة الواحدة بعد منتصف الليــل ، حتى ضرب تليفونا لعبدالوهاب فى البيت .. فلم يجده !. واستدعى أنور ثلاثة من موظفى مكتبه من بيوتهم ، وعهـد اليهم بالبحث عن عبدالوهاب

وأمسـك كل منهم بتليفـون ، وسألوا عنه فى كل مكان ، وعنـد كل صـديق .. وكان كل واحد منهم يلح على كل شخص يتصل به أن يطلب من عبدالوهاب لو رآه أن يتصل بأنور وجدى فورا ، وأبلغ الخبر الى عبد الوهاب فأسرع يتصل بأنور الذى كان تليفونه مشغولا !. ولم يجـد عبدالوهاب وسيلة الا أن يذهب الى أنور فورا وفى البيت !..

ودخل عبدالوهاب فى السـاعة الثانية بعد منتصف الليل ! فصـاح أنور فى وجهه فرحا :

ـ خلاص لقيتها !.

ـ ايه هى اللى لقيتها ؟

ـ القصة اللى تنفعك انت وليلى..

وكانت ليلى واقفة بجوار أنور .. فقالت لعبدالوهاب :

ـ قصة عودة الروح

وكتم عبد الوهاب غيظه.. وقال:

ـ وعشان كده قالب على الدنيا

وقال له أنور :

ـ اقعد اما اسمعك حاجة منها

وجلس عبدالوهاب ، وجلست ليلى وبدأ أنور يلخص فى القصـة حتى الساعة الخامسة صباحا

واتفق الاثنـان على أن يتـولى عبدالوهاب مهمة الاتصـال بتوفيق الحكيم لما بينهما من صداقة قديمة، ليفاوضه فى شراء هذه القصة للسينما،

وبدأ « أنور » فعلا فى عمـل السيناريو السينمائى بالاشتراك مع يوسف جوهر ويوسف عيسى وكاتب سيناريو ثالث ، وقضوا شهرا كاملا فى الاعداد .. واتصل أنور بعبـد الوهاب .. وقال له :

ـ خلاص السيناريو

وضحك عبدالوهاب وهو يقول :

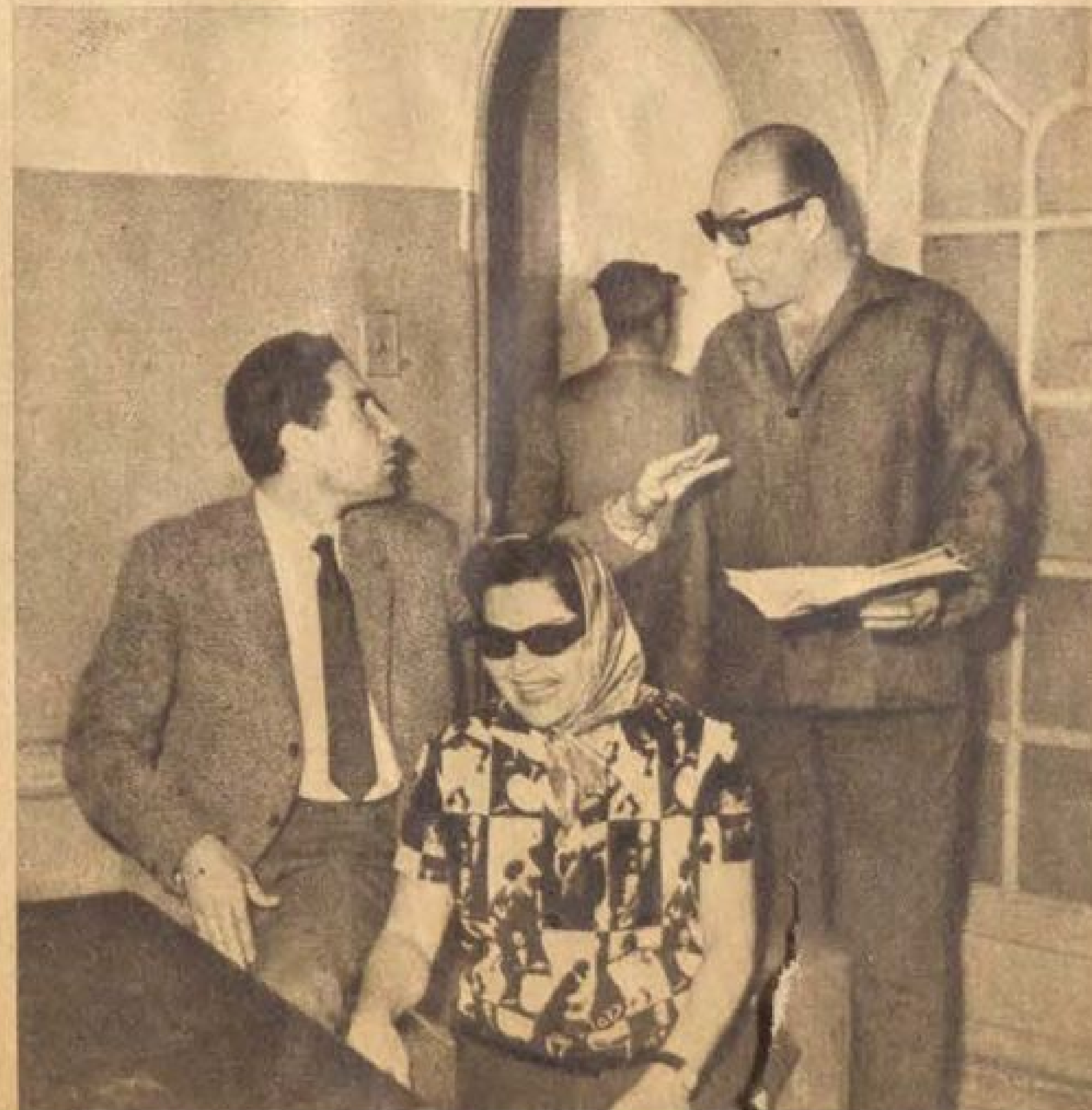
ـ لكن فيه مفاجاة وحشة ياأنور توفيق الحكيم رفض بيع القصـة

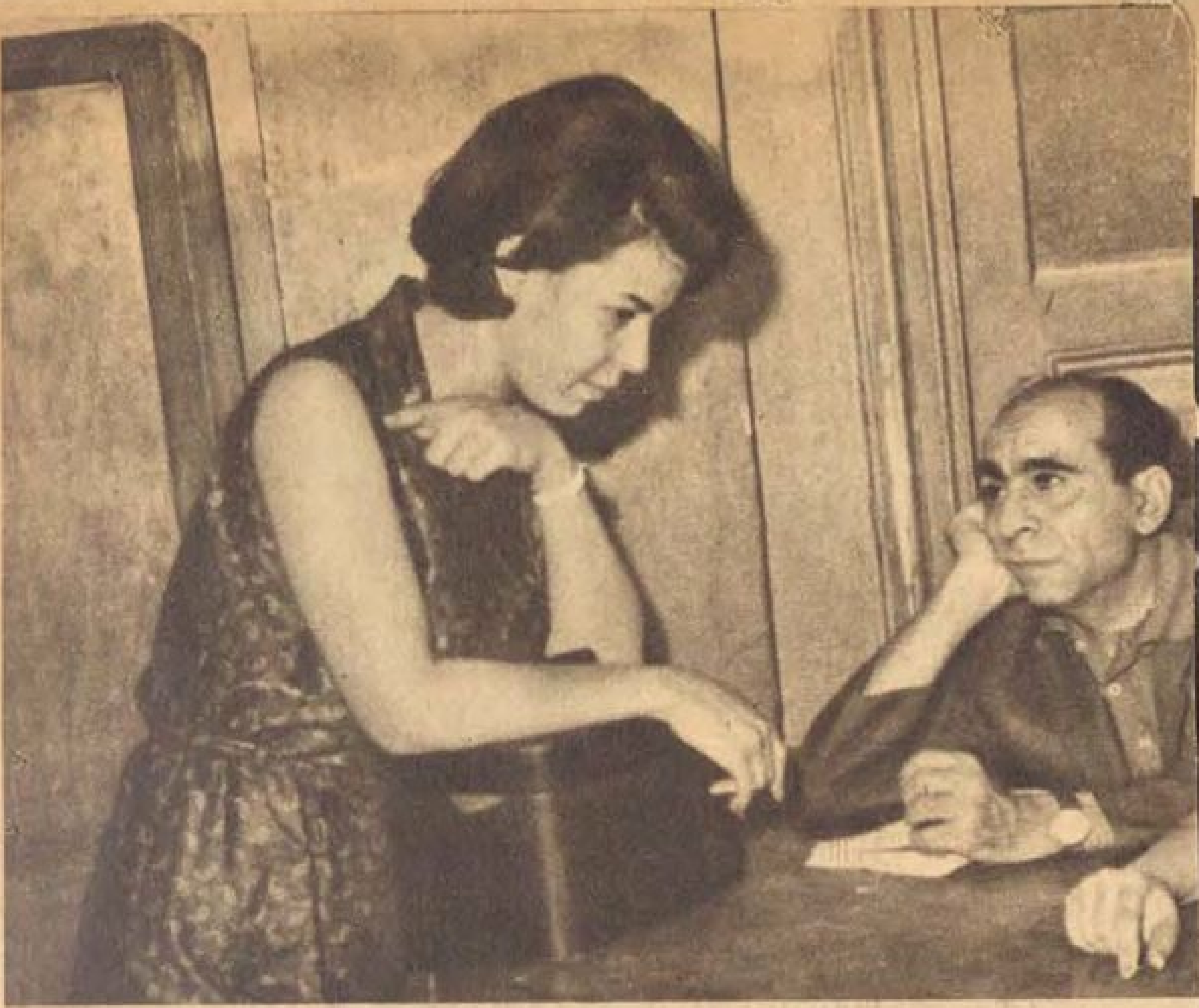
ـ ازاى ؟!

وشرح له تفاصيل محـاولته مع توفيق الحكيم ، واصرار الاخير على الرفض ، رغم كل الاغراءات المالية التى عرضها عبدالوهاب ..

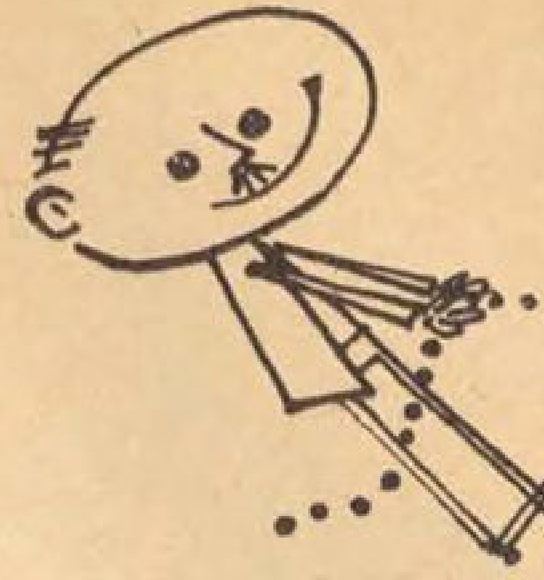
واستبد الغضب بأنور وجـدى يومها ، وثارت أعصابه ، ورقد فى الفراش ثلاثة ايام ! وتام المشروع :

ومضى عامان .. وقرر سـتوديو مصر أن ينتج أفلاما على مستوى رفيع، تليـق برسالتـه ، وقرر الاستوديو





بو بكر وسميرة احمد فى لحظة اندماج قبل الوقوف أمام الميكرفون



ألقاب

.. فى باب « النجوم من ٣٠ سنة » نقرأ مثلا : « تحت رعاية صاحب العزة المحافظ » ولعلمنا أن الالقاب قد الغيت .. لذا نرجو التكرم بالافادة .. هل عادت الالقاب مرة أخرى ؟

قنا - عبد السلام . ع

يحيى شاهين وكمال الشناوى يمثلان شابين من الجيل الماضي

انتاج «عودة الروح» .. وذهب مدير الاستوديو يفاوض توفيق الحكيم الذى رفض مجرد الحديث فى الموضوع ، لانه لا يريد أن يعرض أعماله الادبية لمساخر السينما !..

ورأى رئيس مجلس الادارة أن يذهب بنفسه الى توفيق الحكيم ، ولكن جهوده هو الاخر ذهبت مع الريح !.

وفى عام ١٩٥٤ كون ١١ نجما من نجوم السينما شركة انتاج سينمائى ، وكان من بينهم : **فاتن ، وشادية ، وفريد شوقى ، وهدى سلطان ، وعماد حمدى** .. وعدد من المخرجين والمصورين واجتمعوا ليرسموا البرنامج .. وقال فريد شوقى أنه يرى أن يكون باكورة انتاج شركتهم «**عودة الروح**» ، على أن يتولى اخراجها « **بركات** » وأن يقوم الجميع بأدوار فى الفيلم .. وأعجبوا بالفكرة .. واتصلوا بتوفيق الحكيم للمفاوضة .. ورفض الحكيم .. ونام المشروع

ويوم وافق توفيق الحكيم على أن يسمح للاذاعة باخراجها ، لم يكن أحد من المتصلين بالاذاعة او السينما أو فى الوسط الادبى كله يصدق هذا

وطلب مسئول كبير فى الاذاعة أن يحضروا له ورقة ممضاة من توفيق الحكيم بخط يده بالموافقة ! .. **ولم يكتب توفيق الحكيم هذا التعهد فحسب ، بل كتب خطابا يقول فيه انه يوافق على أن تقوم الاذاعة باعداد جميع قصصه القديمة والجديدة**

والسبب ان توفيق الحكيم قد استمع فى الراديو الى بعض الاعمال الادبية المشهورة ، وأعجب بطريقة اعدادها للاذاعة ، **وهذا هو الخبر الهام**

بقى أن أحدثك عن مسلسلة عودة الروح ، التى قدمتها الاذاعة اخيرا

القصة تحكى فترة هامة من تاريخنا ، قصة عائلة من الريف جاءت الى القاهرة .. وشخصيات الاسرة مختلفة .. كل واحد له ميوله وأفكاره **فرب الاسرة مدرس** يحب أفراد أسرته ويعيش من أجلهم . ومن أعضاء الاسرة **ضابط بوليس** يعيش لنفسه ، وللذاته حتى فقد وظيفته فى البوليس ! **وعبده** الطالب العصبى ، **ومحسن** ، **وسنية** التى وهبت قلبها لبلادها ! .. وغيرهم من الشخصيات التى لا تجمعها سوى رابطة الاسرة ! . وتقوم الحرب العالمية الاولى .. وتنتهى .. ويبدأ الشعب يطالب المستعمرين بالجلاء .. ويماطل الاستعمار ! .. وتغلى الثورة فى النفوس ، وتنشب ثورة سنة ١٩١٩ .. ويقوم كل واحد .. كل الشعب بدوره تحت لواء الثورة ويتحول أفراد الاسرة الى ثوار .. وتشتد الرابطة بينهم ، بعد أن اجتمعت امالهم فى تحرير الوطن

هذه القصة كتب توفيق الحكيم بعض وقائعها بالفرنسية وهو فى باريس منذ أكثر من ٣٥ عاما . ثم كتبها بالعربية من جديد بعد عودته الى مصر ، ونشرت عام ١٩٣٣ .

يخرجها حلقات المخرج الاذاعى : **اسلام فارس** .. اما أبطالها فهم : **فريد شوقى ، وسميرة أحمد ، وكمال الشناوى ، ويحيى شاهين ، وعزيزة حلمى ، وحسن يوسف ، وعقيلة راتب ، وسعيد أبوبكر ، وعبدالرحيم الزرقانى ، وعصمت محمود ، وسامية فهمى ، وفوزية ابراهيم** .. وعشرات الممثلين والممثلات

حسين عثمان





كلام فارس ان فريد اصبح يحمل بحق لقب

الايام

.. لماذا لا تقولون لهؤلاء المخرجين والمنتجين الذين يعرفون كل يوم! مفيش قصص كويسة ! . لماذا لا تقولون لهم : اخرجوا « الايام » روايه طه حسين الخالدة ؟

حلب ــ خالد الميسى

■ فعلا أيها العزيز .. وأذكر ان المخرج بدرخان كان قد قال من زمان أنه يتمنى أن يخرج «الايام» .. على كل حال آدى احنا قلنـا أهه !

شارلى

.. فات عيد ميلاد شارلى شابلن ، الممثل الكوميدى العالمى ، ولم تكتبوا عنه ، وكتبت عنه المجلات العالمية .. انه ولد فى ١٦ ابريل سنة ١٨٨٩ .

بيروت ــ ماجدقادرى

■ كتبنا عن شارلى كثيرا . ولو انك تتابع ما ننشره لعرفت اننا نشرنا عنه موضوعا كبيرا منذ ٤ اشهر فقط . ثم اننا ننشر دائما الى اخباره ، . ولعله يهمك ان تعرف انه يستعد الان لعمل فيلم جديد .. يؤلف قصته ويخرجه ويمثله ويضع موسيقاه التصويرية وينتجه لنفسه ويوزعه ايضا كعادته .

الملحق

.. نحن سعداء بملحق «الكواكب» الذى يقدم لنا نصوصا كاملة لمسرحيات عالمية .. ولكن ما رايكم فى أن تنشروا لنا نصوص مسرحيات تكون قائمة فعلا على مسارح القاهرة ، لنستطيع متابعتها على الأقل بقراءة نصها وما يكتب عنها فى الجرائد ، ما دمنا محرومين من مشاهدة هذه المسرحيات فى الاقاليم ؟

الزقازيق ــ محمد البدوى

■ اقتراحك ممتاز فعلا .. سندرس امكان تحقيقه

الفيلم

.. لماذا لا تفسح مؤسسة السينما الطريق أمام الفيلم العربى .. ليغزو العالم ؟

القاهرة ــ فاروق غبريال

■ الموضوع ليس موضوع طريق تفسحه مؤسسة السينما ، فالفيلم الناجح يفسح طريقه لنفسه .. والمؤسسة مع ذلك تقوم بواجبها فى تشجيع الأفلام الناجحة ، وانتاج الافلام أيضا

مونولوجات !

.. ارجو أن يراجع التليفزيون كل شىء قبل اذاعته .. انه يذيع مونولوجات كلام فارغ .. ليس لها معنى .. مثل : « البدنجان أبو خل .. و « أنا بدى أفتحلى محل » ومثل : « زيادة الخير خيرين .. جدك بأربع رجلين » ؟!

ميت غمر ــ رءوف سليمان

■ كل ما يذاع فى الحفلات والسهرات الخارجية لا يخضع للجنة النصوص فى التليفزيون أو الاذاعة .. لان ذلك يكون متروكا لحيته ، ولاختيار المطرب ، وطلب الجمهور .. وبالنسبة للمونولوجات بالذات ، فانها فعلا قد نزلت بمستواها الى التهريج .. وأى كلام ! والكواكب تقوم بمحاولة اعادة المونولوج الى مكانته الاولى كفن هادف ، ولكن يبدو أن الاغنية الخفيفة قد قضت عليه .. ولم تترك له سوى هذا التهريج !

النادى

.. هل يمكن لكل فرد الالتحاق بنادى الكواكب للسينما .. وماهى الشروط ، وقيمة الاشتراك ؟

الجيزة ــ كامل عبدالله

■ لا شروط .. ولا فلوس .. اذهب الى سينما كايرو كل يوم جمعة فى الساعة الواحدة .. وشاهد الافلام التى تعرض .. وهى افلام ممتازة .. ومختارة . وهذا هو الهدف . ولجنة النادى يشرف عليها المخرج يوسف شاهين . وفكرة النادى نجحت جدا كما ترى . وستسمع قريبا عن مفاجأة هائلة

عنوان

.. كيف يمكننى الاتصال بفريدة فهمى ومحمود رضا ؟

الزقازيق ــ نوال زكى

■ القاهرة ــ تليفزيون الجمهورية العربية المتحدة ــ ماسبيرو

ابو لمعة

.. هل ابو لمعة متزوج .. الله يكون فى عون هذه الزوجة الصابرة؟

ايتاى البارود ــ حبكة

■ متزوج منذ شهور .. ولعلك لاتعلم ان شطارته هذه لاتنفعه .. فعندما استأجر شقة الزوجية .. طلعت ساكنة ! وطردوه ! ولاص حتى اخذ حقه !!

سينهان

.. قرات خبرا فى الكواكب عن فيلم بطلته مارلين مونرو ، وقد ورد اسم الفيلم : « شىء يعطى » وهى ترجمة لا صلة لها بالمعنى ، اذ أن اسم الفيلم هو : «Something has Gotto Give- way»

ولكن اختصار: «To Give»

بدلا من : «To Giveway»

أصبح شائعا فى التعبير الامريكى ، وقد وصل الى انجلترا أيضا ، وعلى هذا يكون اسم الفيلم الصحيح هو : « لا بد أن شيئا ما سينهار»

الخرطوم ــ ب. م. س

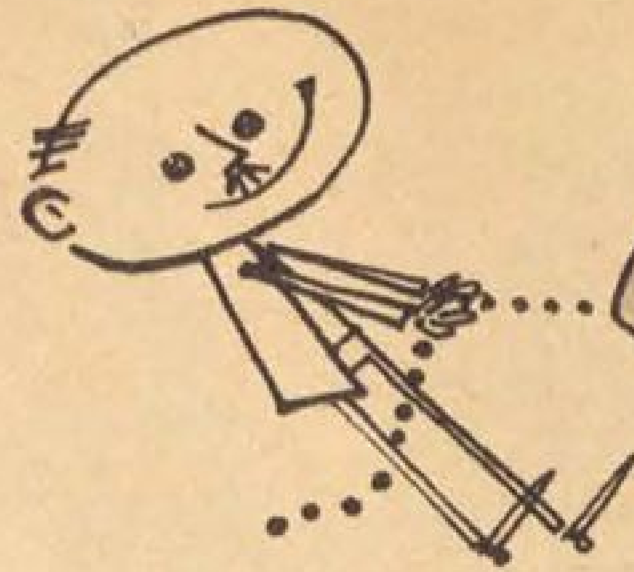
■ نشكرك على هذا التصحيح . ويسعدنى أن تكتب لنا دائما رأيك

فاطمة رشدى

.. تتبعت حلقات مذكرات فاطمة رشدى فى « الكواكب » وأريد منها أن تبعث لى ببعض مسرحياتها القديمة .. لأنى لا أعرف عنوانها

اسكندرية ــ منصور محمد

■ عنوانها هو : لوكاندة حلبى ــ ٩٨ شارع محمد فريد ــ القاهرة



الناشئون ..

.. من فضيحة الموسم التى رتموها ، ادركت ان الباب مغلق، مغلق فعلا أمام الادباء الناشئين

اليمن ـ محمد خضر

■ ليس الى هذه الدرجة .. ن أى موهوب يصل قطعا مهما انت الصعاب .. والطريق ـ أى ريق ـ صعب ، حتى بلا نقاد بار !!

فاطمة قدرى

.. أين فاطمة قدرى .. التى انت تلقى المونولوجات زمان ؟

محمد صليحة

■ الله يرحمها

عفت وتصحى

.. عاوزه اقول بيت زجل احد ، هو : « العين تشوف هوى وتقول ده جى منين .. عفت صحى سوا من النجوم اثنين » هل ممكن ؟

ميت غمر ـ مها البابلى

■ هذا بيت من الزجل الزملكاوى لغرض !

شكرى

.. ما هو اول فيلم لشكرى رحان .. وهل سبق له الزواج ؟

القاهرة ـ سيد ألفى

■ « لهاليبو » مع نعيمة عاكف . أما زواج شكرى فنعم .. وهو زوج الان أيضا .. وقبلها كان زوجا من الراقصة هرمين

القاب

.. فى باب « النجوم من ٣٠ سنة » نقرأ مثلا : « تحت رعاية صاحب العزة المحافظ » ولعلمنا أن الالقاب قد الغيت .. لذا نرجو التكرم بالافادة .. هل عادت الالقاب مرة أخرى ؟

قنا ـ عبد السلام . ع

■ اذن أنت لا تعرف الهدف من هذا الباب .. اننا ننقل فقرات مختارة من أخبار الفن أيامها .. لنعيد اليك اخبار النجوم زمان .. بنفس أسلوب زمان وجو زمان !

شبكت قلبى

.. أريد أن أعرف ما هى أول أغنية لحنها محمد عبد الوهاب لنفسه .. وغناها ؟

القاهرة ـ مختار قطب

■ أول ما لحنه عبد الوهاب وغناه هو أغنية كتبها له أحمد شوقى أمير الشعراء .. وهى : « شبكت قلبى ياعينى .. شوف قلبى مين يحله » ! وأشهر كوبليه فيها هو : « توحشنى وانت ويايا .. واشتاق لك وعنيك فى عنيه .. والذلل والحق معايا .. وأعاتبك متهونشى عليه » !

تحيات

.. أبعث بتحياتي الى كمال النجمى محرر صفحة « مكتبة الكواكب »

نجع حمادى ـ مهندس أبوعياط

■ كمال بشكرك ، ويحييك

احمد صدقى

.. أين الملحن أحمد صدقي ؟.. لماذا لا تكتبون عنه ؟ .. ما هى أحسن الحانه ؟..

شبرا ـ بكر على أحمد

■ أحمد صدقى موجود، وربما أنت لا تعلم أنه موظف بمصلحة الاثار ، وأنه مثال ورسام كبير .. وانه نقل أكثر النقوش والرسوم الموجودة فى بلدنا الى كتاب له شهرة عالمية .. وأن كل الرسوم الموجودة لآثارنا فى كتب التاريخ بالمدارس هو الذى رسمها .. سنكتب لك عنه قريبا جدا ..





ابتسامة



صحوت من نومى فوجدت الحزن يملأ قلبى ونفسى .. ويجعلنى اشعر أن جسدى ثقيل .. ثقيل كأنه مصنوع من الحديد .. لابد له من ناطرة تجره من فوق السرير الى الارض .. وأخذت أقلب فى رأسى وقلبى عن سبب هذا الحزن الكبير، لم أعثر على شىء .. حتى رأسى وقلبى لم يكن لهما وجود فى تلك اللحظة .

واحسست أننى اكره كل شىء فى حياتى .. عملى وفنى وأمومتى وبنوتى وحبى وصداقتى .. كل شىء حتى نفسى ووجودى .. وأخذت أتأمل اطرافى الممدودة فى الفراش كأنها مشلولة فشعرت بموجة عارمة من الاشمئزاز من ذراعى وساقى .. كأنما هى أطراف صناعية .. وخيل الى لحظة أن عقلى قد نسى تماما كيف يحرك هذه الاطراف .. وانها لن تتحرك ابدا .. ابدا .

وخفق قلبى من الرعب خفقة كبيرة قوية سحبت الدم من رأسى وقدمى وسبته جميعه فى صدرى فالتهب من سخونة الدم واصبح كبركان مغلق على جمر من نار ... ووجدتنى اقفز من السرير دفعة واحدة كأنما مس جسدى سلك كهربى عنيف ووقفت على الارض .. وانتصبت واقفة على قدمى ورحت اهزهما بعنف ، لاتأكد من أنهما يعملان كما كانا كل يوم .

ومشيت فى خطوات وجلة الى دولاب الملابس ، وارتديت اقدم ملابس عندى ، ومشطت شعرى بلا عناية ونظرت فى عينى .. ولم تمتد يدى الى القلم الاسود لارسم به فوق رموشى ذلك الخط الاسود الذى ارسمه كل يوم .. وامسكت حقيبتى فى يدى وخرجت دون أن اشرب فنجان الشاى الذى أشربه كل صباح وسرت فى الشارع ... وقادتنى قدماى الى محطة الاوتوبيس كما تقود الحمار أرجله من الدار الى الحقل ...

وجاء الاوتوبيس منتفخا بالناس كالعادة ، واستطعت أن أصعد اليه وادخل فيه .. كيف ؟ لا أدرى .. ولكنى وجدتنى فجأة داخل أتون فظيع من الانفاس الساخنة الكئيبة .. بعضها دخان .. وبعضها مرض .. وبعضها بصل .. ولم تكن بى رغبة فى الحياة اية رغبة لاهرب كعادتى الى جوار نافذة من النوافذ واخرج رأسى منها .. كان الحزن الغامض الذى أذاب ارادتى وفتت عقلى ونفسى قد جعلنى أقف حيثما وقفت غير عابئة بما حولى .. غير مكترثة بتلك الأذرع اللزجة التى تحيطنى من كل جانب ...

وتساقطت نظراتى الغائرة العمياء على شىء .. وجه .. وجه طفل ؟ وجه فتاة ؟ وجه رجل ؟ لا أدرى .. لم تستطع عيناى الكليلتان أن تتبينا صاحب الوجه .. لكنى رأيت وجها .. ورأيت على الوجه ابتسامة ..

وشدتنى الابتسامة الى الدنيا فجأة كما تشد سنارة الغواص باللؤلؤة من قاع البحر الى سطح الارض .. كأنما كنت فى قاع عميق مظلم بعيد ثم جذبونى بحبل الى النور والهواء ..

وكأنما نسيت شفتاى الابتسام .!

فنظرت مشدوهة الى الوجه لا أدرى كيف أرد على هذه الابتسامة العجيبة .. التى بدت لى لغة جديدة لم أتعلمها .. وهززت رأسى بلاارادة وبلا معنى لارد على ابتسامته .. وعيناى ثابتتان على وجهه متعلقتان بشفتيه كغريق يتشبث بحبل النجاة ..

واحسست أن ثقل نفسى قد خف بعض الشىء ، وأن جسدى الحديدى قد لان بعض الليونة .. وفتحت فمى بلا وعى ووجدتنى أنطق بلا ارادة :

اشكرك ...

ورنت الكلمة فى أذنى رنينا عجيبا .. لم يكن لها نفس الرنين الذى تعودته أذناى .. ولم يكن لها نفس المعنى الذى فهمه عقلى ..

ولم أسمع رده على كلمتى كأنه لا يفهم تلك الكلمات العادية التى يقولها الناس ، أو لا يؤمن بها .. لكنى سمعت عيناه وهما تبتسمان لى .. كيف سمعتهما لا أدرى ؟ ولكنى شعرت أن حواسى الميتة التى كانت ترى الناس جميعا كتلة واحدة سوداء ، قد عادت اليها الحياة فأبصرت .. ورأيت نافذة الى جوارى فنظرت منها .. ورأيت أشعة الشمس المشرقة تسقط على سطح مياه النيل الجارية كأنما هى اسلاك ذهبية من نور سحرى عجيب ... ورأيت الناس فى الشارع يتدفقون فى حيوية ونشاط .. كأنما الحياة قد بلغت ذروتها ..

وتركت النافذة ونظرت الى الوجه .. فرأيته ينحنى لى فى تحية وداع والابتسامة العجيبة حية على شفتيه .. ثابتة على الوجه كأنما هى جزء منها .. ونزل الوجه من الاوتوبيس واختفى فى زحام الشارع .. لكن الابتسامة ظلت أمام عينى لا تغيب .. وأدركنى احساس يشبه الايمان بأن هذه الابتسامة لن تتلاشى أبدا من خلايا ذاكرتى ... حتى الموت نفسه لن يستطيع أن يفعل .. لو مات هذا الوجه يوما ، وسيموت حتما ، فلن تموت هذه الابتسامة ابدا .. ستبقى فى ذاكرتى وأنا أعيش .. ولو مت أنا ، ولسوف أموت ، فان هذه الابتسامة ستعيش فى ذاكرة من رآها غيرى .. ولو مات غيرى ، ولسوف يموت ، فستعيش فى ذاكرة من رآها غيره ... كأنما هى اله خالد جبار يوزع الحياة هنا وهناك بغير حساب ..

وجاءنى هواء منعش من النافذة فجذبت نفسا عميقا جعل عضلات قلبى ونفسى ترتمى فى راحة واطمئنان .. وقلت لنفسى : **ان الدنيا حلوة .. حلوة**

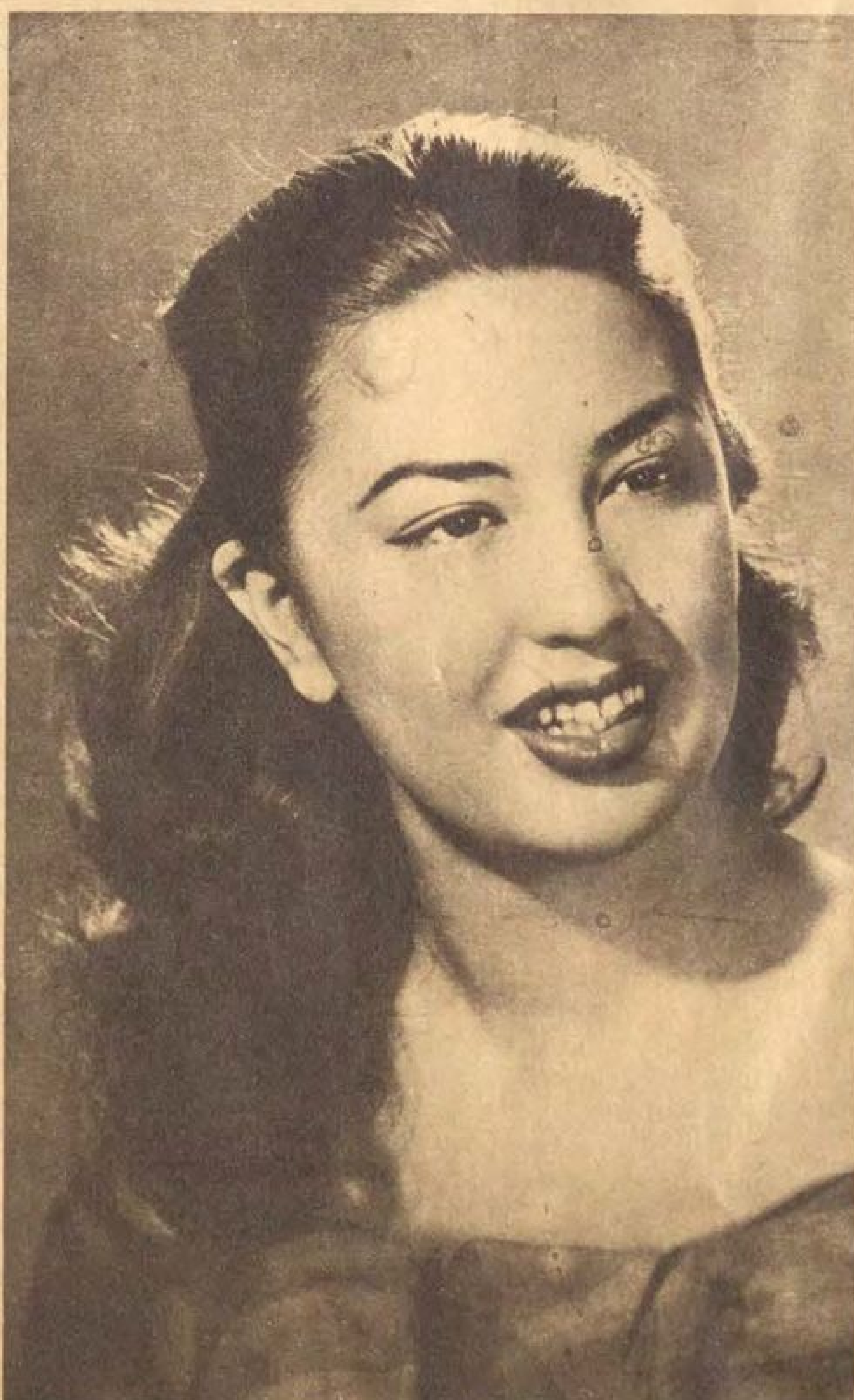
وجاءت المحطة ونزلت من الاوتوبيس .. ومشيت فى خطوات خفيفة احسست أن جسدى مصنوع من الريش .. ومشيت فى الشارع كأنما أرقص .. وسمعت صوتا فى أعماقى يغنى .. ورأيت الوجوه كلها أمامى تبتسم لى فأرد على ابتساماتها بابتسامة سهلة طبيعية .. كأنما .. كأنما لم تنس شفتاى الابتسام أبدا ...

قصة قصيرة بقلم : نوال السعداوى



سليمان عزيز ، ممثل دور سعفان فى رواية «المصيدة» كان اسمه كبيراً فى السينما . أنتج ومثل أكثر من فيلم سينمائى من قبل . هو الذى اكتشف كاميليا ويقول عنها انها بلا أمجاد فنية . وهو سعيد بأدواره الحالية رغم صغرها . ويسعده أيضا ان لجنة الاختبار قبلته فى فرق التليفزيون بلا امتحان ...

«مكتشف كاميليا» يعود للتمثيل !



مكتشف « كاميليا » عاد الى الفن من جديد . كاميليا هى ممثلة الاغراء التى هزت قلوب الجمهور ثم ماتت محترقة فى حادث الطائرة المعروف . ومكتشفها هو **سليمان عزيز** . الذى مثل دور سعفان الصعيدى فى مسرحية « المصيدة » التى كتبتها أجاثا كريستى وترجمها الى العربية محمد كامل حسن المحامى وقدمها « مسرح التليفزيون » الدور صغير ولكنه خفيف الظل وناجح . ومثل من قبل دوراصغيرا فى مسرحية « الشوارع الخلفية » لمسرح التليفزيون أيضا . سليمان عضو الان فى فرق التليفزيون

ربما تقول من سليمان عزيز هذا ؟ . أقدمه لك . انه سينمائى قديم مثل فيلم **« أرواح هائمة »**. قام بدور البطولة فيه مع كاميليا. هذا الفيلم من انتاجه . وقد أنتج غيره من الافلام أيضا منفردا أو بالاشتراك مع غيره من المنتجين . **ويحمل درجة الدكتوراه** من جامعة باريس عام ١٩٣٧ . رسالته للدكتوراه كانت عن « السينما وأثرها فى الجريمة » . ورغم أنها عن السينما الا أنها كانت مقدمة ليحصل بها على الدكتوراه فى الحقوق . وكان قاضيا فى المحاكم المختلطة قبل الغائها . كان رئيسا لدائرة أسيوط حتى الغيت هذه المحاكم . وهو حتى الان يعمل فى الصحافة الى جانب عمله كممثل فى مسرح التليفزيون

أمجاد كاميليا

قصة اكتشافه لكاميليا يرويها بنفسه فيقول :

ـ كنت فى الاسكندرية .. وعرفت كاميليا قبل أن تعمل فى التمثيل . وعرضت عليها أن تعمل فى السينما فرحبت بالفكرة وحضرت الى القاهرة لتنفيذ هذا الاتفاق . وكنت فى هذه الفترة أستعد لانتاج فيلمى « ارواح هائمة » فأسندت اليها بطولة الفيلم . ومثلت الدور الاول أمامى . كما أسندت بقية الادوار لاحمد علام ولولا صدقى وزوزو حمدى الحكيم . وبعد هذا الفيلم شقت كاميليا طريقها الى الاضواء حتى نالت شهرة كبيرة جدا

● **هل حققت كاميليا أمجادا فنية ؟.**

ـ أمجاد ايه . لقد دهشت عندما قرأت أن البعض يفكرون فى اعادة أمجاد كاميليا على شاشة السينما . كاميليا لاتزيد عن فتاة شكلها حلو ولديها استعداد فنى . ووجدت من يرعاها وأى فتاة لها نفس هذه الامكانيات ووجدت هذه الظروف يمكن أن تكون أحسن من كاميليا

لماذا احتجب ؟

وسليمان عزيز احتجب طويلا عن الوسط الفنى . بل احتجب سبع سنوات عن الحياة العامة نفسها على أثر الكارثة المالية التى أصيب بها فى فيلم « أرواح هائمة ». ولما عاد أخيرا الى الفن . لم يعد الى السينما . عاد الى المسرح فقط . وبأدوار صغيرة . يقول عن ذلك :

ـ بعد السنوات السبع التى احتجبتها عن الحياة العامة، حاولت الرجوع الى الفن . ولكن العقبات وضعت أمامى بالجملة . تكتل ضدى كل ذوى النفوذ فى الوسط الفنى . ولم يتركوا لى الفرصة للعودة الى الفن بعد الهزة المالية التى أصابتنى فاكتفيت باشباع هوايتى للفن مع فرق الهواة . كان السينمائيون يأتون الى ليعرضوا على تمويل أفلامهم أو الاشتراك فى تمويلها . دون أن يفكروا فى الاستعانة بفنى . وكان هذا يحز فى نفسى كثيرا . لاننى لا أريد أن أكون مجرد صاحب مال فى الفيلم . بل أتطلع الى ممارسة فنى . الفن هو الذى يهمنى لا الفلوس . وكان لابد أن أتجاهل السينما لانها تجاهلتنى والمسرح أيضا امتد اليه التجاهل لى فترة الا أنها لم تطل . اذ جاء حمدى أحمد وهو مساعد اخراج مع سعد أردش وقال لى أننى مطلوب لامثل دور الناظر فى مسرحية **« الشوارع الخلفية »** فى مسرح التليفزيون . ووجدت أن هذا معناه تراجع أهل المسرح عن حربهم لى فقبلت الدور ويبدو أننى نجحت فيه ، وعندما أعلن مسرح التليفزيون عن حاجته الى ممثلين من حملة المؤهلات العالية تقدمت اليه ، وكانت لجنة الاختبار نبيلة معى **فاعفتنى من هذا الاختبار** وقبلتنى عضوا بفرق التليفزيون . وبعدئذ أسند الى محمود السباع دور سعفان فى مسرحية **« المصيدة »**. أدوارى قصيرة حتى الان . ولكن هذا لا يهمنى ، فقد خلفت وراء ظهرى سنوات الكفاح السابقة بما فيها من أمجاد . ووضعت فى ذهنى ان أبدا من البداية ، سأصعد درجات السلم من جديد . على أن أدوارى لا بأس بها من الناحية الفنية . دور الناظر له مكانة فى القصة . ودور سعفان « كاركتر » وفيه لعب . ولذا أضحك الجمهور. العبرة بما فى الدور من فن . لا بطوله أو قصره .

● **ولكن مش شايف انك كبرت فى السن ؟!**

ـ ده صحيح. ولكن هناك أدوارا تناسبنى . لماذا لا أقوم بدور « الجراند بريمير » ؟ . ان كل سن له أدواره فى الروايات

فن من باريس

وقبل أن يعمل سليمان فى الانتاج السينمائى كان له تاريخ مع الفن . فبعد ان عاد من بعثته فى باريس كون فرقة مسرحية حملت اسم **«فرقة سليمان عزيز المسرحية »** . وضمت الفرقة فريد شوقى وعبد المنعم مدبولى وعبد المنعم ابراهيم وسعوى سالم وفردوس محمد

وفيكتوريا كوهين وفوزية حجازى . كانت تقدم مسرحياتها على مسرح الازبكية . وبدأت بتقديم مسرحية اسمها « الضحية » . ثم اتبعتها بتقديم روايات جورج أبيض . من الناحية الفنية حققت نجاحا طيبا . ولكن الناحية المالية أصيبت فيها بخسائر ، وهذا ما دفع سليمان الى الاتجاه الى الانتاج السينمائى

ولم يكن سليمان يمارس التمثيل بالفهلوه . أبدا . بل درسه فى باريس . كان منذ سفره فى بعثة لدراسة القانون فى باريس قد اتجه الى دراسة التمثيل الى جانب القانون ، فبعد نجاحه فى البكالوريا أرسله والده ليلتحق بجامعة باريس وحقق رغبة والده ، وظل بالجامعة حتى نجح فى امتحان الليسانس . وفى نفس الوقت الذى يدرس فيه القانون كان يدرس الفن فى **معهد الاوديون الاهلى** . حاول فى البداية أن يدخل الكونسير فاتوار ولكن نطقه للفرنسية كانت تشوبه لكنة شرقية فرفض طلبه . فلم يجد مفرا من العدول عنه الى الاوديون . ويوم نجح فى ليسانس الحقوق لم يكن قد اتم دراسته الفنية . وخشى أن يتعجله والده فى العودة الى القاهرة فالتحق بالدراسات العليا ليعد نفسه لنيل الدكتوراه

من صغرى

سألت سليمان عزيز

● ما الذى جعلك تتجه الى دراسة الفن فى باريس ؟

– الهواية . كنت أحس اننى لا استطيع البعد عن التمثيل . وهذا الحب للتمثيل تمتد جذوره الى أيام الطفولة . عندما كنت تلميذا فى المدرسة الابتدائية . كان مدرس المحفوظات يقرأ الشعر بطريقة تمثيلية أعجبتنى وجعلتنى أقلده فيها . ولم يغضب حين رآنى اقلده . بل شجعنى على التقليد . بل وقدمنى الى مشرف التمثيل بالمدرسة . وقال اننى ممثل لدى موهبة . واقتنع المشرف بى واسند الى الادوار الرئيسية فى الروايات التى كنا نقدمها فى حفلات اخر العام

وانتهيت من دراستى بمدرسة الفرير فى طنطا . ودخلت مدرسة الفرير الثانوية بالخرنفش . ورعانى مشرف التمثيل بالمدرسة . مثلت معه . وجعلنى مساعد اخراج ووجهنى الى الدراسة الفنية . قدم لى بنفسه أكثر من كتاب فى المسرح والدراما . ولقننى الكثير مما يعرفه عن التمثيل ، والرواية التى مثلتها يومئذ ومازلت أعتز بها كانت « الحجاج بن يوسف الثقفى » قمت بدور البطولة . وظللت بعدئذ أقوم بدور البطولة . ورغم ذلك **فانا سعيد الان بادوارى الصغيرة التى امثلها مع فرق التليفزيون .** لاننى كما قلت صممت على أن ابدأ الطريق من بدايته من أول وجديد .

.. البيطار



أسامة رءوف .. عبد الحليم حافظ جديد من الاسكندرية .. المكتشف : مكتشف عبد الحليم ومكتشف أسامة واحد هو حافظ عبد الوهاب .. هل تصدق فراسة حافظ عبدالوهاب ويصبح أسامة عبد الحليم الجديد ؟

حافظ عبدالوهاب يكتشف عبدالحليم جديدا!

الموجي يحتضن عوده الان .. يلحن اغنية جديدة لعبد الحليم حافظ الجديد .. المطرب الذى يدربه الموجى على الاغنية الجديدة سكندرى .. جاء من الاسكندرية بعد أن كسب شهرته هناك .. اكتشفه حافظ عبدالوهاب مدير اذاعة الاسكندرية ، الذى يحمل عبد الحليم حافظ اسمه بعد أن اكتشفه وساعده على شق طريقه ..

شىء غريب !

الاغنية التى يدندن الموجى بلحنها الان على عوده تحمل عنوان « شىء غريب » .. كتبها صلاح فايز وتقول كلماتها :

شىء غريب . شىء عجيب . صدقونى
نظرتين . بسمتين . جم خدونى
توهونى ودوبونى .
قلبى حب . والا طب . والا ايه

●

انا . انا . ايوه انا
اللى قضيت عشرين سنه
معرفش معنى الحب دا
ولا فين وامتى حشوفه هنا
قلبى حب . قلبى حب . صدقونى
شفته خلاص . نلت المنى .

●

كنت ماشى . قلبى خالى
شفت احلى عيون فبالى
رمشهم بص ونادالى
اسكتوا عاللى جرالى
توهونى ودوبونى .
ابتديت ما ادراش بحالى

●

شىء كده اقلبى وصل
وشوشه وقال له حصل
خلا قلبى يدق له
والتقتنى رحت له
شىء غريب . شىء عجيب . صدقونى
وهو جنبى اشتقت له .

ان حافظ عبد الوهاب سمع أسامة رءوف لاول مرة يغنى أغنية « لا وحياة الحب » .. كان قد تقدم بها الى اذاعة الاسكندرية وأخذه حافظ عبد الوهاب من يده ليجعله مطرب الاسكندرية رقم واحد . ليجعله عبد الحليم حافظ الجديد .. وشق أسامة طريقه فى الاسكندرية .. غنى ١٠ أغنيات لاذاعتها ، وكان نجم حفلات الاذاعة التى تقيمها هناك . وغنى فى حفلة أضواء المدينة فى الصيف الماضى من الاسكندرية .. ثم جاء ليشترك فى أضواء المدينة على مسرح حديقة الاندلس .. والذى رشحه لاضواء المدينة هو حافظ عبد الوهاب مدير اذاعة الاسكندرية .

ان حافظ عبد الوهاب لعب نفس الدور بالنسبة لعبد الحليم حافظ منذ عشر سنوات ..

جيت لك بنفسى !

ان أسامة رءوف غنى وهو طالب فى مدرسة محمد كريم بالاسكندرية غنى فى حفلة سمر مدرسية أغنية عبد الحليم حافظ « أول مرة تحب يا قلبى » . واستمر يغنى .. انتقل الى كلية الفنون الجميلة ليلتحق بقسم التصوير ويمسك بالفرشاة كرسام ، ولكنه لم يتوقف عن الوقوف أمام الميكروفون .. فى كل حفلات الجامعة كان يغنى .. وسمعه الملحن محمد غنيم من اذاعة الاسكندرية فلحن له أغنية « يا شط أحلامنا » أول أغانيه ، فقبلها كان يغنى أغانى عبد الحليم حافظ .. وعندما سمع حافظ عبدالوهاب صوته تحمس له .. ربما أحس نفس الاحساس الذى أحسه وهو يسمع عبد الحليم حافظ منذ عشر سنوات . وكانت تلك هى نقطة البداية ..

أوصى حافظ عبد الوهاب الملحن محمد غنيم بأن يخلق لهذا المطرب الجديد لونا خاصا به ، فلحن له غنيم أولى أغنياته المذاعة « جيت لك بنفسى وقلت لك غلطان » . وغنى بعدها عشر أغنيات

مع عبد الحليم فى حفلة !

وعندما شرع جلال معوض فى العام الماضى فى الاستعداد لاقامة حفل لاضواء المدينة فى الاسكندرية ، رشح له حافظ عبد الوهاب والمذيع جمال توكل المطرب الجديد اسامة رءوف .

وفى هذا الحفل كان عبد الحليم حافظ من بين النجوم الذين اشتركوا فيه . وغنى أسامة فى الفترة الاولى من الحفل ، قبل وردة وشريفة فاضل وعبد الحليم .. ولم يسمع عبدالحليم أسامة ، اذ غنى فى نهاية الحفل

غنى أسامة أغنية جديدة فى حفل أضواء المدينة هى « كل شىء فى الدنيا جاير يوم تشوفه » واستقبله الجمهور بحماس دفع جلال معوض الى أن يقدمه مرة ثانية .. وفى القاهرة هذه المرة وعلى مسرح حديقة الاندلس

بالاسم

وبالتليفون منذ أسبوعين اتصل محمد سالم مخرج برنامج « أضواء المسرح » بحافظ عبد الوهاب .. طلب منه أن يرسل اليه باكتشافه الجديد ليقدمه فى « أضواء المسرح » .. وكان محمد سالم قد اختار الاغنية الجديدة التى نشرنا كلماتها فى السطور السابقة ، واتفق مع الموجى على أن يلحنها لعبد الحليم حافظ الجديد ..

وجاء أسامة من الاسكندرية .. ليجلس أمام الموجى ويغنى له وهو يشعر بالارتباك بعض الاغنيات ...

ان أسامة قد غنى مرتين من قبل فى التليفزيون .. غنى فى برنامج « الهواة » .. قلد عبد الحليم بأغنية « لا تكذبى » مرة ، وغنى احدى أغانيه مرة ثانية فى برنامج « ليالى القاهرة »

وقد قال لى أسامة ان دراسته لفن التصوير فى كلية الفنون الجميلة امتداد لهوايته الفنية التى بدأت بالغناء فى حفلات سمر بمدرسة محمد كريم .. أما الغناء فهو « الاصل » عنده

ان أسامة ، عبد الحليم حافظ الجديد ، يحمل قلبه على يده من الخوف وهو يجلس الى محمد الموجى كل يوم ليحفظ اللحن الذى يعتبره جواز المرور الى الشهرة ..

عبد النور ...

هندية تأخذ لوحاتها وترحل.. و

المعاول تهدم بيت الفنانين!

تصوير : صلاح عبد البر





بيت الفنانين اصبح خرابا .. وكان مزارا لكل الفنانين فى العالم .. ولم يفتقده احد

كل الفنانين فى العالم زاروه .. عاشوا فيه .. ان له شهرة توازى أهم المراسم فى العالم ! ومع ذلك فانه يهدم الآن . صاحبه يريد ذلك !!

جريمة فى رأيى أن يهدم هذا البيت !

وجريمة فى رأيى أن ينتهى كل شىء.. ولا أحد يعترض.. ولا أحد يتقدم ليمنع هذا المركز الفنى العالمى من الضياع !

٣٠ سنة عاشها هذا البيت .. خرجت منه مدارس فنية عالمية ، وكان ملتقى لفنانينا فى مصر .. وكان الفنان فى باريس يسافر ، وينزل فى القاهرة ، ويصل الى « بيت الفنانين » فى القلعة ، ومعه أوراقه وفرشه وأقلامه ، وهو يعلم أنه سيجد البيت عامرا بالفنانين..

ولكن .. كل شىء قد انتهى .. وكأن هذا البيت كان مجرد «بيت» عادى لا قيمة له الا أنه « يئاوى » عددا من السكان .. ان صاحبه أراد هدمه ، ليبنى مكانه عمارة حديثة !

وجه الانذارات اليهم ليخلوه.. وأخلوه واحدا بعد الآخر .. ثم امتدت المعاول منذ أيام تهدمه .. ببساطة .. فى غاية البساطة !

ماذا يحدث لو أن مجموعة من الناس حملوا معاولهم ليهدموا متحفا من المتاحف ؟ ان القيمة التى يحملها « بيت الفنانين » فى القلعة هى نفس قيمة اى متحف فى بلدنا . فالمدرسة الشعبية التى نشأت حديثا فى فننا التشكيلى قد نشأت فى هذا البيت .. و « بيبى مارتان » الفنان الفرنسى الذى جاء الى هنا .. عاش فى البيت .. ومات فى البيت أيضا ! عاشر فنانينا ، أعطاهم وأخذ منهم ، وغيره وغيره ، ممن زاروا البيت فى مرور سريع ، أو مرور بطىء

ان الحركة التأثيرية التى جاء بها الفنانون الفرنسيون الى بلادنا، وتزعمها عندنا « يوسف كامل » قد نشأت فى هذا البيت وتطورت ونمت !

ماذا أقول ؟

كيف أصف لكم قيمة هذا البيت ؟

انامرأة فلاحة بسيطة من محافظة المنوفية اسمها **« هندية أحمد »** تبكى على بيت الفنانين . **فقد عاشت تخدم الفنانين فيه ٢٥ سنة هى وزوجها ، وتقدم لهم الطعام والشراب .. وخلدها الفنانون فى اكثر من لوحة ، واهدوها لها .. واضطرت « هندية » أن تغادر البيت كما غادره الفنانون، وتحمل معها لوحاتها مثلهم ، وتحمل متاعها القليل لتسكن فى بيت مجاور !!**

قالت هندية :

ـ انا لا يمكن ان أنسى حياتى فى البيت .. انها عمرى .. كل عمرى !!

حسنى الحسينى



لقطة الأسبوع

زارتنا هذا الاسبوع فرقة الباليه البريطانية « رامبير » . وسجلت عدسة الكواكب هاتين اللقطتين لاعضاء الفرقة اثناء زيارتهم للقلعة وبعض معالم القاهرة . .



انطباع مؤلم من كتاب ممتع !

بقلم كمال النجمى

حيوية القلق الدائم ، تعطى له أفكارا شابة . وفى مقالاته النقدية ، كما فى قصصه تتوثب امام عينيك حيرة انسان جللته كبرة السن ، ورفرفت عليه طفولة الروح .. ان يحيى حقى هو الروح الطفل ، الذى يعيش بافكار الشباب ، فى سن الكهول ! . . .



اشتات من مقالات مبعثرة فى الصحف والمجلات جمعها يحيى حقى فى هذا الكتاب ...



.. و « خطوات فى النقد » مجموعة مقالات يقدمها يحيى حقى الى القراء فى حياء شديد ، معتذرا اليهم بانه لم يدرس النقد دراسة منهجية فى كلية للاداب ، وكان الذين درسوا النقد هذه الدراسة المنهجية قادرون على ان يأتوا بخير مما أتى به يحيى حقى فى هذا الكتاب الممتع البارع ..

جمع الكتاب مقالات فى نقد الادب وتذوقه كتبها يحيى حقى بين سنتى ١٩٢٧ و ١٩٦١ ونشرها فى صحف كثيرة ، أصبح معظمها فى ذمة تاريخ الصحافة منذ زمن بعيد .. ولكن يحيى حقى لم ينس مقالاته القديمة ، لانها بقيت حية بعد موت الصحف التى نشرتها ، وانقضاء العهود التى طالعتها ونسيتها ، فهذه المقالات ، كما وصفها يحيى حقى فى مقدمة كتابه « تلقى بصيصا من الضوء على تطور الاسلوب ، وعلى نوع القضايا التى استأثرت باهتمام النقد » .. « وقد يلحظ القارىء ان بعض القضايا التى يحسبها بنت اليوم ، ان هى الا من القضايا القديمة ، لانها مرتبطة بمفهوم الادب فى عمومه ، لا بمفهومه فى عصر من العصور » ..

ثم تتدخل روح الطفل البرىء التى يحملها يحيى حقى ، فتقول : « الكلام السابق هو ما يقوله لك لسانى ، انما قلبى يقول لك ايضا : ان الدافع لى على اصدار هذا الكتاب ، هو فى حقيقة الامر ان نفسى قد اشتاقت فى ضعفها وتحنانها — وقد تقدم بى العمر — ان أضم فى مرجع واحد اشتاتا من مقالات مبعثرة فى الصحف والمجلات ، فاجمع عند الغسق من حولى ابنائى ، لا افرق بين دميم ووسيم ، من قبل ان يأخذ الكرى بمعاقد الاجفان »

ومع ان يحيى حقى لا يحتفظ بمقالاته بعد نشرها ، ولا يحملها فى حقيبته كبائع الخردوات الذى يجوس خلال القرى — على حد تعبيره — فانه استطاع بفضل الله ان يجمع بضعة وعشرين مقالا من بطون الصحف المحتجبة والسيارة خلال اكثر من ثلاثين سنة ... ان هذا لجهد حقيقى بذله لا يقل عن جهده فى كتابة مقالاته ..

ان يحيى حقى هو الكاتب الذى لا يكره احدا ، ولا يكرهه أحد ... طفولة روحه تجمع حوله عواطف الناس ، وفتوة أفكاره تجمع حوله عقولهم ، ولم المح شبح كراهة يضمرها الا فى مقالة واحدة فى كتابه مزق بها صديقه محمد سعيد العريان ، او كاد يمزقه ، وسخر من اسلوبه ، فوصفه بانه يشبه صفين من يتيمات الملاجىء امام جنائز غير المسلمين !!

الا ان مثل هذه الكراهة تبدر منه كما تبدر الكراهة من الطفل ، ليس لها ثبات فى نفسه ، فسرعان ما يتخلى عنها ، ويعتذر منها ، والدموع فى عينيه !..

هذا التعليق السريع الذى تكتبه عن « خطوات فى النقد » وصاحب الخطوات ، لا يستهدف اى تحليل عميق أو غير عميق لهذه الخطوات النقدية ، فأجتزىء بانطباع عام ، لا أكتمه عن يحيى حقى

فربما خيل الى ان هذا الكاتب الفنان الكبير ، يحمل شيئا من الضغن للادب العربى ، ولعل ما يحمله ليس ضغنا ، بل مجرد جفاء — او سمه نفورا — مرجعه رواسب عاطفية لا ادرى مما هى بالضبط !..

ستجد فى كتابه — من اوله الى آخره — تعظيما شديدا للادب الغربى وغضا ظاهرا او خفيا من الادب العربى ، بل ومن اللغة العربية ذاتها .. مع انه من اكبر كتابها ..

لعل هذا الانطباع الذى خرجت به من كتاب يحيى حقى ، لا يصمد للتحليل الشامل الذى تسفر به الحقائق جميعا ، ولكنه — على اية حال — هو الانطباع المؤلم الوحيد الذى خرجت به من هذا الكتاب الشهى الحافل بمتعة العقل والوجدان ..

مقال النقاش

وقع اختلال شديد فى الاسطر الاخيرة من مقالة الاسبوع الماضى نعتذر منه .. اما ايليا ايرنبورج الذى سألنى عنه بعض القراء فهو نفسه الكاتب السوفييتى الذى عرفه القراء فى الاقطار العربية منذ زمن باسم ايليا اهرنبورج

حواء

تقدم

عدد الموسم

أزياء الصيف

العدد الذى تنتظره كل أنيقة ..

السبت ١٨ مايو ١٩٦٣

هدية



باترونات



الثمن



قروش

عبدالله